الجامعة
AL-GAMIAA

العدد ٢١١
السنة السادسة
الخميس ١٣ فبراير سنة ١٩٣٦

سعاد فخري

النجمة السينمية التي اثبتت
توفيقها في فيلم (دموع الحب)

الملك العصرى جلالة ادوارد الثامن

يسميه زملاءه فى المدرسة (سردينه)

وتعتذر مارى بكفورد عن الرقص معه .

فى منتصف ليلة من ليالى الصيف الحالمة وفى منزل وديع ساكن فى ريتشموند فى الثالث عشر من يونيو عام ١٨٩٤ أنجب دوق يورك وريثهما الامير ادوارد ولم تمض دقائق وجيزة حتى اهتزت أسلاك البرق فى أنحاء العالم معلنة مقدم الامير المحبوب.. وقد كانت هذه الرسائل اللاسلكية هى أول رسائل حديثه استعملت فى اذاعة مولد أحد الامراء لان المخترعات الحديثة فى تلك الآونة كانت لم تزل بعد فى مهدها الاول . . ولعل الانقلاب الفكرى الذى أوجد المخترعات الحديثة ساعة ميلاد الامير ادوارد كان له الاثر الظاهر فى تكوين طباع سموه وصبغها بالصبغة الحديثة فكان دائما فى طليعة الرجال فى كل عمل قام به

جلالة الملك الرياضى بملابس رعاة البقر

فلا عجب أن صار قدوتهم فى كل شيء وهكذا كان حتى تسنم العرش البريطانى

وجلالة الملك ادوارد الثامن يكاد أن يكون أحب الشخصيات الى جميع سكان العالم على اختلاف جنسياتهم وأديانهم وقد يكون للروح الرياضية التي تميز جلالته بها الاثر الظاهر فى هذا فجلالته غامر الى حد بعيد فى كل أنواع الرياضة ويذكر القراء أنه سقط من على حصانه مرات عديدة فى السباق مما دعا مجلس البرلمان الى الانعقاد طالبين منه الكف عن هذه المغامرات لان حياته ليست ملكا له

بل ملكا للشعب الذى لا يسمح له بأن يعرضها للخطر .

وأعلنت الجرائد الانجليزية فى الثلاثاء الماضي عن سفر جلالة الملك بالطائرة الى لندن وقد يكون الامر عاديا الى حد بعيد ولكن اذا عرف القارىء ان جلالته من بين قادة الطائرات المعدودين فى العالم وانه أول انجليزى اشترى طائرة كبيرة لما كان هذا عجيبا وبخاصة اذا علم أيضا ان جلالته حين سافر بالطائرة الى لندن لم يكن أكثر من مسافر عادى واذا عرف القارىء ان جلالته ايضا من اكبر هواة السرعة فى قيادة السيارات وانه تعلم قيادتها عند ما كان فى الثامنة عشر من عمره لا يقن حقا انه مثل اعلى لهذا الشعب العريق الذى ترسم خطاه فى كل شيء

وكما كان جلالة والده المرحوم مغرما الى حد كبير بسماع الموسيقى الاسكتلندية فهو ايضا جد مغرم بسماع (الجاز) لانه ولد فى عهد كانت الموسيقى فى طورها الاول فظل يحبها بمرور الزمن لانها عاصفة ثائرة وبمناسبة الحديث عن هواية جلالته للموسيقى اذكر انه كان من اول الهواة فى العالم الذين اغرموا (بالراديو) قبل انتشاره وانه انشأ لنفسه محطة للاذاعة اللاسلكية قبل هذا بعشر سنوات مضت

واذا اردنا ان نتكلم عن جلالة الملك المتأنق لكان من البساطة بمكان ان نضع جلالته على رأس القائمة التي نذكر فيها (وجهاء) العالم فلطالما طالع شعبه بل العالم اجمع (بمودات) حديثه فى الازياء سرعان



جلالة الملك فى ثياب التنكر على ظهر احدى البواخر

ما انتشرت بين جميع الطبقات . . وله غرام عظيم بفتيان الحملات الداهرة ويفسر هذا حبه الشديد للرقص.. و(التانجو) هي الرقصة التي يفضلها جلالته على سواها من الرقصات الحديثة وقد رقصها جلالته عقب عودته من غرب امريكا عام ١٩٠١ اذ طلب من رئيس الجوقة الموسيقية ان يعزف احدى مقطوعات التانجو ومن هنا حاكاه الشعب والناس وسرعان ما انتشرت رقصة التانجو بفضل جلالته

وجلالته شديد الاعتداد بنفسه ويذكرون انه قال مرة لصديق من خلصائه في معرض حديثه « وعند ما كنت صغيرا لم اكن استطيع ان أعمل عملا صحيحا وأما الآن فاني لا اعرف الخطأ على الاطلاق » وان الامبراطورية البريطانية لتفخر جد الفخر بجلالته لانه أكثر ملوكها ديموقراطية فقد حدث ان زار مع جلالة والده مصنع ملك السيارات هنري فورد في بلدة ديترويت . وقد ادهشت تلك الروح العالية الكريمة الصانع المحنك فلم يجد ما يقوله في خطابه ترحيبا بضيوفه خيرا من هذه الكلمات « انجلترا لسعيدة الحظ اذ لها هذا الامير »

وعندما سافر جلالة الملك جورج والملكة ماري في رحلتهما على الطراد أوفير تركا اولادهما في رعاية جدهما الملك ادوارد السابع الذي قال وقتئذ « يجب ان اراقب الشحاذين الصغار » فارسل بالامير ادوارد الى كلية ويبورن البحرية ولقبه اخوانه هناك بكثير من العنت ولقبوه « سردينه » نظرا لنحافة جسمه وتصادف ان زاره جلالة جده ذات مرة ولشد ما كانت دهشته عندما وجد ان عين الامير تحيطها هالة سوداء فاستعلم منه عن السبب في ذلك فقال (لقد حاول احد الاشخاص اعتراض سبيلي ولذا وجب علي ان القنه درسا !)

ولما قامت الحرب العظمى كان سن جلالته وقتئذ ثمانية عشر عاما ولكنه اصر على ان يرسل الى الصفوف الامامية ليحارب مع الجيش البريطاني وبعد الحاح شديد اجابه لورد كتشنر الى طلبه قائلا « لن اهتم لو انك دخلت الميدان واستشهدت فيه ولكني اخشى ان اعرض نفسي للمشنقة لو انهم أسروك » وقد كان للتجارب التي لاقاها ابان هذه الحرب الضروس الاثر الحسن في صقل تجاربه حتى انه اعترف بعدها قائلا « لقد جعلت الحرب مني رجلا »

وجلالة ادوارد الثامن الملك الحالي يكاد ان يكون الملك الوحيد من بين جميع الملوك الذي طاف حول العالم في اكثر من رحلة..

وقد اضطر ان يرجع الى لندن اثناء مرض والده الخطير في عام ١٩٢٨ وقد كان في اواسط افريقيا للصيد واستغرقت الرحلة ثلاثة عشر يوما قطع فيها ٦٥٠٠

ولما شفي جلالة والده من مرضه عاود رحلته ثانية فابحر في عام ١٩٣٠ الى مصر ومستعمرة الكاب وشرق افريقيا.. وقد اصابته حمى الملاريا عند ما كان يصطاد في مستعمرة كينيا ولكنه سرعان ما شفي منها ورجع الى لندن ولم يكد يستقر بها حتى كان المعرض الامبراطوري في بونيس ايرس على وشك الافتتاح فسافر الى هناك ليرأس حفلة افتتاحه

واحب طبقات شعبه اليه طبقة الفلاحين التي تبادله نفس هذا الشعور مضاعفا..ومما يذكر عن ديموقراطيته مع هذه الطائفة — بهذه المناسبة — انه جعل يراقص فتاة عادية عدة مرات مما جعل احدى السيدات تتقدم اليه قائلة ان مراقصته ليست من طبقته .. وسرعان مارفع الامير الشاب حاجبه واجابها وهو مغمض العين . واذن من أي طبقة انا ؟

ومما يجب ذكره قبل انهاء هذا البحث فيما يختص بديموقراطية الامير ان دوجلاس وماري بيكفورد نجما السينما الشهيرين كانا في زيارة للندن وجمعتهما حفلة راقصة بسمو البرنس اوف ويلس — جلالة الملك الحالي — الذي تقدم من نجمة السينما الكبيرة مقدما يده لتراقصه ولكن النجمة الامريكية هزت رأسها ضاحكة وقالت انها لا ترقص . وكانت دهشة استولت على الامير فسألها : كيف لا ترقصين ؟

وسرعان ما قالت

— ارقص ولا ارقص

— ولكن كيف ترقصين ولا ترقصين

— ارقص مع زوجي ولا أرقص مع احد غيره..

ابراهيم حسين العقاد



أول جريدة مصورة مصرية . .

والجريدة هنا نعني بها الجريدة السينمية المعروفة كجريدة جومون وفوكس وأكلير وبراموت وغيرها . .

واستديو مصر العتيد قد قرر نهائيا أن يقتحم هذا الميدان أيضا — بعد أن اطمأن الي نتيجة باكورة انتاجه الاول فيلم « وداد » الجميل وقد تقرر — فيما علمنا — أن تعرض أول جريدة سينمية مصورة كاملة يخرجها بنك مصر ، في منتصف شهر مارس القادم وستكون الجريدة كاملة أعني حاوية لمختلف الاخبار والحوادث سواء كانت مصرية أو شرقية أو غربية ! ومعني هذا أن الجريدة لن تكون خاصة بمصر وأخبارها وحدها لان جريدة كهذه لا تعتبر جريدة كاملة . وهو عمل جبار كما نرى ! ولكن رجال استديو مصر لا تقف في سبيلهم عقبات . .

المعرض الزراعي الصناعى

ومعلوم أن المعرض الزراعى الصناعى العام لعام ١٩٣٦ سيفتتح في الخامس عشر من الشهر الجارى شهر فبراير ! وافتتاح المعرض حدث هام فعلا ! ولهذا ستعرض حفلة الافتتاح في السينما في اليوم التالي ليوم الافتتاح ! وذلك لان استديو مصر سيبدأ عمله في القسم الاخبارى بتصوير افتتاح المعرض وعرضه وسيعهد بمهمة تصوير حفلة الافتتاح الى المصور حسن مراد أحد الذين بعثوا الي المانيا لدراسة تصوير الافلام الاخبارية وعاد بعد أن أتم دراسته . .

الفيلم القادم لعبد الوهاب

قيل أن شركة عبد الوهاب فيلم قد عهدت الى المدير الفني المعروف محمد كريم بعمل سيناريو لمسرحية المغفور له شوقي بك أمير الشعراء « كليوباترا » لتكون أساس الفيلم الجديد لعبد الوهاب ! وسئل كريم في هذا فقال ان أحداً لم يكلفه بعمل سيناريو لا لكليوباترا ولا لغيرها لان مسألة الفيلم القادم لعبد الوهاب لم تعد بعد دور التفكير ! أما التفكير في رواية بعينها فأمر لم يفكر فيه احد بعد .

« ؟ » . .

شركة لوتس فيلم علي أتم ما تكون نشاطا وهمة في العمل علي اخراج فيلمها الجديد ! وتمثله السيدة آسيا ومعها ماري كويني واحمد جلال ! اما اسم الفيلم فلم يعد ! والسيدة آسيا تتعمد فيما يظهر اخفاء



بنج كروسبى الذى سيعمل مع شركة كولمبيا فى فيلم « نقود من السماء »

اسم الفيلم لانها تعد مفاجأة يكون لها وقعها في الاوساط السينمية . .

ملكة المسارح

انتهى العمل في فيلم السيدة بديعه مصابني الراقصة المعروفة ! وقد حدد اخيرا موعد عرضه وهو اليوم السابع والعشرين من شهر فبراير الجاري في دار سينما ديانا بالاس ! و « الجامعه » — كما يذكر القراء كانت اول صحيفة ذكرت نبأ اتفاق سينما ديانا بالاس مع السيدة بديعة على عرض فيلمها ، وهاقد تحقق النبأ بأكمله .

شركة جديدة

كون بعض الماليين شركة سينمية جديدة تحت اسم « شركة افوس » EPHOS السينمية ، وستقتصر الشركة في مبدأ العمل على اخراج جريدة سينمية مصرية والعمل على ارسال افلام الحوادث المصرية والشرقية الى الجرائد السينمية الأجنبية المعروفة لنشر الدعوة لمصر ونهضتها . وقد اختارت الشركة احد النقاد السينميين المصريين المعروفين لادارتها .

من الخارج

طلاق . .

يقول مدينة الاشاعات ـ هوليوود بالطبع ـ ان سيلفيا سيدني طلبت الطلاق من زوجها الناشر الاميركي المعروف بنيت سيرف احد مشاهير ناشري نيويورك!..

ويذكر المولعين بالسينما أن سيلفيا سيدني تزوجت من زوجها هذا منذ اربعة شهور فقط؟

بينج كروسبي ..

وبينج كروسبي نجم الراديو وشركة براموت ذو الصوت الذهبي لم يظهر في أية رواية لاية شركة من الشركات غير شركته باراموت . وللمرة الاولى يمثل بنج رواية لشركة اخرى إذ تعاقد مع شركة كولومبيا على تمثيل فيلم لها اسمه « نقود من السماء » . .

فلوريا هوبر

وهي نجمة سينمية انجليزية . وقد اختيرت أخيرا للقيام بالدور الاول في فيلم سيخرج عن تاريخ حياة (جريس دارلنج) وهو الدور الذي كان معروفا من قبل ان جريس ستقوم به في نفس الفيلم .

شارلس بوايه ..

اصبح شارلس بوايه رجلا من رجال هوليود !! اعني من الرجال الذين تعبدهم هوليوود وتريد ان ترى لهم افلاما دائما .. وحين ينتهي شارلس من العمل في فيلمه « ساهارا » الذي يخرجه والتر واجنر عن الفرقه الاجنبية في الجيش الفرنسي ! سيبدأ في تمثيل دور جديد في فيلم جديد اسمه (يصنع التاريخ في الليل) ودوره في الفيلم دور احد أصحاب المقاهي في نيويورك

سيزي !

و « سيزي » هو الاسم الذي اعطى لفيلم جريس مور النجمة المعروفة الذي تخرجه لها شركة كولومبيا . وكانت قد وضعت هذا الاسم شركة يونيفرسال . فرأت كولومبيا ان تغير الاسم اخيرا الي (الاخت المسكينة)

جورج هوستن

اعطي جورج هوستن دورا في فيلم «العرض مستمر» الذي يخرجه سول سولر وجورج هوستن هو الممثل الذي غني للمرة الاولى أمام الكاميرا في فيلم « الانشودة تلقى نجاحا » ..

العصور الحديثة

قبل شارلي شابلن الكوميدي العظيم حذف ستة مناظر من فيلمه الأخير العصور

البقية على صفحة ٦٢





بارتي بالطيارة

واصبحت الحفلات الآن تقام فوق الهواء بين ازيز الطيارات التى تحلق فى جو مصر بين القاهرة وبور سعيد

وتفصيل الخبر ان الوجيه شهاب الدين حسين — وهو ينتمى الى الاسرة المالكة المصرية — كان قد التحق منذ بضعة شهور بمدرسة الطيران بالماظة التابعة لشركة مصر للطيران وواظب على حضور الدروس حتى نال اجازة الطيران التي تخول له أن يقود طائرة بمفرده

وأراد بعض اقاربه ان يحتفلوا بحصوله على تلك الاجازة . وتزعم الراغبين فى الاحتفال الوجيهان محمد عطا حسني وحسام الدين عطا حسني حفيدا الامير المرحوم حسين كامل فاستأجرا احدى طائرات شركة مصر صباح يوم الجمعة الماضى وجلس الطيار شهاب الدين حسين خلف عجلة القيادة وجلس فى داخل الطيارة الداعيان ومعهما الوجيه جزولى راتب نجل الاستاذ ابراهيم بك راتب والاميرة مهوش وحلق الطيار الوجيه فى جو الماظه واتجه بطيارته مسرعا الي بور سعيد وكانوا قد اخطروا من قبل بعضا من أصدقائهم هناك فاعدوا لهم اوراق (الكارت) وكسب حسام الدين مبلغا كبيرا اضافه الى المبلغ الذي كسبه من سباق الاحد الماضى وقدره ٩٨ جنيه وظلوا فى بور سعيد حتى غربت الشمس ثم عادوا بالطيارة الى الماظه وعندئذ عرض عليهم الوجيه حسام الدين أن يقضوا السهرة بدعوة منه فى كباريه الكونتننتال

وكانت سهرة حتى مطلع الفجر

غذاء

اقام الوجيه المليونير محمد سلطان يوم الاربعاء الماضى حفلة غداء بالقناطر الخيرية لخطيبته بولا العلايلي دعا اليها الوجيه مصطفى رياض وزوجته شقيقة الخطيبه السيده خديجة العلايلي وشقيقته السيدة سهير وزوجها الوجيه نصوح العابد وقد قضوا طول اليوم فى القناطر ثم أتموا نهاية الدعوة بتناول العشاء فى شبرد



الطفلة ناهد بسمى كريمة الوجيه ابراهيم بسمى

زواج

احتفل يوم الخميس الماضي بعقد زواج الدكتور علي فؤاد ابراهيم نجل الوجيه ابراهيم بك فؤاد على الآنسة زينب حسني كريمة محمد بك حسني وقد جمعت الحفلة عددا من زملاء العريس كان فى مقدمتهم الدكتور محمد حسن البطاش وزوجته والوجيه علي بك حافظ وعبد القادر بك المناسترلي وزوجته والوجيه عثمان المناسترلي وزوجته السيدة وحيدة صادق والآنستان خيريه واكمت فهمى كريمتا سعادة محمد باشا فهمى والآنسة رباعب الحميد عثمان والوجيهان طوسن وسيف الله ابراهيم شقيقا العريس وقد سري اثناء الحفلة الخبر الاكبر ان العريس قدم الى عروسه مهرا قدره خمسمائة جنيه وعقدا ثمينا من الماس

واحيت الحفلة الآنسة ليلى مراد

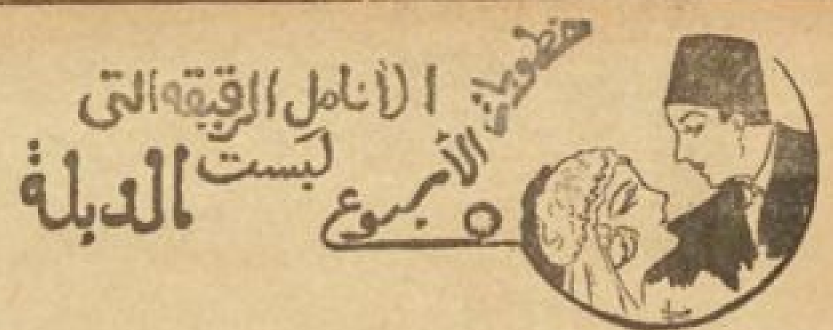
عيد ميلاد

ويظهر ان الموسم قد حمي وحميت معه الحفلات فقد اشرنا في العدد الماضى الى عدد كبير منها وها نحن فى هذا العدد الى اكثر من حفلة وسهرة

ولعل من ارشق حفلات الاسبوع الماضى الحفلة التى اقامها الوجيه ابراهيم وقرينته السيدة سعديه فى منزلهما المطل على حافة الصحراء الكبرى والمعبر مع نوع من الكرم الحاتمى بانه فى حدود هليوبوليس احتفالا ببلوغ كريمتهما الآنسة ناهد التاسعة من عمرها في يوم السبت اول فبراير

ولا يسع محرر هذا الباب الا أن يبدى اعجابه الشديد بهذا التطور فى تقاليد الصالون المصري فقد كان الجيل الماضى يهمل مناسبات اعياد الميلاد اهمالا شديدا ولا أغالى اذا قلت ان الكثيرين والكثيرات يجهلون تاريخ اليوم الذى ولدوا فيه

وقد امتازت هذه الحفلة بكثرة الوجوه التى امتازت برشاقتها فى الصالون المصرى وقد كان فى مقدمتهم السيدة عايده ابو الفتوح حرم الوجيه اسماعيل ابو الفتوح



(١) احتفل يوم الخميس الماضي — كما سبق ان نشرنا — باعلان خطوبة الآنسة درية الشاهد على الاستاذ محمد عبد المنعم بمنزل العروس بحدائق القبة ولقد دعيت الي هذه الحفلة الكثيرات من فتيات الصالون المصرى العالي وكانت مطربة الحفلة لآنسة ليلي مراد وبدت العروس في ثوب ازرق فاتن ولقد استلفتت نظر المدعوات رشاقة الاثواب التي حضرت بها أسرة رفعت باشا وكريمة سعادة احمد باشا كامل وطريقة تنسيق الشعر التي بدت بها الآنستان احسان وانعام الشاهد

(٢) واعلنت خطوبة الآنسة لواحظ حمدي كريمة الاميرالاى عبد الحميد حمدى على الوجيه عز الدين الرمالى نجل عبد الحميد بك الرملى ومطابخ الجاتوه الخاصة بمحل الرمالي مشغولة الآن في اعداد البوفيه الفخم الذى سوف يقام بمناسبة الأحتفال باعلان هذه الخطوبة

(٣) واعلنت خطوبة الآنسة نبيله سامي كريمة المرحوم الاميرالاي محمد صادق سامي — والموضه الآن هي زواج كريمات كبار الضباط ! على الطالب جميل العرابي .

والوجيه حسين بك نصرت وزوجته السيدة دريه الشريف والاستاذ كامل عرفي وزوجته السيدة فريده عدلي والاستاذ ابراهيم بك خالد وزوجته السيده فاطمة ثابت والوجيه عبد العزيز العقيلي وزوجته السيدة سيزا رضا والوجيه صالح رضا وزوجته السيدة أوجيني والاستاذ احمد سالم وزوجته السيدة خيريه والسيدة عديلة رشدي والسيدة بهيجة البكري والوجيه عبد السلام بك حمدي وزوجته السيده نعمت

وقد احيا الحفلة الموسيقيان المعروفان زكريا احمد وعزيز عثمان وقد خصص للمدعوين بوفيه فخم واجتمع الاطفال زملاء وزميلات الطفلة ... حول مائدة رشيقة من موائد الشاى

واشترك الوجيهان اسماعيل ومحمود رأفت هاويا الموسيقى المعروفان مع افراد التخت

قران آخر

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران الاستاذ عبد الحميد دويدار رئيس ضبط مديرية الجيزة على الآنسة زينب توفيق شقيقة الاستاذ صالح بك الحكيم وقد اعد للمدعوين سرادق فخم امام المنزل بشارع الخديوى اسماعيل توهجت فيه الثريات الكبيرة كما توهجت في الحديقة وقد اناب دولة النحاس باشا عنه الاستاذ محمود النقراشي ورؤى من بين المدعوين عبد الرحمن باشا رضا وحلمى باشا عيسى وحفني الطرزى باشا والاستاذ مصطفى بك حنفي وكيل وزارة الحقانية والاستاذ احمد بك امين مستشار محكمة النقض والاستاذ احمد بك كامل مدير الامن العام الاسبق وعبدالمجيد

باشا عمر

وقد اطربت المدعوين الآنسه خيريه السقا التي سبق ان اشار عليها محرر باب انوار المدينة بأن تستشير شركة المياه عند اعتزام تغيير لقبها

اما حفلة السيدات فقد تمثلت أسرة العروس في اناقتها ورشاقتها ورؤى من بين المدعوات كريمتا سعادة الابراشي باشا والآنسة دينه عبد العزيز والآنسة لواحظ حمدي والآنسة ليلي صادق والآنسه هدي مسعود والآنسه نبيلة سامي وقد اطرب المدعوات المطرب الناشيء عبده السروجي على تخت العقاد وكانت الكوشة التي جلس العروسان عليها مثار الاعجاب بين المدعوات كما كانت كميات الزهور والورود التي تراكمت عليها دليلا على رقة الذوق وسلامة التنسيق الفني



سامي الشوا

يعجبني من هذا العازف القدير! تقسيماته البديعة! التي يخرجها على الكمان حاملة الطابع المصري «البلدي» بأجلى معانيه ...

وأشد ما يأخذ السامع! ذلك اللون الناصع! الذي لم يشوبه بعدما يضيع بجماله سمعته في ماصلين؟ أولهما من نغمة الحجاز على مقام الدوكاه! وثانيهما من نغمة الراست على مقام السيكاه! طربت فيها بتقسيماته هذه المليئة بالرقة والحنان ..

على انه بقدر ما اعجبتني تلك التقسيمات بقدر ما أدركني السأم واحاطتني الملالة! حين جعل حضرته يعزف مقطوعتيه الصامتتين اللتين سبقتا التقاسيم! فلقد جاءتا في لحن ضعيف باهت.

ولعل «الشوا» يلاحظ ذلك! فينتقي من بين المعزوفات الجليل الاخاذ! فحري بمثله! ان يكون عازفاً كاملاً

وملاحظة ثانية ... تلك هي الواحدة. الواحدة التي عزفت عليها المقطوعتان الصامتتان كانت في منتهى الارتباك! فتارة تطول! وتارة تقصر.. وتارة ينعدم التساوي فيها وتارة لا تلبس اللحن ثباتاً.. ونود لو يعني حضرته بالواحدة عنايته بالتقاسيم! واعله لا ينس ان الواحدة هي ولاشك عماد المقطوعات الصامتة! والميزان الذي يبعث فيها الطرب والجمال ..

مدحت عاصم

واستمعت الى حضرته! يشرح بعضاً من الاسطوانات التي عيثت ابان انعقاد مؤتمر الموسيقى بمصر! فأعجبتني تلك الدقة التي يتوخاها في الشرح. حقاً لقد تكلم بلسان رجل الفن! ليشبع النواحي التي يتطلبها السامعون ..الموسيقيون منهم على الاخص.

ولعل القارىء الكريم، يذكر اننا طالبنا المحطة، ان توفى الشرح حقه ليصطبغ باللون الفني، ذلك لانها تصدت لي، وأوسعت لي في مجالها مكاناً .. وها نحن نقتطف ثمرات طيبات، فلقد دعي الاستاذ مدحت بهذا الامر، واضحى لشرح الصبغة الفنية التي تطلبها ..

وتكلم حضرته عن الاسطوانة المراكشية، فقال ان نغمة العجم عشيران تسيطر على الاسطوانة ولو انه يكثر الركوز فيها على مقام الدوكاه .. يقول حضرته ذلك ويقول ان هذا عيب في اللحن. حقاً ذلك لكننا نود الا نغفل ان نغمة الكورد ولاشك تأتي في سياق نغمة العجم، واكثر من ذلك، فان نغمة العجم كورد تلك التي يكثر فيها تصور العجم ثم التسليم بطريق الكورد قد تكون أقرب نغمة الى هذه الاسطوانة .. والعبرة حينئذ بالتسام، ان كان بطريق العجم، أو بطريق الكورد.

وأود الا يفوتني ان أقول ان موسيقى تلك الاسطوانة، تشابه الى حد كبير الموسيقى التي نسمعها من بعض السودانيين من أصحاب الطريقة الميرغنية في اذكارهم بل ويدهش ذلك التشابه الغريب.

أما الاسطوانة التونسية، فلقد وفق حضرة الشارح في تحليلها ايما توفيق .. ولو انني لحظت ان النغمة التي تغلب عليها، والتي قال عنها حضرته انها «النكريز» تختلف قليلاً في درجة «الجهاركاه» .. ففي نغمة النكريز تأتي عربة الحجاز في سياق النغمة، حين كانت تغلب درجة الجهاركاه في هذه الاسطوانة ولذلك فالنغمة خليط من نغمتي النكريز والنهوند معاً.

وجاء ذكر «المولوية» بتلك القطعة في المتعبدين، الذين كانوا يستعينون بالنغم ليبعثوا في النفس جلال الايمان وروعة الدين وسمعت اسطوانة، يلعب فيها من هؤلاء نافخ على الناي، فيردد الحاناً شجية من نغمة «الشهناز» اختلط فيها القرار بالجواب في حشرجة دامعة. وفي أنة ثكلى تكاد تسيل العبرات.

ولم يسعدنا الحظ باكمال تلك الاسطوانة فلقد انتهى الوقت المحدد دون ان تكمل

ولقد هزت نفسي ذكرى استاذي، كامل الخلعي .. ذكره حضرة الشارح فقال انه استصحبه في زيارة لاحدى التكايا التي يجتمع فيها المولوية! وقال انها المرة الاولى التي أتيحت له فيها الفرصة كي يستمع الى هؤلاء عن كثب! ثم ذكر فضله في ذلك ..

حقاً. لقد كان لذلك الفنان فضل على الكثيرين ممن يحتلون مكاناً في عالم الموسيقى او الذين يمتون اليها بسبب بعيد او قريب ذكره حضرة الشارح في اسى وألم لانه يذبل ويقضي بين ظهرانى كل هؤلاء

الموسيقيين ! وكلهم استقى من نبعه وكلهم نهل من علمه . !

ويلذ للقارىء ان يعلم ان الموسيقار كامل الخلعي هو حلقة الاتصال بين التراث القديم وبين ما نتمتع به الآن . كامل الخلعي رجل خصب حقا ، فلقد اخرج لنا الوانا من الموسيقى متباينة صورها في التواشيح التي كان طالما نها بين الآن والآن فاستعمل لذلك من النغمات مالم يستعمل . وفي الاوزان مالم يطرق ..

ولعلى أضم صوتي الضعيف ..صوت منبعث من الاعماق . أضمه الى صوت صديقي مدحت مناصرا السادة الموسيقيين ! هل استاذنا كامل ينال شيئا من عونهم في تلك الآونة التي يجتازها وهو وبنوه في حاجة شديدة الي العون والمساعدة . .

عزيز عثمان

وقد تكون هذه هي المرة الاولى التي يكتب فيها هذا القلم عن عزيز .. ذلك المغني الذي لا ادري ان كان في المدرسة القديمة أو الحديثة .. أو هو يجمع بينها ..

استمعت اليه في فاصل من نغمة البياتي وينقسم فاصله هذا الي قسمين ! يتبين كل منها عن الاخر .. فحين تسمعه يؤدي في القسم الاول توشيحا قديما ! وليالي ومواله يغنيها بالطريقة القديمة البحتة ! حتى ليكاد يذكرنا بالمرحوم « محمد سالم » تسمعه في القسم الثاني ! يغنينا مونولوجا مصاغا في لحن جديد لا يمت للنظام القديم الا بأسباب قليلة

وقد يكون في ذلك من الحصافة مالا يخفي علي القاريء الكريم فقد يود عزيز أن يرضي طبقتي المستمعين ! فطلاب القديم يجدون في الشطر الاول بغية ومراما ! وطلاب الجديد ! يجدون في القسم الثاني ما يشبع غلتهم ويطرب آذانهم

ومع ذلك لا أنكر أن اللحن الذى أصيغ فيه المونولوج كان لا يخلو من الجمال واحب هنا ان اسجل انني لا اناصر القديم لانه قديم مهما شابته الشوائب . لكننا هنا نناصر الذوق والجمال اينما كانا ! وبهمنا أن يأتي الجديد بطريقة غير مهوشة ولا نهوج فيها فنكون أول من يأخذ بناحيته ويشد بأزره

وأود أن انبه « عزيز » ليعمل على تمرين صوته بالدرجة التي يمكنه فيها ان يجعله « يلبس » المقامات في سلامة ! فلقد لاحظت ان صوته كثيرا ما كان يتقطع . وكثيرا ما كان يخونه حين يود ان يسلم فلا يصل القرار في سلامة .

حسن الملواني

وفي فاصل من مقام الجهاركاه استمعت الى الملواني يغني دورا جديدا من تلحين الشيخ فؤاد محفوظ

وهذه هي المرة الثانية التي نستمع فيها الا الحان الشيخ فؤاد محفوظ ، وانه ليسرنا ان نراه يتقدم بخطى واسعة الى الامام .. وان المستمع الى دوره « العيون أصل المحبة » الذي غناه الملواني في اذاعته الاخيرة ليحكم على ان لهذا الملحن روحا رقيقة ، وان مستقبلا حافلا يرقبه .

ومع هذا ، لا يفوتني ان اسائله . نغمة الجهاركاه كما يعلم حضرته لا يستعمل فيها الحجاز على الكردان ، فلم بأي استعمل حضرته الحجاز على الكردان في تركيب النغمة ؟ .

قد يقول ان الادوار القديمة كان اغلبها يلحن بهذه الطريقة ، لكن ياسيدي يجب الا يفوتنا ان ملحني العصر الغابر كانوا لا يهتمون بالاصول اهتمامهم بالذوق والطرب اما نحن فيجب ان نجمع بين القسمين .

وملحوظة اخري اسوقها للملحن ايضا ذلك ان الآهات جاءت كلها من نغمة الزنكولاه (الزنجران) ولا اظنني بحاجة الى تذكيره ان الاهات لا بد أن تأتى من النغمة الاساسية التي اصيغ عليها الدور ، بل هي المهاد في « سلطنة » النغمة قبل ان ينتهي الدور .. ولا أدري ما السبب في ذلك ؟

علي ان تلك المخالفة لم تكن لتحول بين جمال اللحن ورقته ..

ولقد أدي « الملواني » اللحن في دقة واتقان ولا انسى الحركات الاولى من الدور التي صور فيها الصبا علي الحسيني والراست على النواه ، والحجاز علي الكردان والتي انتهت جميعا بالتسليم بمقام الجهاركاه .

« بهي الدين »



الكتب والصحف والناس

معجزات ومغامرات

ونشاء السيدة كابر ستوبارت التي عرفت فيا بين معارفها باسم « بلبل فلورنسا الحديث » - الا ان تقدم كتابا يحمل هذا الاسم ولا يخرج عن كونه قصة لحياتها المشوقة .. وهو وصف شامل لأعمال جمعية الصليب الاحمر لا في ايام الحرب العظمي فقط بل الي ماقبل ذلك .. الى حرب البلقان الأولي

وقد عملت المؤلفة ابان الحرب البلقانية مع جماعة الصليب الاحمر وشاهدت من الاخطار مايشيب من هوله الولدان فذهبت الى بروسل لاتشيء اللهم الاروية الجيوش الالمانية تجتاح هذه البقاع وقد كان جزاؤها في هذه المغامرة أن قبض عليها كجاسوسة ولكن المعجزة سرعان ما حلت واخلى سراحها مع التوصية بارجاعها الى موطنها ثانية

والمؤلفة تحمل رتبة الماجور فى الجيش الروسى وقد نالتها ابان الحرب العظمى لانها استطاعت ان تخترق بجيشها الذى لم يكن به اكثر من ممرضين لخدمة الجرحى استطاعت ان تخترق به الصفوف لتصل الى تحقيق العمل النبيل الذى تطوعت من اجله وهو اغاثة الملهوفين واعانة الجرحي وحملهم الى الثكنات الطبية للعلاج ..

ليفيان

قصة لحياة شقيقتين هما مارى وتونى ليفيان اللتين عاشتا ابان حكم الملكة فيكتوريا فى حين يؤكد بعض الكتاب انهما عاشتا قبل ذلك العصر او بمعنى أصح بمعزل عمن فيه .. ولو انا تغاضينا عن كل هذا لماضرنا ان نعترف ان تونى ليفيان كانت اشهر من ان ننسبها الي اى عصر من عصور التاريخ بل يكفى ان نذكر اسمها فقط وله أن يسم الزمان او المكان الذي يريده ..

لم تكن تونى من شهيرات العالم ولكنها مجرد مخلوقة عادية وفى كتاب مستر هيو الذى نحن بصدده نراه يسرد حياتها مع شقيقتها سردا حبيبا الي النفس يجعلك تعيش مع هذه الاسرة الشريفة وتحس احساس الاب نحو فتاتيه ورغبته فى ان تكونا خير من انجبت البلاد فيرسل بهما الي ارقى المدارس لينالا القسط الوافر من التعليم الذى يهيئهما للحياة التى رسمها والدهما من قبل ..

وتنتهي مدة تعليم الفتاتين ويخرجا الى معترك الحياة .. الحياة الرحبة الملاى بكل شيء جميل فينتقلا فى انحاء العالم كجوابتين يريدا ان يعرفا كل مايهمهما معرفته .. تلك قصة اخرى بين كتاب آخر عندما يحدثك المؤلف عن طريقة حياة الفتاتين فى تلك السنوات... احداهما كاتبة تنسج على منوال كاترين مانسفيلد والاخرى ظل لها ..

وتزوج تونى زيجة موفقة من حبيبها اتو ولكن القضاء يعاجله فيقضي مبكيا عليه منها ... وهذه الفترة هي من اروع فترات حياتها .. حبيب مات وأمل ضاع وسعادة ولت . لم تجد الفتاة من سلوى فهجرت كل شيء وظلت حيث هي لا تعرف شيئا غير ذكر هذا الذى تركها وحيده فى حياة لم تكن لها فيها سواه وقد تعمدوا تضليلها فقالوا غرقت به باخرة وادعوا أن مرضا خطيرا أودى بحياته وهو يعبر المحيط وادعوا وادعوا ولكنها لم تستمع ولم تعرف سوى انه غاب ولن تراه ..

تلك فترة ظهرت فيها حقيقة المرأة التي تقدس ذكرى الرجل الذى احبت وأنها لامتع ما بهذه القصة التى كتبها هيو بصف فيها هذه العائلة بل بهذه الفتاة التي احبت وأخلصت وعاشت للحب وماتت لتلحق بذلك الحبيب

مغامرات حبشيه

وقبل ان تقوم الحرب الايطالية الحبشية المعروفة اوفدت احدي جرائد لندن مستر جيوفرى هارمثورث فى مهمة صحفية بتوصيات خاصة من الحكومة الايطالية .. وسافر الرجل قياما بواجبه فنزل أولا فى ارتيريا ومنها الي الصومال الايطالى فزار المستعمرات ولكنه لم يشاهد أية مناورات حربية وأخيراً شد رحاله الى

المحرر ينصحك أن تقرأ

الشوقيات الجزء الثالث
لشاعر الخلود شوقى

احاديث جدتي
لسهير القلماوى

مرجريت
تعريب دكتور احمد زكي

العشاق المنبوذون
تعريب عبد الحميد فايق

ادريس ابابا حيث وجد ان جلالة الامبراطور في شغل شاغل بمصالحه التي الهته عن كل شيء ولعله كان على علم بتلك الحرب قبل أوانها

— ولو اردنا ان نفرد حديثنا عن جيوفري هارمثورت لكان من الواجب ان نتكلم اولا عن توفيقه كراسل فقد كان الصحفي الوحيد الذي استطاع أن يأخذ حديثا مع ملكين عقب خلعهما من على العرش اولهما امان الله خان اذ لقيه وهو طريقه الى اوربا بطريق البحر الاحمر

كما لقي ايضا الفونسو الثالث عشر عقب تلك الثورة الجمهورية التي تنازل عندها عن العرش .. ومما يذكر له بالفخر انه استطاع ان يتحدث مدة طويلة مع برنارد شو دون ان يشعر الكاتب الكبير ان محدثه صحفي يسجل كلماته

واما اذا اردنا أن نتحدث عن جيوفري كمحرر دبلوماتي فمن السهل ان نعتبره في الصف الاول من هذا الصنف من الرجال ويكفي ان نعترف انه لم يتكهن مرة بوقوع شيء الا وحدث كما قاله تماما .. وبلا جدال ان الكتاب الذي وضعه جيوفري عن مشاهداته في هذه البلاد التي كثرت التكهنات حولها لهو الوحيد الصادق من بين هؤلاء جميعا فالرجل يعرف تماما مايكتب ولا يكتب قبل ان يتأكد مما سيقول !!

لاندرو السفاح

وقد يكون من الاجحاف الا يتعرض كاتب من كتاب «البيوجرافي» الى ترجمة حياة ذلك المغامر الجريء لاندرو السفاح الفرنسي الذي اشتهر باسم الفرنسي صاحب اللحية الزرقاء ..

ولاندرو من الشخصيات الجديرة باهتمام الكتاب فقد شغل هذا السفاح الرهيب البوليس الفرنسي زمنا طويلا كما كانت محاكمته الطريفة شاغل القضاء الفرنسي مدة أطول عرف الناس خلالها الكثير من الفضائح التي ارتكبها هذا الانسان الغير عادي الذي جعل يخدع الفتيات باسم الزواج فيبتز اموالهن وبعدها تكون النهاية الرهيبة وهي القتل ليبحث عن ضحايا جديدات

وقد بلغ عدد الضحايا اللاتي تقدمن الى هذا السفاح باسم الزواج احدى عشر ضحية هذا ما وفق القضاء الفرنسي الي معرفته وقد يكون هناك اكثر من هذا العدد ممن لقين حتفهن علي يديه بعد ان سلب أموالهن كلها وهذه الشخصية المجرمة كانت حدثا في عالم الجرائم اذ لم يوفق مجرم الى ارتكاب مثل هذه الجرائم المتشابهة في هذا الوقت القصير ومن هذا تستطيع ان تعرف شيئا عن لاندرو الذي عرف البوليس سره بأعجوبه فقبض عليه وقدمه للمحاكمة ثم الي الموت

فكرة الأسبوع

قد تثيرنا الشدائد فنقوم متكاتفين في وجهها وقد نصبر على الضيم زمانا كي نأخذ الاهبة لملاقاته حتى اذا اعددنا العدة واعملنا أذهاننا ثم قمنا لنذود عن كرامتنا مزودين بقوة الايمان والعزيمة الصادقة لكان من البساطة بمكان ان نحقق تلك الرغبات التي كانت تجيش بنفوسنا الشابة .

ت . س . اليوت

(من كتابة القتل في الكاتدرائيه)

ومما لا شك فيه ان الكتاب الذي اخرجه ه . رسل وكفيلد عن هذه الشخصية الفذة في عالم الاجرام لجدير بالذيوع بين عدد كبير من هواة هذا النوع من الاطلاع الذي يجدون فيه لذة تفوق لذة الاطلاع على اي نوع آخر من المؤلفات

الاشباح الانجليزيه

ومما لا جدال فيه ان هذه الرئيات تظهر غالبا في اماكن قد تكون عزيزة علي هذه الأرواح فتجول فيها وقتا مستعيدة فيه ذكرى لعهد كانت تحبه او لفترة زمانيه احست فيها بنوع من السعاده

والكتاب الذي ظهر في انجلترا في هذه الايام حاملا هذا الاسم المشوق يسرد علينا اسماء طائفة من الاشباح التاريخية وغيرها مستشهدا باناس من الطبقه العالية ممن شهدوا هذه الرئيات فمثلا اللفتينت كلاين يؤكد انه رأى في عام ١٨٩٧ في مكتبة قصر وندسور سيده في ثياب من (الدانتلا) وبلا شك كان هذا الشبح للملكة اليصابات

وهناك طائفة اخرى من الاشباح يوردهم المؤلف في كتابه مستشهدا على وجودهم بادله قاطعه لازيغ فيها ولا ضلال ولم يقصر بحثه على أشباح الطبقة الحاكمة وما دونها من نبلاء واشراف بل تراه يتحدث عن اشباح الكثيرين من عامة الشعب الذي تظهر ارواحهم في مساكنهم المتواضعه كما تظهر الارواح الاخرى في القصور الفخمة

وفي يقيني ان مثل هذه البحوث تفتقر اليها دور النشر المصرية وانا لاشد ما نكون في حاجة الي كاتب يفرد بحثا خاصا عن الاشباح المصرية وانا زعيم بارواح مؤلفه كما اضمن له نوادر عن هذه الاشباح تكفيه لكي يملأ بسهولة مجلدات عظيمة تخلد اسمه في سجل الادباء

ابراهيم

نقد مسرحي

مجـــــــرم

على مسرح الأوبرا الملكية

مكتب مدير احد سجون المانيا وقد حضر اليه النائب العام بادي الاضطراب لانه بعد ان طالب عدالة المحكمة منذ عشرين عاما خلت ان توقع اقسى العقوبات على توماس لير عاد فظهر له ان الرجل ضحية من ضحايا الاخطاء القضائيه وانما المجرم والسارق الحقيقي هو ذلك الخادم وليم سميث الذي شهد قبلا ضد البريء ليثبت ادانته وكان وليم سميث هذا يعيش في الفندق الملكي بعد ان ايسر وصار في عداد الاغنياء ولكنه كان دائم التعرض للمرض حتى لقد ظن نفسه سيفارق الحياة في احدى هذه النوبات فارسل في طلب قس واعترف له بكل شيء . . . بأنه هو الذى قتل وسرق مدير البنك الذى كان يعمل عنده هو وتوماس لير ..

وذهب القس من فوره واعترف بما قاله المحتضر ولكن المريض شفي وانكر ما قال وظل السجين حيث هو قانع بحالته لا يطلب من حياته اي شيء اخر ..

وبطول الحديث بالنائب العام ومأمور السجن في هذه القضية الغريبة التي اخطأت فيها العدالة ووجد النائب ان تقريع ضميره قض عليه مضجعه وجعله يذكر تلك العروس الشابة وقد اتته ذات يوم باكية مقسمة ان زوجها بريء من هذه التهمة ورجته ان يطلق سراحه من اجلها وولديها كارل وجوليا .. وفي الصباح ذهب الى المحكمة وطالب العدالة بأنزال اروع قصاص على القاتل المجرم . فحكم على الرجل بالسجن مدى الحياة ..

ذكر ذلك وذكر اسرة هذا المسكين . وذكر ذلك اللص القاتل الذي يعيش الآن عيشة الاثرياء في افخم فنادق العاصمة فيأمر بالقبض عليه وكنا يطلب احضار توماس لير بعد ان يسأل عنه سجانه الذى يمتدح اخلاق السجين ويصفه بالهدوء والاعتكاف

يدخل الرجل بادي الذلة مشتت الحواس لدرجة لا يتذكر معهما وجه الرجل الذى طالب المحكمة بأنزال العقاب به ... فيطلب منه النائب ان يتذكر وجهه واخيرا يعرفه ويجرهما الحديث الى ذكر الجريمة ويعترف لير بأنه بريء منها وانه ضحية خطأ جسيم ويذكر ظروف الواقعة وكيف كان في طريقه الى المنزل فضل المرور على محل عمله ليحضر اشياء خاصة واذ دخل هناك سمع طلقا ناريا ولما تبينه وجدان المدير يسبح في بركة من الدم فانحنى عليه وامسك بالمسدس في يده فدخل ساعتها سميث وطلب منه ان يهرب وقد جعل يؤنبه لكونه قد اقترف جريمة قتل مخدومه .... يذهب الرجل ولكن سميث يضع في جيبه بضع اوراق مالية من الخزانة المكسورة ويغريه على الهرب .. ثم يقبض عليه ويكون سميث احد شهود الاثبات ..



زكي رستم

يذكر زوجه واولاده فيبكي ولا يحتمل النائب ذلك فيخبره ان القاتل الحقيقي هو سميث ثم يقوده الى غرفة منعزلة ويكون البوليس قد احضر سميث بملابسه المنزلية وهو يقاسي ويلات المرض وقد جعل صوته يعلو محتجا لاقلاق راحته وهو الثرى المريض الذى يطلب الراحة ..

يجابهه النائب بتهمته وباعترافه للقس فينكر كل شيء ويتهمهم بأنهم رشوا القس وجعلوه يخترع هذه الادعاءات واخيرا يذهب النائب الى حيث لير ويحضره أمام غريمه . .

ويرى الرجل جريمته ماثلة أمامه فيعترف أمام الجميع ثم يسلم انفاسه ويموت .. ويعرف توماس انه أصبح حرا فيرفض الخروج خشية العالم المملوء بالحيوية الذى لا يصلح لمن مات قلبه ولكنه يذكر زوجته وولديه فيسرع طالبا مفارقة المكان للبحث عن اسرته

لم يكن لتوماس من مال يكفل حياة زوجه واولاده ابان سجنه فليس بعجيب ان تتردى الزوجة الشابة وتقع في احبولة احد سارقي الاعراض ممن يمتهنون مهنة بيع الخمور فساعده في عمله كي يكفل اولادها وتمر السنون حتى يبلغ كارل مبالغ الرجولة فيترك هذا المكان الذى يكرهه وتظل جوليا حيث هي مع امها .. واما هذه الفتاة فقد كانت تعانى في قرارة نفسها ألما دفينا منبعثه الخزى من حالة امها وسمعة والدها

كقاتل فأقدمت على الملاهى لتغرق همها هناك وسط الجلبة والضوضاء ..

يعرف كرامر ان محله يسير الى هوة الافلاس فيتعرف بأحد كبار التجار الذين يبيعون هذه الاصناف ويحضره الى مائدته لا لغرض الا ايقاعه فى شراك جوليا البريئة و . . يحب الرجل الفتاة ويرى كرامر ان الفرصة سانحة فيدعوهما سويا الى شقة جيرانهم الذين كانت لديهم حفلة راقصة وتأبى جوليا ويصعد هو وصاحبه . .

وتخرج الام فى حاجة لها وتبقى الفتاة وحيدة فيحضر برجر ويريد ان يبثها حبه ولكنها ترفض ظانة انه يسخر منها ومن اسرتها . . ويطلعها الرجل على حقيقته واذ تسمع صوت الموسيقى تحن الى هذا الحفل فتجرى نحوه ويمنعها الرجل ولكنها ترفض فلا يجد بدا من الذهاب معها . . وفى هذه الساعة يأتي توماس مع وكيل النيابة . . يالداهية انه لايراها هى بل يرى فيها شبح ماضي مات . . ويتركه النائب وحيدا ويبقي الرجل يري زوجه أمامه ولا يستطيع محادثتها ثم تحضر الابنة ويعرفها الزوج ولكنه لا يستطيع تقديم نفسه اليها . .

وتسير القصة حتى يلتقى الاب بابنه وهو لا يعرفه ويكون الابن قد حضر لقتل عشيق والدته ويتوصل توماس الى اقناعه بالا يرتكب هذه الجريمة ثم تأتي الام بعد خروج ابنها فتعرف زوجها وتخاله هاربا ولكنه يفهمها انه برىء وقد اطلقوا سراحه ويتفق الاثنان على الرحيل فتطلب منه ان ينتظرها بالخارج واذ ذاك يحضر عشيقها فيعرف عزمها وتقوم مشادة عنيفة بينهما يدخل توماس على اثرها وعندما يهم العشيق بضرب الزوجة يهوى الزوج على رأسه بمطرقة فيقع ميتا وتخرج الابنة على هذه الحركة فترى القتيل فتجرى الى الطريق صارخة تطلب النجدة ويأتى الابن وهو لا يعرف اباه ويجد ان الرجل الطيب قد قتل عدوه ثم يحضر وكيل النيابة ليأخذ توماس معه فيري الجريمة ويقدم توماس نفسه هذه المرة معترفا بأنه مجرم حقيقة ولكن الله وحده وعدالة القضاء يعرفان السبب الذى دفعه الى الاجرام

قصة المانية بحته بل نكاد ان تكون عالمية في بعض مناحيها وقد وفق الاديب احمد شكرى فى نقلها الى العربية كما وفق عزيز فى اخراجها فى صبغتها القومية وتضافرت المجموعة على انجاحها فبلغوا بها القمة . .

واما الاخراج فقد كان رائعا الى درجة بعيدة ويكفى ان يكون عزيز عيد مخرج المسرحية ولك بعدها ان تتصور كيفما يحلو لك مادام شيخ مخرجينا هو الذى قام بعبء الاخراج وهنا يجب ان اتكلم عنه كممثل لقد وضع دور توماس في صف واحد مع الكابورال سيمون والسلطان عبد الحميد وان عزيزا الذي استطاع ان يضحكنا حتى القهقهة فى مسرحيات فيدو كان من السهل عليه أن يبكينا وهو يمثل لنا شخصية الرجل المسكين الذي ظلمته العدالة ولكنه لم يحتج بل قنع بحاله

. . لقد عرف عزيز كيف يخرج دوره على الصورة التي ارادها المؤلف فجعل ينتقل بالمتفرج من عاطفة الى عاطفة حتى انتهى به اخيرا الى الاعتراف بقدرته الجبارة . . .

وحسين ماذا أقول عنه فى دور كارل الابن لا شيء ويكفي أن النظارة جميعا دوت اكفهم بالتصفيق وفى هذا اعتراف بالنجاح !

عباس فارس – كان طبيعيا الى حد كبير – شأنه دائما – ارتفع بدور كرامر الى الذروة ومثل شخصية الرجل المكروه على حقيقتها وكان مجرد ظهوره اولا وهو لم يقدم نفسه بعد ولم يعرفه المتفرج – كاف لاظهار حقيقة شخصيته .

زكي رستم – كان رائعا فى دور برجر الغنى الطيب القلب الذي احب الفتاة وعطف عليها منذ اول نظرة . . لقد كان وجوده فى هذا الجو الملىء بالكراهية داعية الى بث بعض السرور الى نفوسنا الثائرة.

وامامنسى – فكان كعهدى به دائما ناجحا على طول الخط وبخاصة فى دور النائب العام ان هؤلاء الممثلين الذين ذكرناهم من ظهروا حقا فى موسم الفرقة القومية

ولنتكلم الآن عن فؤاد سليم فى دور مأمور السجن ولا أقل من أن نعترف له بالتوفيق وكذلك على رشدى فى وكيل النيابة

ولا يبقى لنا الا أن نتحدث عن فردوس حسن . . ان هذه الممثلة قد استطاعت أن تكون نفسها تكوينا جديدا لأن فرصة الظهور قد اتيحت لها . . كانت صادقة فى كل شيء طبيعية الى حد بعيد فرفعت دورها الى منزلة لم يكن المؤلف نفسه ليرجو له أكثر منها . .

وأما دولت فقد نجحت الى حد بعيد فى تصوير هذه الشخصية العاطفية. شخصية الام التى ساقها القدر الى حيث هى . .

وأخيرا لا يسعني الا ان اعترف مخلصا – ان هذه المجموعة قد استطاعت بهذه المسرحية أن تعطي الفكرة التى رمت اليها الحكومة من أحياء الفن التمثيلي ولا اكون مبالغا اذا قلت ان (مجرم) كانت مسرحية الموسم !!

(ابي)

ملك انجلترا السابق

ننصح أمين مكتبه بقراءة الانجيل ولايأكل الا على صوت المزمار

« وبعد ان ادى اجل الخدمات الجليله منفذا في هذا ارادة الرب .. طلب الراحة الابدية فوسدوه بجانب آبائه » تلك كانت الكلمات المليئة بالأسى التي بدأ بها مستر ستانلى بلدوين رئيس الوزارة البريطانية خطاب تأبينه الذي اذاعه على الشعب فى اليوم الحادى والثلاثين من يناير الماضى ..

كان صاحب الجلالة جورج الخامس ملكا ديموقراطيا بكامل معنى هذه الكلمة التى تحمل بين احنائها صورة حبيبة لرجل عاش لشعبه ومات وهو يعمل لترقية هذا الشعب .. لطالما اختلط بهم وخطبهم فى المأدبات وكانت اقربها خطبته التى اذاعها عليهم يوم احتفالهم بيوبيله فى مايو من العام المنصرم

« لا يجب ان يمر هذا اليوم التاريخي دون ان احدثكم .. ولكن كيف استطيع التعبير عما يختلج فؤادي .. ان هذه العواطف الملتهبة التي قابلتموني بها مبتدئين من كنيسة القديس بولس جعلتنى اعتقد ان هذه السنوات الخمس والعشرين التي مرت قد قربتنى الى شعبي ومملكتي وامبراطوريتي .. الكلمات لا يمكن أن تعبر عن الشعور ولكن يمكني ان اخبرك ياشعبي العزيز انى وجلالة الملكة نشكركم من صميم قلوبنا لهذا الاخلاص و.. هل استطيع ان اقول لهذا العطف الظاهر الذى غمرتمونا به فى هذا اليوم ..

والى الاطفال أردان اوجه حديثي .. رسالتي التي ارسلها الى كل واحد منهم على حدة .. الملك يكلمكم جميعا .. وانى لارجو كم أن تذكروا هذا فى ايامكم المقبلة .. اسألكم واذكركم انه فى هذه السنوات الآتية ستكونوا عنصر الامبراطورية العظيمة .. فاذكروا هذا طالما حييتم واذا حان الوقت لا يجعل احدكم لاتردد الى نفسه سبيلا .. فاذا دقت الساعة كن على استعداد وقدم فى فخر الى بلادك عملك وعقلك وقلبك .. »

من كل هذا يمكنك ان تعرف الى أي حد كان جلالته يحب الشعب والى أى درجة كان الشعب يقدس مليكه .. ولكن لندع هذا الآن ولنلمس ناحية من مناحى جلالته العديدة ولتكن حياته المنزلية اولا ثم ميله الى الموسيقى ثانيا وعن الناحية الاولى يحدثنا مستر مورشهد امين مكتبة جلالته فى قصر وندسور « ولاول مرة دخلت الى مكتبة جلالته فوجدته جالسا على مقعده هناك وهز يدى بحرارة عندما رآنى ثم جعل يحدثنى كمن قضيت طوال حياتى بصحبته .. رعدة جبارة استولت على عندما كنت فى طريقى الى جلالته ولكنها سرعان مازالت عندما عرفت فيه تلك الروح التى تشعرك بانك امام اي انجليزي عادى .. وقدم لى الانجيل كهدية بعد ان اخبرنى بالقصة التالية :

عندما كنت في سنك اهدتنى جدتى — الملكة فيكتوريا — انجيلا كهذا ونصحتني ان اقرأ جزءا فى كل ليلة ونفذت الوصية بدقة اللهم الا فى فترة ذلك المرض والآن افعل انت ما يحلو لك .. ولكن لو انك فعلت نفس ما قد فعلته انا فاذا وصلت الي سنى لن تشعر يوما ما بالنوم !

وضحك ضحكته المرحة ثم خرجت من حضرته .. » واظن ان نفس هذه الكلمات تفسر الى حد بعيد شخصية صاحب الجلالة الامبراطورية

والآن لندع ولتورد دافيس يحدثنا عن ميل جلالته الي الموسيقي لانه كان استاذ جلالته فى هذا الفن الجميل .. « عرفت جلالته منذ ربع قرن مضى وكان وقتها فى السادسة عشر من عمره وقد رأيته لأول مرة وكنت اعمل كمطرب في احدي الصالات .... ومرت اثنان واربعون سنة وارسل الي جلالة الملك رسالة يطلب مني فيها ان أكون منظم كنيسة سان جورج وذهبت وقته

ذكرى الملك المائت

للشاعر الانجليزى دنساني

والآن ايها الملك الجليل
توسد مكانك فى كنز الذكريات
الذكريات الخالدة التى يحفظها كل رجل
الذكريات التى ستظل خالدة باقية
بين كل هاته الجموع التى قامت لوداعك
سيذكرك العالم ايها السيد المحبوب
ستذكر بلادك فيك الاب الحنون
الاب الذى احبها الحب الخالد
الاب الذي صدعنها عاديات الزمان
ايها الملك الذى حنكته التجارب صغيرا
تعرف كيف يخضعها لجبروته
ويروضها عندما صار اليه أمر الشعب
ولم يعبأ بزعازع الحياة التي لاقته
قابلها ثابت الجأش قوي الجنان
وهزأ بها كما سخر من امواه المحيط
والآن وقد خلفتنا فى العالم الدنيوى
وارتضيت الخلد دارا ابديه
فلا اقل من أن نرفع الى روحك الطاهرة
آيات ولاء شعب يقدس ذكراك

جعلت اتصور نفسى صحبة ست اولاد وست فتيات فى طريقنا الى القصر ونحن نغني تلك الاناشيد الكنسية التي يحبها جلالته لانها تتحدث عن فترة فى حياة المسيح فكان جد مغرم بسماع هذه الاهازيج الدينية تردد دائما وبخاصة اذا ولج باب الكنيسة صحبة جلالة الملكة ماري وكان جلالته شديد العطف على اولئك الاولاد الذين كانوا يرتلون ذلك النغم الموسيقى الديني الى حدانه كان يلاعبهم (الكريكت) فى الصباح المبكر من ايام فراغه..

واذكر مرة وقد ناداني جلالته كى يريني الى حد استطاع تقليد هؤلاء الاولاد الذين كانوا يغنون وطلب مني ان ارتل معه انشودة من الاناشيد الدينية التى كنا نرتلها فى الكنيسة ثم جعل يلقى رأسه الى الخلف كما كان يفعل أولئك الاولاد... وعرف المرتلون ان صاحب الجلالة قد حركاتهم فحاولوا ولو الى درجة معينة الا يلقوا برؤوسهم الى الخلف!!

ولست بمستطيع ان افسر هذا الغرام العجيب الذي كان يبديه جلالته نحو الموسيقى .. تصوره جالسا على مائدة !! ماذا تظن ؟ بجانبه عازف يظل يعزف طول الوقت حتى ينتهى جلالته ومعه ضيوفه من الطعام

وماذا تظن هذا العازف ؟ انه اشبه الناس «بالزمار» ولقد كانت المرة الاولى التى سمعت فيها صوت آلته هذه فتولاني نوع من الاندهاش العصبي ولكن جلالته التفت نحوى قائلا - هاك نوع واحد من الآلات الموسيقية وهو الوحيد الذى لا تعرفه أنت...»

وتلك صور بسيطة تدل دلالة واضحة على هذه النفس العالية التي عاشت محبوبة وماتت وقد حلت بين احناء القلوب على اختلاف اجناسها »

«ا»

عملية حسابية!

توجو (زائد) الكسار = ١٠٠ الف جنيه

نمى الينا منذ مدة قريبة ان الاستاذ توجو مزراحى المخرج السينمي المصرى، قد انتهى من اخراج الفيلم الجديد الذى يمثل دوره الاول الاستاذ المحبوب على الكسار ولاشك ان رواد السينما جميعا يسرهم هذا النبأ، نبأ تكاتف توجو مع الكسار على اخراج رواية سينمية بمجهودهما المشترك فى الاخراج والتمثيل.

والمتتبع لتاريخ توجو الحافل فى عالم السينما يدرك لاول وهلة، انه من بين المخرجين المصريين، الذي يتفهم وحدة الرواية وروحها فتخرج من بين يديه متسقة مرتبة، متابعة الحوادث، مسلسلة الوقائع فى غير شذوذ وفى غير ارتباك.

كذلك لا يغيب عن البال خفة روح الكسار فى تمثيله وابرازه شخصية (البربرى) فى أدق صورها وطبيعتها حتى أصبحت علما عليه اشتهرت به واشتهر بها.

ومن نافل القول، ان نزيد، بأن موضوع (١٠٠٫٠٠٠ جنيه) وهو عنوان الرواية التي نتكلم عنها هو أحد المواضيع الشيقة التي يلبسها توجو من روحه صدق العاطفة، ويكسبها الكسار من ظرفه وفكاهته روح المرح والسرور.

وهناك عناصر جديدة موهوبة لها هى الاخرى شأنها وقوتها، وهذه العناصر قد ادخر توجو أسماءها بينه وبين نفسه وجعلها سرا لا سبيل الى كشفه حتى يفاجأ بها الجمهور وجها لوجه

وهذه العناصر قد أبدت هى الاخرى من ضروب المهارة فى التمثيل ماسوف يجعل رواد السينما يعجبون بها اعجابا لا مزيد عليه برغم اضطلاعها بالتمثيل السينمى لأول مرة...

واذن فليس غريبا ان نتنبأ منذ الآن عن نجاح رواية (١٠٠٫٠٠٠) جنيه بفضل مخرجها وممثلها، ثم وليس غريبا، منا أن نهنىء الاستاذين توجو والكسار فى عملهما السينمي الموفق، وان نرجو لهما مزيد التقدم والنجاح فى سبيل أنهاض الفيلم المصري واحلاله المحل اللائق به فى عالم السينما.

بائعة الهوى

عن القصصى الهندى أحمد عبد الله

مؤلف (حياة فرسان البنغال الثلاثة)

كانت إدنا آشلى فتاة حديثة تمقت كل المقت كل رجل أو امرأة رجعية جامدة .

هكذا عرفها بوب هاركنس عندما قدم لها بعد وصوله مباشرة الى شنغهاى منذ ثلاثة أسابيع ..

وثلاث أسابيع فى شنغهاى كأنها الابد لأن الحياة الاجتماعية فى الحى الاوربى تدخل فى نطاق دائرة ضيقة لا منفذ لها .. فالحياة تسير على وتيرة واحدة ولا تخرج عن الذهاب الى النادى الامريكى فى مساء يوم الاثنين للرقص بعد العشاء والى النادي الماسونى فى يوم الثلاثاء والى النادى الريفى فى يوم الاربعاء وحتى اذا اتى يوم السبت اتت معه الحفلة الراقصة التي تقام فى نادى الامبراطورين ..

وفى مثل هذا اليوم جلست ادنا وبوب يستريحان بعد الرقصة الثالثة .. كان بوب الابن الوحيد لارملة ضعيفة العقل اجبرته على الهرب بأعمالها الجنونية .. وكان من هؤلاء الذين ينظرون الى العهد الفكتورى الرجعى نظرة احترام واجلال ..

وحينما قدم الى إدنا أحبها لأول وهلة حبا جنونيا الا أن طريقة تعبيره عن هذا الحب كانت رجعية جامدة لم تطقها الفتاة الحديثة الثائرة على التقاليد .. ولما هم بوب بتقبيلها وهى جالسة بجانبه أحرق بنار سيجارته طرف ثوبها الرائع فأثارت هذه الحادثة اشمئزاز الفتاة لا لان النار احرقت طرف الثوب بل لان هذه القبلة كانت على طريقة العهد الفكتورى الجامد .!

وهتفت إدنا فى ضيق

— اوه .. انا لن أتزوج منك .. ماهذه الرجعية ياصديقى ؟ اذهب وتعلم دروسا فى الحب قبل ان تغازلنى !

فأجاب بوب بفظاظة

— حسنا ..

ثم خلف الحجرة ومضى ! وفى بهو الصالة الكبرى للنادي قابل أباها مستر جون آشلى المثرى العجوز صديق والده الذى قال له عندما رآه

— ماهذا الاسراع ! الى اين ذاهب؟

— لاتعلم شيئا عن الحب !؟

فذهل الرجل

لم يجبه الشاب لانه كان قد خرج من البهو تاركا النادي حيث ألقى بنفسه فى اول سيارة اجرة صادفته ..

وسارت به السيارة فى طريق نانكنج الذى يقضي فيه طلاب الهوى الآثم اوقاتهم ..

وبعد مضى نصف ساعة وجد بوب نفسه مع امرأة تدعي كيتى .. ذات شعر احمر وعينين زرقاوين

— وسألها بوب

— اتحبين شنغهاى ؟

— بل امقتها ولم اتخذها مقرا الا لكى ازعج زوجى السابق لكى يزيد مرتبى انه رجل ترى ياصديقى ... دعنا من ذكره الآن ... الا تحدثني قليلا عن نفسك

ولم يجد بوب ما يقوله كما هى عادته ففضل الصمت أمامها فأخذت تكرع كؤوس الشمبانيا فى شهوة نهمة وسألته

— هل تعرف علم الكف .؟ فلم يجب وظنت سكوته هذا جوابا

— أرجو منك ان تقرأ طالعى ..

ومدت اليه يدها الناعمة فلم يجد بدا من أخذها بين يديه وقد اوشك أن يرفعها الى شفتيه ويقبلها

وللمرة الثانية فعل ما يوجب ثورة المرأة التي يغازلها فاسقط كأسا من الشمبانيا على ثياب كيتي الفاخرة فثارت قائلة

— اوه .. ما هذا ! هل انت أبله .. أرجعي الي هذا الحد حتى في قبلك — وانفجر بوب في ضحكة يعصرها الالم والسخرية وقال

— هذا نفس ما قالته لى

— من هى ؟

— الفتاة الاخرى .

— ومن هذه الفتاة الاخرى ..

— ادنا آشلى ..

ولمعت عينا كيتى عند سماعها هذا الاسم الا انه لم يلاحظ هذا التغيير ولكنه لاحظ أن صوتها قد رق عن ذى قبل وسألته ..

— قص على ما تعرفه عن هذه الفتاة ..!

فلم يجب

— انك لا تريد ان تخبرني لان شعرى يبدو لك أحمر أكثر من اللازم أو لان طريقة معيشتي فيها شيئا من القسوة .. لا تتظاهر بالشرف ياصديقى لاني لا أمقت شيئا فى هذا العالم اكثر من مقتى لهؤلاء الذين يتظاهرون به .. صدقني ياصديقى ! انك تبدو لى على العكس من ذلك فلماذا تصمت هكذا . ؟

وقهقهت ضاحكة حتى بدت أسنانها اللؤلؤية البيضاء .. فاضطر بوب ازاء تحديها هذا ان يخبرها بقصته .. ولما فرغ منها صاحت به :

— لقد أخطأت ياصديقى .!

— أخطأت .؟!

فتنهدت ثم قالت

— أجل .. ان المرأة التي فى سنى تحب الرجل المجرب فما بال الفتاة ؟ هى تريد أن

يكون حبيبها مجربا يفهم معنى الحياة ! رهن لها ياصديق علي ذلك .. هيا ارجع اليها ولا تقل لها شيئا . بل احتوبها بين ذراعيك في عنف .!

وصاحت وهي تضحك في جنون

— واحرق ثوبها بسيجارتك ولا تبالي ! والآن

— أشكرك . .

— لا تذكر ذلك .. والآن قبل يدى أيها اللعين !

•••

وبعد مضى نصف ساعة رجع بوب ثانية الى النادى حيث رأى ! إدنا تقطع الشرفة جيئة وذهابافي وحدة قاتلة فأخذها بين ذراعيه في عنف وانحني عليها يقبلها وكانت في يده سيجارة فأحرقت ظهر ثوبها الثمين فصاحت ادنا

— اوهما هذا لقد اتلفت ثوبي

وفي تلك اللحظة تذكر نصيحة كيتي له وهي تضحك فهتف

— الا لعنة الله على هذا الثوب

ثم قبلها مرة أخرى فهمست في حنان

— اوه .. كم أحبك يابوب

وأخذهما جلال الحب فلم يلاحظا دخول خادم النادى الصغير الى الشرفة حيث كانا متعانقين وخروجه منها الى غرفة التدخين وهو يصيح

— رسالة الي المستر آشلي .. رسالة الى المستر آشلي

وصاح به المثرى العجوز

— هاتها ياغلام ..

وتسلمها منه وفضها فاذا بها

عزيزى جون

سأغادر شنغهاي على الباخرة التي ستقوم يوم الاثنين لا لاجلك انت بل لاجل سعادة ابنتي ادنا .. هى تعلم تمام العلم بأني قدمت .. اليس كذلك ياجون ! حسنا دعها وشأنها ولا تخبرها بالحقيقة المؤلمة.

والى اللقاء ..

كيتي

وتنهد المثرى العجوز كمن ازاح عن صدره عبئا ثقيلا

— لقد فعلت حسنا هذه الفتاة العجوز وسأزيد مرتبها .!

وتنهد مرة أخرى حينما رأى إدنا وبوب داخلين عليه وقد تشابكت ايديهما في حب وحنان.

وتمتمت ادنا وقد احمر وجهها في خفر وحياء .

— يريد بوب ان يخاطبك على انفراد يا ابتاه ..!

فارتسمت على شفتي المثرى العجوز ابتسامة ماكرة ..

انه في يوم ٩ مارس سنة ٩٣٦ من الساعه ٨ صباحا بالحجيرات مركز قنا

سيباع علنا محصول ١٢ طاذره شامي ينتج منها اردب ذره شامى وحمل بوص تحت العجز والزيادة ملك محمد احمد على من الحجيرات وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف بالحكم ن ٨٦٣ سنة ٩٣٦ جزئى قنا بخلاف اجرة النشر

كطلب رزق الله سدراك من الطوايه

فعلي راغب الشراء الحضور

(توجى) .... وسيده !!
ال (؟) الخليفة العتيد !!؟

في مارس الماضي، خلف جير أورفيداهل بلدة الفضيلة والامانة .. بلدة « داكوتا الجنوبية» ممتطيا صهوة جواده الذي راح يضرب في الارض في خمول وبطء شديدين ولم يكن الجواد هو الخامل . ولكن صاحبه كان السبب !!.. فقد ظل مريضا مدي ثلاثة أعوام طوال رقد خلالها على فراشه في بيته الصغير في «داكوتا الجنوبية» دون ان يجد من يعني به أو يزوره أو يعزيه ويسري عنه آلامه .. الا .. الا «توجى» كلبه الامين !؟.

«توجي» هذا أقرب الي البشرية منه الى الحيوانية !! فقد كان هو كل شيء عند جير أورفيداهل خلال أعوام مرضه الطويل الثقيل .. كان ممرضه الأول ، أو في الممرضين وأشدهم اشفاقا على المريض ، دون أن يعلمه أحد أو يأمره بالتعليم أو القيام بتمريض سيده الوحيد !؟.

كان «توجي» يؤدي واجبه نحو سيده بدافع انساني رفيع ! دافع لست تجده في كثير من البشر انفسهم !

في الصباح ، في كل صباح ، كان «توجى» يجوس خلال بيت الدجاج يجمع البيض .. يأخذ واحدة في فمه ويعض عليها خشية أن تفلت منه ويضعها في حجرة سيده ، ثم يعود الى بيت الدجاج مرة ثانية يأخذ بيضة أخرى ، وهكذا حتى يتم تحويل البيض كله .. فاذا انتهى من نقل بيض الدجاج اسرع الى المكان الذي تعود أن يجد فيه اخشاب الوقود مكومة !!... كان بعض الجيران المحسنين يقطعون الاخشاب في الصباح الباكر ، ويجمعونها في مكان معروف .. وتظل الأخشاب في مكانها حتى ينقلها «توجى» بنفس الطريقة التي ينقل بها بيض الدجاج !..

وفي كل يوم ، وأحيانا في اليوم وبعد اليوم يذهب «توجي» الى مخزن جيم بارلو حاملا السلال ، وفي السلال ورقة صغيرة كان يكتبها جير أورفيداهل .. ثم يعود يحمل في السلال البريد اليومي والحاجيات الغذائية الضرورية التي يحتاج اليها رجل وكلبه !!..

قد لا يصدق بعض الناس ما كان يقضيه «توجي» من مهام في كل يوم ، قد لايصدقون انه يفهم الكثير من الكلمات ... ويفهم الأحاديث التي يتبادلها رجلان أو أكثر !! ولكنه كان يفهم وما يزال يفهم حتى اليوم ما يدور امامه من أحاديث ...

وبعد ثلاثة اعوام طوال شفي جير أورفيداهل من مرضه ، وفي مارس الماضي ترك جير وكلبه البلدة . وفي ابريل — الماضي أيضا — وصل جير وتوجي الى هوليوود لم يكن لاحدهما سابق معرفة بمدينة السينما ، فوجد جير ان استديوهات هوليوود فيها كفايتها من الممثلين الثانويين العاطلين وان المجال امامه اضيق مايكون !..

ووجد جير أن من الصعب أن يسير في شوارع هوليوود ويطرق ابواب استديوهاتها يسأل هل لديكم عمل لكلب اسمه توجى ؟.. ومضى ابريل ، ومايو ويونيو .. إلى أن جاء سبتمبر ...

وصدق المثل القائل بأن الفرسان يساعد بعضهم بعضا ، فقد حدث أن استطاع جير الحصول على عمل صغير في أحد الافلام الغربية — افلام الفرسان — في شهر أكتوبر بواسطة بعض الفرسان .. وكان تولى مارشال — الفارس المشهور — هو الذي يمثل الدور الاول في ذلك الفيلم ، فقابل تولى صاحبنا جير أورفيداهل ، وقابل «توجى» أيضا .. ثم ..

« اسمع .. اسمع » .. وكان تولى هو صاحب الحديث إذ كان يتحدث الي احد اصدقائه — من المديرين الفنيين في التليفون قال «.. لقد عثرت علي ابدع وأزكى كلب لم يسبق لك ان قابلته طوال حياتك .. رن تن تن ؟! أبدا ، الدوق ، «بال» . الامير أبدا ، أبدا .. انه انبغ واذكي من كل هؤلاء .. هو توجى .. انه .. كلب حقا !!

واستخدم المدير الفني الشاب شارلس بارتون الكلب «توجى» في الفيلم الذى كان يديره فيلم «نافادان» وسر به المدير سرورا كبيرا ، وكان يود أن يستخدمه في افلام أخرى كثيرة — فان الكلاب والاطفال لا يسقطان ابدا علي الستار ولكن القصص التي عهد اليه بادارتها لم يكن فيها دور كلب .

وتحدث بارتون ذات يوم عن الكلب فقال انه اكثر انسانية من كثير من الرجال انفسهم ، وسمع كلمته مدير آخر هو اوتو لوفرينج فاستخدم «توجى» وسيده في فيلمه «السياج المجروف» .. وكان دور جير اورفيداهل صغيرا ، وكذلك كان دور «توجى» وظلت الفرصة بعيدة عنه .. او عنهما معا إذا اردت الدقة .!!

ولكن .. دع ممثلا من الممثلين في هوليوود يؤدي دوره بمهارة امام الكاميرا وستري ان نبأ مهارته علي كل لسان . حتى قبل ان يعرض الفيلم الذى لعب فيه دوره .؟

سمع هنرى هاثواى عن «توجى»

لوسيده ، وكان في حاجة شديدة الى مثل « توجي » ليظهر في فيلمه « محاكة لونسوم باين » مع سليفيا سيدني وفريدماك موري وهنري فوندا .. وسرعان ماحصل « توجي » على عمل !!.

كان الفيلم يصور بالالوان الطبيعية بالقرب من بج بيرن على ارتفاع سبعة الاف قدم في جبال سان برنارد .. احب « توجي » المكان احبه أكثر مما كان يحب بلده كما قال جير اورفيداهل نفسه .

ولكن « توجي » رغم هذا كان قلقا كثير الضجر !!.. كان يريد ان يمثل !، ان يقف امام الكاميرا فقد طال انتظاره دون ان يكلف بالعمل ، وهو لا يحب الكسل أو قضاء الوقت في التفرج على المدير الفني هاثواي وهو يروح ويجيء يصدر أوامره الى هذا وذاك ! ! . .

« هيا يا توجي .. أصعد هذا السلم .. » المنصوب بهذا أمر سيده جير إذ كان وقت عمله قد بدأ ، وفي سكون وطاعة صعد توجي السلم الخشبي الضيق حتى وصل الى نهايته فجلس في صمت ! ! وانتهى المنظر الاول فنزل توجي في صمت أيضا ، وأمره جير قائلا

« اذهب وجئني بالحصان » .. وكأن « توجي » كان يعمل ذات يوم سائسا في احدى الاصطبلات ! ! فقد أسرع الى حيث تقف الجياد . وأخذ لجام احدها في فمه وسحبه حتى اوقفه امامنا ! . . وكان الحصان هو حصان سيده دون غيره !! .. فأمره جير بأن يذهب بالحصان الى هاثواي دون ان يشير الى واحد بعينه ودن ان تبدو منه حركة يعرف منها الطلب على المدير الفني هاثواي . . .

وتردد « توجي » لحظة .. لحظة وجيزة ، فأعاد جير قوله « مستر هاثواي .. ألا تعرفه ؟ » ولكنه اتجه الى حيث وقف المستر هاثواي وأوقف أمامه الجواد ! ! . .

وحيلة بعد أخرى قاموا بها ليحاولوا تضليل « توجي » دون ان يخطيء مرة او يسيء الفهم ! ؟

« ٥ »

وذات مساء في اجتماع صغير جمع بين المستر هاثواي وسيلفيا سدني وآخرين جاء ذكر « توجي » في حديثهم ، فقال هاثواي . .

« حتى المال لا يستطيع شراءه ! »

فاعترضت سيلفيا قائلة

« الكفاية من المال تستطيع ، تستطيع شراء اي شيء . فرد عليها هاثواي قائلا

— « انني على استعداد تام لدفع اي مبلغ من المال مهما كبر في سبيل شراء « توجي » اذا قبل جير اورفيداهل » . .

وفي اليوم التالي اعترفت سيلفيا سدني بانها كانت خاطئة اذ قالت :

لقد عرضت عليه في بادىء الامر خمسمائة ريال ، ثم سبعمائة وعشرين ، ثم الفا ثم الفين ، ولما وصلت الى الفين وخمسمائة كان جير ما يزال يبتسم ويهز رأسه رافضا العرض !! .. أنني أعتقد ان جير وتوجي سيظلا معا لمدة طويلة .. طويلة جداً ، أو على الاقل هذا ما ارجوه » . .

هذه هي قصة « توجي » الكلب خليفة .. رن تن تن العتيد . .

محمد كامل مصطفى

حلم

للشاعر بدروس

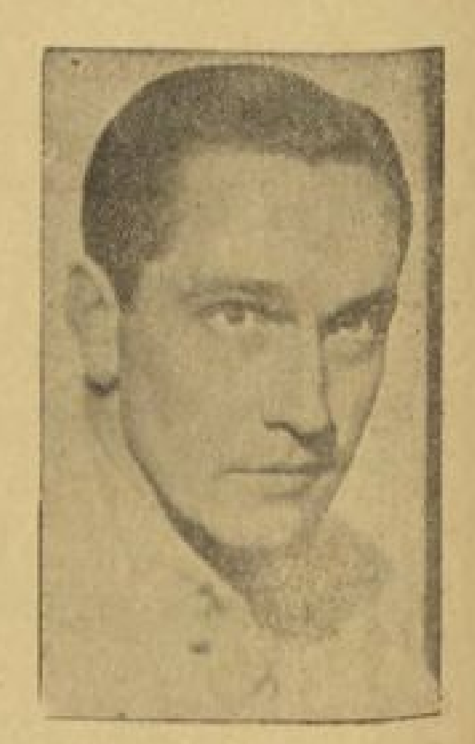
اذكري قبل المنام أعينا ليست تنام
تسهر الليل الطويل في بكاء وظلام
تحسد البدر المنير وترى الزهر النضير
بدموع كالغدير
تشتكي مما تعاني للنسيم وتناجي سرها كل النجوم
فاذا الشكوى هوان وهموم
حبها .. حبها
ذاقها مر العذاب وهي في فجر الشباب
تنشد الحب السعيد وهو منها كالسراب
ليت كانت حينا دمعها سال دما
تحت انظار الحبيب
أيها الحلم الجميل قبل ان تحلم انت
أذكر المضني العليل ساهراً منذ هجرت
حاله حال الغريب

أصوات كواكب السينما وما تنطوي عليه ..؟

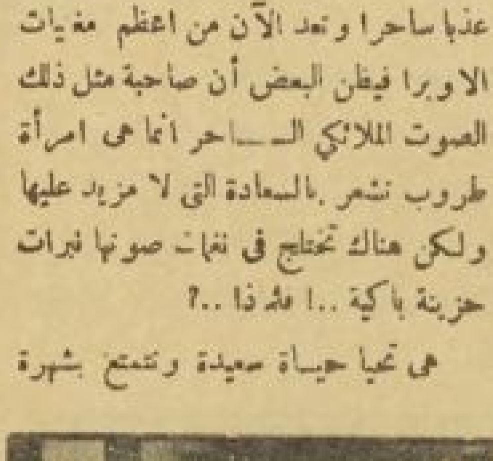
لايعلم المرء عن نجوم السينما غير ما يقرأه في الجرائد والمجلات او ما تذيعه الشركات السينغرافية على سبيل الدعاية والاعلان ولكنهم وراء ذلك يخفون عن العالم الشيء الكثير من خباياهم النفسيه واحوالهم الشخصية ويعتقدون انها في مأمن من أن تمتد اليها يد مخبر أو صحفي ولكن انى لهم ذلك ..؟!

نحن نسمع أصواتهم على الستار ومنها نستشف ما تنطوى عليه نفوسهم ثم نميطون اللثام بايديهم عما يخفون من الخبايا والاسرار

وطبيعي أن حوادث الأيام تؤثر في احساس الانسان تأثيرا بالغا لا يفارقه الا بذهاب المؤثر وما الصوت الا مرآة النفس يحمل من ثناياه ما تشعر به النفس من حزن أو فرح . فهناك فرق عظيم بين قول محب لمحبوبته احبك .. وقول آخر ابغضك



فردريك مارش



وذلك يرجع الي الظروف التي تقال فيها وما تحتويه من أثر نفساني .

فمثلا جراس مور تملك صوتا جميلا عذبا ساحرا وتعد الآن من اعظم مغنيات الاوبرا فيظن البعض أن صاحبة مثل ذلك الصوت الملائكي الساحر انما هي امرأة طروب تشعر بالسعادة التي لا مزيد عليها ولكن هناك تختلج في نغمات صوتها نبرات حزينة باكية ..! فلماذا ..؟

هي تحيا حياة سعيدة وتتمتع بشهرة



جريتا جاربو

فائقة لا يدانيها فيها كوكب من كواكب السينما ..ومع ذلك يبدو صوتها حزينا باكيا على الستار ..!

ما الذي يحزنها ؟ .. ولا ندري .

وروث شترتون .. انى اعجب لما لم تكن مغنية مع انها ذات صوت موسيقي عذب . اذا اصغيت اليها وهى تحدثك امكنك ان تميز بين نبراته المختلفة بوضوح وجلاء كما تسمع احرف النوتة الموسيقية على اوتار البيانو .. ولا غرو فهي موسيقية بارعة ففي بدء حياتها كانت تدرس الموسيقى وكانت امنيتها ان تصبح من اشهر عازفات



جين هارلو

البيان ولكن خاب فألها — وما أجملها خيبة — إذ هي الآن من أسطع كواكب السينما ..! يسحرك صوتها وهى تغني ويشجيك وهي تتكلم ومن هنا نحكم انها لاشك تشعر بين جنبيها بالسعادة والهناء .

اما هربت مارشال فصوته يمتاز بوضوحه وحدته ولكنه يحوي لحنا واحدا يردده عليه حيث يمثل فيه حدة الطبع وربما يرجع ذلك الي اشتراكه في الحرب العالمية تلك التي اكسبت حدة الطبع لكل رجل خرج منها سالما ويبدو ذلك الاثر في تمثيله بوضوح تام حتى في ادواره الغرامية .

ومورين اسلوفيان هى الاخرى تتمتع بصوت فاتن لا تتمتع بمثله كواكب من الكواكب .. يذهل السامع وينطوى على



كاترين هيبورن

ـ ر المقدرة والفن جاءت هوليود للدرس وفي مدى خمسة اعوام ارتقت سلم الشهرة بخطوات واسعة واصبحت كوكبا.. وكان صوتها في أول الأمر صبيانيا ولا يزال كذلك ولكن الفتنة انتقلت اليه اخيرا فمن أين جاءت ..؟

أمن الحب ..؟ ربما ..

اما تلك الطاغية كاترين هيبورن التي اذهلت هوليود باعمالها الغريبة الغير مألوفه وجنونها ومرحها تمتع بصوت جهوري صاف اكسب رواياتها حيوية وفتنه وقد تبدو نفسانها وزفراتها في صوتها بوضوح ويرجع ذلك الى شذوذ فعالها وغريب خصالها واعمالها واخلاقها فهي دائما تجرى وتقفز لا تحفل بالحياة ولا تعرف الموت الذى كثيرا ماهددها بل رأته في كثير من مواقفها ومعنى ذلك انها امرأة شجاعة . شيطانه . طاغيه

وهناك لحن واحد يظهر في صوت جوان كروفورد ويتمثل فيه الحنق والغيظ فاذا سمعتها وهي تتحدث الى عمال الاستديو يخال اليك أن النجمة الفاتنه حانقة على العالم ومن فيه : ولكن في هذه الايام الاخيرة اعترى صوتها تغير عجيب وتبدد منه الحنق وحل مكانه صوت عذب كله انوثة وسحر فلماذا تغير ؟ هل لزواجها أثر في ذلك ..؟ من المحتمل !

وتبدو جين هارلو في معظم أفلامها حانقة صاخبة وليس معنى ذلك انها فتاة معربدة تحب اللهو وتؤثره على غيره .... كلا: هي تملك صوت يستشف من ورائه السذاجة وسلامة النيه .. فهي تمثل الطفولة باجلي معانيها تتنقل بين ربوع مدينة السينما كالملاك الطاهر تذره المجتمعات الصاخبه وتأبى السهر الطويل وتؤثر عليها الوحدة والخلويات

وفردريك مارش تمتع بصوت جهوري يكسوه شيء من الجد.. فتلك الشخصية الفذة التي فاقت غيرها في قدرة التمثيل تختفي وراء مرحها ولهوها رجلا جديا أكسبه محبة كل من رجال ونساء هوليوود على السواء



جوان كرافورد

اما الفاتنة سيلفيا سيدنى ففي صوتها شيء من العبوسه. لقد احرزت شهرة عظيمة في مسارح برودواى وهي الآن في مقدمة اشهر كواكب الستار الفضى ومع ذلك صوتها دائم عابس.

ولشد ما يدهش الانسان تلك العبوسة التي يتمثل في تمثيلها في كل دور تقوم به من حب وكراهية وغير ذلك فلماذا ابتها الفتاة ..؟

هيا هيا .. امرحى واخلعى عنك ذاك الرداء البغيض

وجريتا جاربو تملك لحنا حيويا في صوتها الاجش .. اذا تحدثت اصغيت اليها الآذان وتبعها الاذهان في كل ما تقول وتفعل . فبجانب قدرتها التمثيليه هناك جاذبية روحيه ولا يمكن لاى شخص كان أن يحلل كنهها وهل جريتا الا الغموض !؟..

والآن يمكن للقارىء ان يتمم ذلك البحث وأن يزيح الستار عما خفي عنه من خفايا واسرار بقية كواكب الشاشة الفضية من اصواتهم واصواتهن التي يسمعها مرارا على الستار

محمد محمود فكرى

قصة هندية

سائق التونجا..

بقلم عبد الخالق أبو رايه

(١)

منذ بضع سنين زرت بشاور .. تلك المدينة الهامة التي تقع في نهاية ممر خيبر احد مفاتيح الهند الساحرة .. وكنت قد قرأت في احدى الايام ان الحكومة الهندية تمد خطا حديديا يبتدي، من نهاية ممر خيبر اى من بشاور مارا بجمرود التي تقع .. اول الممر وكذا على مسجد التي تقع في منتصفه حتى يصل الى لاندي كوتال وعندها ينتهي الممر العظيم ..

وعندما وطأت قدماى ارض بشاور لاول مرة وجدت ان الفندق الوحيد الذي بالمدينة قد اكتظ بالنزلاء . فاضطررت ان اقضي ليلتي بأحد الاكواخ الهندية الذي قدم لي صاحبه وثيقة ورجاني في احترام شديد ان املاء خاناتها وان اوقعها بامضائي

وكانت الورقة تحتوي على تلك الاسئلة العادية التي يقدمها أصحاب الفنادق الى النزلاء وهي لا تخرج عن السؤال عن الاسم والعنوان .. والجنسية الي غير ذلك ..

ولكن عندما هممت بملء هذه الورقة استرعت انتباهي فقرة هائلة مازلت اذكرها وهي

« إلى اي عنوان تريد ان ترسل حاجياتك اذا ما داهمك الموت فجأة ..»

وتناولت طعامي وقد اعتراني شعور عميق بالقلق والوحدة .. لاني وجدت ان بشاور تختلف كل الاختلاف عن المدن الهندية التي زرتها .. ومما قوي في نفسي هذا الشعور هو قيامي من نومي ثلاث مرات على صوت بضع رصاصات طائشه اصطدمت بحائط الكوخ الحجرى الذى نزلت به..

وفى اليوم التالى خرجت من الكوخ بعد أن قضيت ليلة هائلة لكى ازور المدينة فأخبرت أنه اذا احببت ان أصل الى الحدود فيجب ان افعل ذلك تحت مسئوليتي وحدى .. وذلك لان رجال القبائل الهندية يكمنون فى الليل ويطلقون النار على من تحدثه نفسه بالاقتراب من الحدود .. !

ولكننى قررت مع ذلك أن اتجول فى هذه المدينة وأن ألقى على معالمها ولو نظرة عابرة

وابتدأت زيارتي بحى من أحياء المدينة قيل لى انه لا يوافق الاوربيين أمثالى وكانت حقيقة .. دفعت ثمنها خمس دقائق كلها فزع ورعب ! اذ تقابلت مع رجل من رجال قبائل الافريدى أشد قبائل الهند بأسا .. وكان هذا الافريدى طويل القامة عريض المنكبين يبدو على محياه الشراسة وسوء الخلق يتمنطق بحزام عريض من الجلد يكمن فيه خنجر بشع.

وتقابل الشرق والغرب ! وكانت مقابلة قصيرة هائلة فى طريق ملتو ضيق ..

وطاف بأذهاننا نحن الاثنين هذا الخاطر اينا يفسح الطريق للاخر ؟!

ومرت فترة صمت قصيرة ألقيت فيها نظرة غريبة على الخنجر الطويل الضخم ..

وتغير الموقف بغتة فانقلب العداء الي صداقة وطيدة وضحكنا سويا ومد الافريدى يده الغليظة الي فتصافحنا .. وافسح كل منا الطريق ومر كلانا .!

وفى اليوم التالى لهذا الحادث ذهبت الي حاكم المدينة لاحصل منه على تصريح لى باختراق ممر خيبر .. وكان الحاكم رجلا كريما فاضلا فاخبرنى انه فى مقدورى ان اخترق الممر يوم الثلاثاء ويوم الجمعة اذ فى هذين اليومين فقط تأخذ القوافل العديدة فى اختراقه حيث تحرس بفصائل قوية من الجيش مهمتها مراقبة القوافل وحمايتها من غارات لصوص الجبال ..!

واتفقت مع احد سائقي التونجا ليأخذني الى الممر .. وعربة التونجا هذه عبارة عن عربة صغيرة ذات عجلتين تجر بواسطة حصان قوى صغير ..

وابتدأت الرحلة فى الصباح ..

وكان الطريق من بشاور الي جمرود مسطحا تقريبا ولذلك اخذت أمتع انظارى بالقلاع والحصون والمناطق الفسيحة المحيطة بهم فى لذة ممتعة حتى وصلت الى الممر .. وحالما دخلته رأيت على الجانبين الجبال الجرداء القاحلة والصخور الصلدة فى جنبات الوادى حيث تتناثر هنا وهناك فى اصوات مروعة ..

وسألت السائق الذى كانت نظراته الحزينة تدل على انه كابد أهوالا قاسية احتملها فى شدة وجلد ..

— ان الرجال الذين يعيشون في هذه الجبال لابد وأن يكونوا ذوى بأس شديد.!

فأجاب الرجل فى تؤدة وقد لمعت عيناه فى حقد دفين

— انهم رجال أجلاف ياصاحب ولا خلاق لهم

— انك تتكلم بمرارة .. فهل سامك احدهم سوء العذاب .. ؟

— إذا انصت لي يا صاحب فسأسمعك قصة هائلة ..

ومنذ سنين بينما كنت نائما ذات ليلة في منزلي بعد انقضاء يوم مملوء بالمتاعب استيقظت فجأة على صوت تحطيم باب الغرفة ودخول اربعة رجال اشداء وقبل أن آتي بحركة أو اصرخ طالبا النجدة القى ثلاثة منهم بأنفسهم علي وأمسكوا بي جيدا فقبض اثنان منهم على ذراعي وأمسك الثالث بقدمي بينما اشعل الرابع سراجا وضعه على صندوق خشبي ثم اقترب مني وسألني

— اين نقودك . . ؟

فأجبت . ليس عندي نقود . . ؟!

— انت كاذب . .

والتفت الرجل الي تابعه الذي يقبض على يدي اليمنى وصاح فيه

— أمدد يده جيدا

ثم أخرج الرجل من وسطه سكينه الذي يتمنطق به وقطع أوتار يدي وبذلك أصبحت يدي اليمني عاجزة

وسألني ثانية

أين نقودك ؟

فقلت : ليس عندي نقود

فالتفت الى تابعه الذي يقبض على يدي اليسرى وصاح فيه

— امدد يده جيدا

ثم انحنى على يدي اليسرى بسكينه فقطع أوتارها وبذلك أصبحت هي الاخرى عاجزة . .

وصرخ اللص قائلا لرجاله

— اطرحوه على وجهه .

ففعلوا مسرعين . . أما هو فوضع سكينه على أوتار ركبتي اليمنى ثم سألني

— أين نقودك ؟

وأخذت أفكر جيدا في موقفي هذا ان نقودي التي ادخرتها منذ عشرة سنوات بعد عمل مرهق شاق مدفونة تحت فراشي في صندوق حديدي صغير . ولكن ما فائدتها اذا كنت سأصبح كسيحا لا أقدر على المشي . .

وانحنى زعيم اللصوص بسكينه الحادة ليقطع اوتار ركبتي فصحت به

— انتظر يارجل . . ان النقود مدفونه تحت هذا الفراش !

فنظر الي الزعيم مليا . . ثم أخذ يحفر أرض الغرفة باحثا عن الصندوق المدفون وهتف بعد أن أحصاها

— هل هذا كل ما عندك ؟

فأجبته وانا أكيل له سيلا من الشتائم

— اجل اذهب الى جهنم

فضحك ساخرا وقال لي وهو يترك الغرفة . .

— أيها الرجل ذوى الايدى العاجزة خذ هذه ؟

ورمى بسكينه الضخمة على فراشي لاتزال تقطر دما ! وذهبت الى المستشفي حيث مكثت بها ثلاثة شهور وباللاسف لم تطب يداى انظر !

ومد سائق التونجا يديه أمام عيني فرأت فيهما آثار جروح هائلة فتمتمت

— يا للشياطين !

فاجاب الرجل في هدوء

— ألم اقل لك ياصاحب انهم رجال أجلاف . . . !

وسألته في تعجب . . !

— ولم لم تخبر السلطات المختصة . . ؟

فقال الرجل

— لقد اخبرت الشرطه بانى لااعرف هؤلاء الرجال . . وسررت لذلك كثيرا .

— سررت . . ؟! ولكن لم فعلت ذلك . ؟

— إن هذا العمل ليس من شأن الشرطه ياصاحبي . . ! إنه من شأني أنا وحدى . . انا رجل افريدى . : والافريدى يجب أن يأخذ ثأره بيده لقد عرفت الرجل جيدا . عرفته وهو ينحنى ليقوم بعمله الاجرامي في خده الايمن اثار جرح عميق على شكل هلال صغير . . إنه ليس الآن في بشاور لانني لم اره منذ الحادثة . . لقد تعودت ياصاحب أن أذهب كل يوم الى ممر خيبر حيث اتصفح وجوه الرجال لعلي اجده . .

فاذا ما وجدته هناك فسأريه يدي وساصرخ في وجهه قائلا

— ايها اللص .. ! هل تتذكر ..؟!

— ثم ماذا بعد ذلك..

فقال وقد لمعت عيناه فى حقد هائل

— سنرى ماذا يفعل وقتئذ حينما يكون وحيدا ولبس محاطا بثلاثة رجال.. ووضع سائق التونجا يده فى وسطه واخرجها ثانية فاذا بسكين ضخمة تلمع تحت اشعة الشمس المتوهجة فقلت وقد اعترانى خوف شديد

— هل هذه هى السكين ..؟

فتمتم الرجل

— اجل .. أنها هى ياصاحب

فقلت وانا ابتسم

— كم اود أن أكون حاضرا عندما تقابله وجها لوجه..!

فهتف السائق فى حزم

— فى يقينى انك سوف تشهد هذه المقابلة ياصاحب

....

«٢»

وبينا كنا سائرين الى على مسجد ظهرت مقدمة القوافل الآتيه من أواسط آسيا تصحبها اخلاط من الناس معظمهم من بخاري وكابل وقندهار .. وتبدو على سيماهم الوحشية والغلظه فانتابتنى رعدة قارسه واوقف سائق التونجا عربته في منعطف من الطريق وأخذنا نراقب مجيء القوافل ...

كانت القوافل مكونة من مئات الجمال ذوات الفصائل المختلفة مع كثير من الماشية والاغنام والماعز بينما يقفز هنا وهناك بضع عشرات من الخيول القصيرة التى تباع فى المندحيث يستعملونها فى لعبة البولو ..

واما ما دهشت له حقيقة فهو اغراق الرجال فى التسلح حتى ان بعضا منهم كان يلبس حزاما به سيف فى جانب وغدارة فى جانب آخر وعلي كتفه يحمل فى خفة بندقية كبيرة بينما يعلق فى يده سوطا غليظا يلوى على الارض أشبه بأفعى كريهة هرمه

واحتاطنى جمع من هؤلاء القوم ذوى السحنات القاتمة الرهيبه وكانهم لم يروا أحدا من الرجال البيض من قبل .... ورأيت احدهم يصوب الي بطنى فوهة غدارته الضخمه فارتعدت وسددت اليه فى بطءه وخاطبته بالهندية قائلا وأنا ابتسم ابتسامة غامضه

— ايها الاخ .. ليست هذه هي الطريقة الصحيحة التى يمكنك بها ان تستعمل الغدارة جيدا .. انظر..؟

واخذت منه الغدارة فى هدوء وخاطبته وأنا اقبض عليها

— عليك ان تقبض عليها هكذا بينما يكون اصبعك قد ضغط على الزناد هكذا أيضا ..

وسر الرجل لذلك واقترب مني لكى اكرر له هذا الدرس ثانيه ... ولما أجبته الى ما طلب ظهر المرح على اسارير وجهه وقال

— لقد صدقت ياصاحب . انه الآن فى مقدورى أن اصيب الهدف دون أن أخطىء .. وعليك أن تطلق النار ولو مرة واحده حتى أرى هذ الطريقة الجديدة ...

وترددت .. لقد أحرجنى الرجل لان اطلاق رصاصة واحدة فى الهواء فى مثل ممر خيبر يترتب عليه عواقب وخيمه. فقلت متخلصا

— ولكن الى اى شيء تريد أن اصوب هذه الغدارة ؟

فأجاب مشيرا الى جمل ضخم يبعد عنا بضعة أمتار

— اطلق النار على هذا الجمل :

— هل هذا جملك ؟

فأجاب فى هدوء

— كلا ..

وانطلقت من افواه الرجال المحيطة بنا ضحكات جافة أخذت تتدفق كالسيل من أفواههم القذرة ضاحكين من زميلهم الذى اراد أن يطلق النار على جمل ليس له لكى يجرب غدرانه ...!

واسترعت انظاري في تلك اللحظة ضحكات رجل تبدو علي وجهه القسوة والشراسة وقد ظهرت على خده الايمن اثار جرح عميق على شكل هلال صغير .. وبدون وعي تقدمت اليه خطوة وقد تمثل فى ذهنى خيال لص منحن علي رجل نائم ومستلا سكينا وقد احاط به ثلاثة أشقياء وهو يخاطب احدهم على ضوء السراج المشتعل مزمجرا

— امدد يده جيدا . .

ونظرت الى الرجل مليا وانا اقبض علي الغدارة فى عنف وكانت لا تزال فى يدي وقد انتابنى شعور مخيف..وفى تلك اللحظة رأيت سائق التونجا يتقدم الي الامام ويتخذ طريقه الى الرجل ذو الجرح القديم وقد مد يديه العاجزتين قائلا له بهدوء

— أيها اللص .. هل تتذكر ..؟!

وسقطت اشعة الشمس علي جروح اليدين فبدت مخيفة هائلة ... واطل من

عينى اللص خوف مروع ثم رايت يديه تبحث بارتباك ظاهر فى عباءته الخشنة عن سلاح ولما لم يجد اطلق ساقيه للريح ...
وفجاءة أخرج سائق التونجا من وسطه تلك السكين ثم اشهرها وهو يصرخ قائلا
— ايها الكلب .. الى أين ..؟!
و غمد السكين في عنف بين كتفي اللص الهارب الذى هوى على وجهه كشجرة ضخمة حطمها اعصار .
أما سائق التونجا فقد انحنى فوقه واخذ يمسح سكينه بهدوء وسكينة فى عباءة اللص المائت ثم استوي واقفا وأخذ ينظر فى خيلاء الى الجموع المحيطة به
ورأيت جنديا ضخما من فصائل الجيش الذى يحمى القوافل يتقدم الي السائق ويسأله فى عطف
— هل هذا هو الرجل يامحمد خان..؟
فأجاب سائق التونجا وعلى شفتيه ترتسم ابتسامة الظفر
— اجل يا أخى ..انه هو..
فقال الجندى
لقد انتظرت طويلا ولكن لا بأس.. قص على هؤلاء الرجال قصتك لكى يعرفوا سبب قتلك هذا الرجل..!!
فوقف والسكين فى يده يلقى قصته على اسماع الرجال المحيطين به ولما انتهي مد يديه العاجزتين فى ضراعة لكى يراها الجمع الحاشد .. وساد السكون لحظة وأخيرا صاح الرجل صاحب القدارة
— لقد فعلت حسنا أيها الاخ ..
القيت على الجندى نظرة متسائلة عن مصير القاتل فهز رأسه وكأنه فهم ما اريد وخاطب سائق التونجا بصوت رهيب
— محمد خان .. وباسم القانون اقبض عليك »
وارتعد محمد خان ولكنه سلم سكينه الى الجندى دون أن يتفوه بكلمة واحدة وسرنا نحن الثلاثة صوب عربة التونجا حيث أخذ السائق يلجم حصانه وسار صوب بشاور فى هدوء وسكينة ..
وأوصلتني العربة عند مدخل الكوخ الذى اسكنه فنزلت وانقدت محمد خان أجره فى كرم ثم مددت اليه يدي أودعه فقال الرجل بحزن وهو يسوق عربته
— لا تمسني يا صاحب « ان يدي ملطخة بالدم »
فهتفت .
— اذهب فى حراسة الله ..
وسار بعربته دون أن يلقى على نظرة أخيرة ..

(٣)

وبعد ايام بينما كنت جالسا فى شرفة الكوخ أقرأ جاءني ذلك الجندى الذى ألقى القبض على سائق التونجا فقال بعد أن حياني
— إن معي رسالة من محمد خان ياصاحب
— وأين هى .. ؟
وأخرج الجندى من حقيبته طردا كبير ملفوفا بقماش ابيض نظيف وقبل أن أفتحه عرفت ما به .. لقد كان السكين الذى استعمله اللصوص فى جريمته والذى استعمله محمد خان أيضا فى الاخذ بثأره . !
فقلت للجندي . قل لمحمد ان هديته قد قبلت بنفس الروح التى أرسلت بها
ولكن ماذا فعلوا به
— لقد أودعوه السجن يا صاحب ولكن لمدة قصيرة .. ولما سأله القاضى لم فعل ذلك قص عليه القصة كلها ..
فسألته
— ولم كان عقابه بسيطا .. ؟ألبس قائلا ..؟!
فقال الجندى
— لقداطلع القاضي على يديه العاجزتين يا صاحب ..!



ان كنت اسامح!

للراقصة رجاء توفيق صديق من أفراد الفرقة القومية ، وكانت الراقصة المذكورة قد انضمت الى صالة بيا منذ اسبوعين تقريبا وكان صديقها يواظب على الحضور الى هذه الصالة كل ليلة وتصادف ان اعجبت به راقصة اخرى فكانت تجلس الى جانبه كثيرا مما جعل رجاء ترفض محادثته ، وبقيت على هذه الحال الى ان انفصلت عن صالة بيا وانضمت الى فرقة يوسف عز الدين فذهب اليها صديقها وجلس الى جانبها فى أحد البناوير — بناوير عز الدين — وحياها تحية طيبة ولكنها لم ترد التحية بأحسن منها كما كان ينتظر حضرته وظنت الراقصة المرحة انها تمثل فى احدى الاوبرات فما كان منها الا ان جلست تهلل بأعلى صوتها وهي تقول «ان كنت اسامح وانسى الاسيه» مما لفت اليها انظار جميع الزبائن الذين ظنوا انها تمثل من الصالة على طريقة اخراج عزيز عيد ، وكانت النتيجة ان انصرف الممثل وغرمت الادارة رجاء عشرة قروش صاغ لانها غنت في وسط الصالة اثناء وجود يوسف عز الدين على المسرح !

ميت الف جنيه

والميت الف جنيه هذه هي اسم الفيلم الجديد الذى يخرجه بالاسكندرية توجو مزراحي والذي تشترك فى تمثيله السيدة امينه محمد ، وقد اعلنت احدى دور السينما بالقاهرة عن تمثيله قريبا ولكن علمنا اليوم ان السيده امينة محمد قد ذهبت الى احد المحامين امام المحاكم المختلطة وكلفته برفع الدعوي ضد توجو مزراحى لانه متعاقد معها كممثلة اولى لجميع افلامه ولكنها لاحظت ان دورها في فيلم «ميت الف جنيه» لم يكن هو الدور الاول فى الفيلم وفى ذلك اخلال بالشروط ورفعت ضده الدعوى تطلب فيها بالتعويض

امينه فيلم

وقد علم بذلك الخلاف الذى وقع بين امينه محمد وتوجو مزراحى بعض الماليين فاسرعوا بمقابلة امينه وطلبوا منها أن تتعاقد معهم على ان يكونوا شركة سينمائية جديدة اسمها «امينه فيلم» لتخرج أفلاما مصرية جديدة ويتولون هم الادارة المالية فقط ، ولما كانت امينه تنتظر ذلك اليوم الذى تمثل فيه فلما يذكر فيه انه اخراج «امينه فيلم» فرحت لذلك الاقتراح

ولعل قراء «الجامعة» يذكرون اننا سبق ان ذكرنا عنها انها جمعت جميع النقود التى اكتسبتها من عملها بكاباريه الفاليرون بالاسكندرية وصرفتها جميعها فى فيلم مثلته بالاسكندرية وأخذت بعض مناظره ولكنه لم يتم الى الآن لأن المبلغ الذى ادخرته من فتح زجاجات الشمبانيا وكوبات الفاليرون كان قد نفد وهي في منتصف الطريق ! وقد أجلت الاتفاق مع اصحابه الى أن ترى ما يتم فى قضيتها مع توجو مزراحى .



فردوس شلبي

الدكتور سالمون

حضر الى القاهرة المنوم المغناطيسى الشهير الدكتور سالمون ، ولعل الدكتور سالمون هو المنوم المغناطيسي الوحيد الذي ظهر على مسارح مصر والاسكندرية فى حفلات عامة نال فيها اعجاب الجميع .

وما كاد يصل الى القاهرة حتى أحيا حفلة بالنادي الرياضي بمصر الجديدة فى الاسبوع الماضي حضرها عدد كبير من الوزراء والاعيان وقام بعدة ألعاب مدهشة فى هذه الحفلة .

ملحن جديد

والملحن الجديد هو محمد افندي العقاد حفيد المرحوم محمد العقاد عازف القانون الشهير ، وقد ظل العقاد الصغير يعزف على

القانون فقط طوال هذه المدة وأخذ يتفنن فيه حتى اصبح من كبار عازفي القانون في مصر رغم حداثة سنه ، وقد وجد في نفسه استعدادا للتلحين أخيرا فلحن قطعة غنائية من مقطوعات الشاعر الشاب يوسف بدروس نجحت نجاحا يبشر بمستقبل باسم للعقاد في عالم التلحين لا يقل عن مستقبله في العزف على القانون .

انضمام . . انفصال

كانت قد الراقصة فكرت بيا في ضم عناصر جديدة الي فرقتها لزيادة الايراد فضمت اليها مجموعه كبيرة من الراقصات والمونولجست من بينهن كريمة أحمد وزوزو لبيب وحكت فهمى ورجاء توفيق لكنها وجدت أن الايراد كما هو فاضطرت الى فصل رجاء توفيق ثم اعقبتها بزوزو لبيب فكريمة احمد واخيراً حكت فهمى وقد وجدت ان الحال كما هو وان خروجهن لم يؤثر شيئا كحضورهن تماما فعدلت عن ضم غيرهن الا انها لاحظت ان الفرقة قد قل عددها خصوصا بعد سفر منيرة محمد وسلمية شوقي الي سوريا وانفصال بنوتشيا وميمي الصغيرة وشقيقتها وشقيقة نرجس شوقي فأعادت بنوتشيا الي العمل ثانية ثم ضمت اليها الراقصة فردوس شلبي التي كانت تعمل ضمن فرقة الشقيقتين رتيبة وانصاف رشدى .

راقصات رتيبة وانصاف

كان السبب في انضمام الراقصة فردوس شلبي الي صالة بيا انها ذهبت الي الصالة مع احدهم بعد ان انتهي عملها بصالة رتيبة وانصاف رشدي وجلست في الصالة لمدة كبيرة صرف فيها صديقها مبلغا كبيراً فطلبت منها بيا ان تنضم الي فرقتها وفي اليوم التالي بدلا من ان تذهب الي بروفة رتيبة وانصاف ذهبت الى بروفة بيا !

تيتي

كانت قد انضمت الى صالة بيا راقصة صغيرة اسمها « تيتي » منذ حضورها الى القاهرة وقد اجهدت هذه الفتاة الصغيرة نفسها في خلال هذه المدة فتمرنت على عدة رقصات افرنجية فنية كانت تنجح في تأديتها حتى

أمينه محمد

اصبحت في هذه المدة القصيرة احسن راقصات الفرقة جميعهن ولكنها فوجئت بأن فصلتها الادارة هذا الاسبوع للتوفير.

ميمى شكيب وفتحية شريف

ذكرنا في الاسبوع الماضي ان عدم نجاح الممثلة ميمى شكيب في تمثيل دور الاميرة شمس في (حكم قراقوش) جعل الممثل نجيب الريحاني يعهد بالدور الاول في مسرحيته الجديدة «مين يعاند ست» الى الآنسة فتحيه شريف وهو دور (قرنفلة) الذي نجحت في تمثيله لدرجة كبيرة ولكن هذا القول لم يوافق السيدة ميمى شكيب فدخلت الى غرفة فتحيه واتهمتها بانها هي التي أعطت لمندوب (الجامعه) ذلك الخبر

لولا ان تدخل نجيب الريحاني نفسه في الأمر وافهمها ان مندوب «الجامعة» ما كتب غير الحقيقة وانه هو شخصيا موافق على كل ما جاء في الخبر الذي ذكرناه في العدد الماضي ، وكان يجلس في غرفة ميمي وقتئذ صديق شاب مواظب على زيارتها كل ليلة في المسرح هي وشقيقتها فتداخل في الأمر وأراد أن يشترك هو الآخر في تجريح خبر (الجامعة)

ولكن نجيب الريحاني طلب من فلاديمير مدير المسرح ان يخرجه ثم أمر بعدم دخول أي زائر الى المسرح

عزومة .. سيارة

ذهب احد الوجهاء الى صالة بيبا مساء الاربعاء الماضي وجلس الى جانب الراقصتين فتحيه فؤاد وماري جورج وكانت زيارة ذلك الوجيه لأول مرة الى الصالة ليلتئذ فاحتفى بالراقصتين حفاوة فائقة ثم دعاهما للغداء في اليوم الثاني

وفي ظهر ذلك اليوم بعد انتهاء البروفة خرجت الراقصتان فوجدتا سيارة فخمة تنتظرهما امام الصالة اقلتهما الى حديقة الحيوانات حيث تناولا الغداء في «جزيرة الشاي» ثم حملتهما الى الهرم بمفردهما دون ان يحضر الوجيه الداعي

وبعد ذلك بحثنا عن ذلك الكريم المجهول وبذلنا كل الجهد في البحث عنه ولكنه فص ملح وداب!



فتحية شريف

منيرة المهدية وكامل الخلعي

كنا ذكرنا في عدد مضى خبر تكوين لجنة مؤقتة لمساعدة الموسيقار البائس كامل الخلعي ، وقد بذلت هذه اللجنة مجهودا جبارا في مساعدة الرجل ، واتفقت مع جميع المطربين والمطربات على الاشتراك في الحفلة التي ستقام لمساعدته على مسرح حديقة الازبكية مساء يوم ٢ مارس ، وقد اعتذرت السيدة بديعه مصابني لعدم تمكنها من الاشتراك في هذه الحفلة لكثرة مشاغلها في توزيع فيلمها ولكنها أرسلت مع الاعتذار اعانة ماليه قيمتها خمسة جنيهات مصرية ، وقد ابلغنا ابراهيم افندي لبيب سكرتير اللجنة أسفه الشديد من أنه في الوقت الذي تقوم فيه السيده بديعة مصابني بذلك العمل العظيم ترفض السيدة منيرة المهدية التي سبق ان ادى لها الخلعي خدمات جليلة والتي سبق ان لحن لها ثلاثين مسرحية من مسرحياتها ترفض الاشتراك في الحفلة التي تقام لمساعدته وترفض حتى ان تقدم اعانة مالية كما فعل غيرها من المطربين والمطربات .

اعلان بيع

انه في يوم ١٦ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية نجع الشيخ صالح تبع الجزازرة مركز طهطا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا ثلاثة أرادب ونصف ادره صيفي ملك عويس احمد عوض وآخرين من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية في القضية ن ٣٨٤٤ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٤٦٠ كطلب خلف الله محمد أمين من الجزازرة مركز طهطا

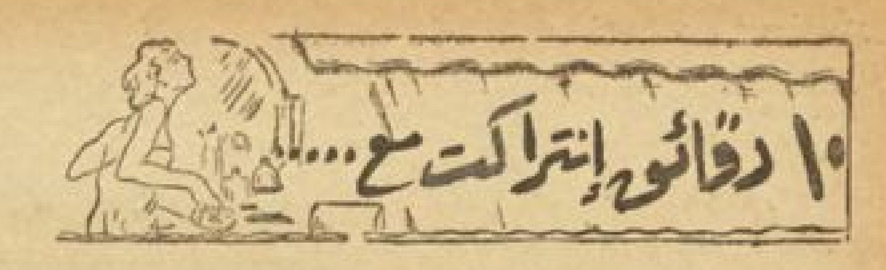
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم ٢٣ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الخطارة الصغرى

سيباع علنا اردبين ونصف أذرة شامي بكرانه المملوكين الى الصادق علي النصيري من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٥٣ سنة ٩٦٣ محكمة فاقوس كطلب محمد حسين نصار من الخطارة وفاء لمبلغ ٢١٠ قرش خلاف اجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور



جميـــــل حسين

«الفتى الاول» فى فيلم – ليلى بنت الصحراء

وكنت عائدا من الاسكندرية فجلست مصادفة بجانب شاب بدا لى ان اقطع المسافه الطويلة فى الحديث معه .. كان يحمل عددا كبيرا من المجلات السينمية فاردت ان يكون حديثى عن السينما عامة وعن نهضتها فى مصر خاصة ولعله هو ايضا شعر بنفس ماشعر به فلم تمض برهة حتى افتتحنا حديثا بسهيا فسألته اولا عن السينما فى مصر وعن الدور الذى لعبته فى النهضة الحديثة وسرعان ما قال :

— لا يمكن لكائن من كان ان ينكر ما للسينما من اياد على هذا المجتمع :.. انها تؤدى رسالة صادقة وتنقلها بأمانة من عالم الى عالم وها انت ترى معي كيف اجتاحت امامها كل شيء من انواع اللهو وانفردت وحدها بالامارة على كل وسائل التسلية الحديثه . ثم عندنا في مصر .. لقد اقتنعت الشركات اخيرا بفائدة هذا النوع من الاستغلال الربح دائما وبدل ان كانت صناعة السينما في مصر يقوم بها أفراد يتحلون المصرية ذرا للرماد وجلبا لرضاء الشعب قامت جماعات مصرية صميمة بنفس العمل .. اليوم سيظهر باكورة اعمال بنك مصر وفي يقيني انه سيكون فتحا رائعا فى السينما المحلية وسيعرف مواطنينا كيف يقبلون على العمل المصرى الصميم

ولما سألته عن هؤلاء المتمصرين اعتذر قائلا انه يعمل مع شركة مصرية صميمة ويخشي ان هو تحدث عن غيرها أول البعض كلامه على غير معناه . .

فرصه ! انه يعمل مع احدي الشركات واذا لم يضع وقتى سدى .. سألته عن الشركة التي يعمل معها فقال انها (فنار فيلم) وانه يلعب الدور الاول

ورأى الدهشة بادية على وجهى فقال

— لا تعجب ياصديقى . أنا أعرف ما يجول برأسك الآن «لم يظهر أمام الكاميرا كيف يستطيع القيام بالدور الاول وسط مجموعة قوية تضم حسين رياض وزكى رستم وعباس فارس وعبد المجيد شكرى» ولكنى أؤكد لك .. ولكن لا .. سترى عملى وعندها تحكم .. ثم دعنا من هذا ولم لا نتكلم عن أشياء اخري خلاف السينما

وهنا أردت ان اقدم له خدمة – على مااعتقدت فقدمت له نفسى كصحفي وطلبت صورته لاقدمها فى (الوجوه الجديده) ولكنه ذعر وأقبل على يرجونى فى الحاح الأثيم بكلمة واحدة الي الحديث الذى جرى بيننا لانه .. كما قال .. لا يريد ان يقدم نفسه للناس الآن بل يريد ان يفاجئهم بشخصيته وعندها يعرفونه ويقدرونه وعبثا حاولت افهامه فائدة ذلك الا انه أصر وقال

— دع عملي يعلن عنى . أرجوك لست بحاجة الي ذلك ثم انى لن اعمل فى السينما بعد هذه المرة .. انت لاتتصور مبلغ الارهاق الذى نلقاه فى هذا العمل ..انكم تشاهدون «فيلما» مرتبا ولكن تعالوا ازوا المخاطرات التي تقدم عليها في سبيل اظهار عملنا على وجهه الاكمل .. ثم انى اعمل مع مخرج .. اوه ياصديقى ان هـذا الشاب لا يمكن ان تتصوره انه شعلة نشاط تلهبنا فنجد. انفسنا مسوقين الى تنفيذ اوامره واخيرا . .

وسرعان ماقلت له «ولا اشير بحرف واحد الى الحديث الذى دار بيننا» اعدك بذلك ولن احدث عن السينما طول الطريق ولكني ياصديقي اردت ان اؤدى لك خدمة .. اردت ان اقدمك ، فقال

— اشكرك ذلك..الا ترى معى ان للعمل الصامت مزاياه .. ثم ماذا جد فى المسألة الحبشية ؟

وضحكت وشاركني الضحك فتركنا الحديث عن السينما وانتقلنا الى السياسة العالمية وغيرها من اشياء مسلية كثيرة حتى وصلنا محطة القاهرة وهناك مديده مصافحا وهو يقول ، ارجوك !!

وبناء على رجائه الحار كي لا انشر حديثه اعمل بالوصية واطلع قراء (الجامعة) على شاب يخجل من الشهرة ولا يريد ان يشيع حواليه جوا من الاهتمام

فى يوم ٢٣ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية القصير والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١٥ط اذرة صيفى تقدر للناتج منها خمسة ارادب اذرة ملك الطاهر بدر حادو وأخري من ناحية القصير السابق الحجز التحفظى عليها بتاريخ ١٧ اغسطس سنة ٩٣٥

بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٩٠٩٠ سنة ١٩٣٥ وقاء لمبلغ ٧٢٠م و ١ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور



ام كلثوم – وداد

محرر « الجامعة » الفني يقدم

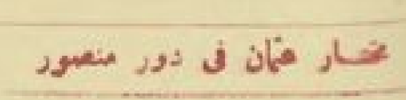
صفحات سريعة من حياة نجوم فيلم « وداد »

لما كان يوم ظهور هذا العدد هو يوم عرض الفيلم المصري الممتاز « وداد » فخر أفلام الموسم ودرة الأفلام المصرية الذى يحق لكل مصرى ان يفخر ويرفع رأسه عاليا لانه اول فيلم مصري قام على دعائم ثابتة وغذاه رأس مال مصري تحت اراد محرر « الجامعة » الفني أن يقدم بعض ابطال هذا الفيلم الى الشعب المصري الكريم وان كانوا جميعا ليسوا في حاجة الى تعريف أو تقديم فهم من كبار رجال المسرح المصرى الذين لمعوا في أعظم المسرحيات واروعها والذين كثيرا ما انتزعوا اعجاب الجماهير التي أدمت أكفها من التصفيق لهم

وقد دل اختيارهم للاشتراك في تمثيل هذا الفيلم العظيم على ان القائمين باعمال شركة مصر للتمثيل والسينما جماعة عرفوا الذوق ودرسوا الحياة الفنية درسا وافيا جعلهم يتمكنون من ادخال هذه المجموعة من العناصر القوية في باكورة اعمالهم وفخر صناعة السينما في مصر فيلم (وداد).



أم كلثوم ومنسي فهمي في موقف من مواقف « وداد »


مختار عثمان في دور منصور


مختار عثمان

لا يجهل أحد من هو مختار عثمان فهو ذلك الممثل العبقري الذي نجح في جميع ادواره سواء كانت في المسرح أو في السينما وقد عهد اليه في فيلم «وداد» بدور «منصور» وهو من الادوار الهامة في هذا الفيلم .

وقد ولد مختار في اليوم الخامس من شهر ابريل عام ١٨٩٨ ببلدة ساحل سليم ونال الشهادة الابتدائية ثم التحق بمدرسة الفنون والصنايع ثم انتقل الى المدرسة السعيدية

وكان الغرض الاول من اغراض اسرته أن يكون مختار مهندسا ولكنه هوى التمثيل وفضله على الهندسة .

وقد بدأ حياته الفنية في جمعية هواة كانت تضمه هو ومحمد كريم والحسن شريف واول دور لعبه هو دور في مسرحية (خفايا الاقدار) ، وقد سألته عن انجح دور لعبه فقال ان جميع ادواره ناجحة ثم قال ان التمثيل في نظره صناعة ومادام الصانع ماهرا فهو يجيد ما عهد اليه به ثم سألته عن رأيه في دوره بفيلم « وداد » فقال انه موافقه جدا ومتفق كل الاتفاق مع شخصيته وقد لعبه برضى واتقان ثم قال ان آماله في السينما الناطقة لا تقف عند حد بل تصل الى العروش فهو يأمل في النجاح العظيم للسينما في مصر خصوصا بعد اعداد استوديو مصر الذي سد كل فراغ او نقص كان يشعر به المشتغلون بصناعة السينما في مصر .

منسي فهمي

وقام الممثل النابغ منسي فهمي بدور هام في فيلم وداد هو دور « رضوان » ومنسي ممثل قدير يعرف كيف يخلق دوره مهما كان صغيرا ، وقد ولد في اليوم السابع من شهر ابريل عام ١٨٩٠ في بلدة بني عدينات مركز منفلوط من أعمال مديرية أسيوط .

وتلقى دروسه في كلية اسيوط الامريكية وكان موظفا بالمحكمة المختلطة من عام ١٩٠٥ الى عام ١٩١١ .

وكان اول عمله المسرحي في جمعية من الهواة كانت تضمه مع الممثل نجيب الريحاني وحسن ثابت وأول دور لعبه دور (قيس) في مسرحية (شهيدة العفاف) ، وقد سألته عن أنجح دور لعبه في حياته المسرحية فقال ان الدور الذي يعجبه هو شخصيا ويعتبره من أنجح ادواره هو دور « ياجو » في مسرحية (عطيل)

ثم سألته عن رأيه في دوره بفيلم «وداد» فقال انه دور عظيم جدا كما ان الفيلم في مجموعه يعتبر أقوى الافلام المصرية التي ظهرت ثم تحدث عن السينما الناطقة فقال انها خدمتنا كممثلين في المسرح لانها تهيء مجهودا صالحاً للجمهور وتجعله يعتقد بأن المسرح غني بالممثلين الاكفاء ولكن المسرح لم يمكنهم من اظهار عبقريتهم ونبوغهم كما تمكنهم السينما الناطقة من ذلك.



فتوح نشاطي في دور سعيد

فتوح نشاطي

وقام الممثل الشاب فتوح نشاطي بدور « سعيد » في فيلم « وداد » ونجاح فتوح الذي كان يلازمه ومازال يلازمه الى الآن على خشبة المسرح ،جعلنا نوقن بنجاح دوره في (وداد) وقد ولد فتوح في شهر سبتمبر من عام ١٩٠٥ بحى القبيسي بالقاهرة وهو الحى الذى يحمل له فتوح ذكريات جميلة ! وتلقى علومه بمدرسة الفرير الفرنسية ثم عين موظفا ببنك الكريدي ليونيه ولكنه هوى التمثيل فترك وظيفته وانضم الى فرقة رمسيس وكان اول دور لعبه هو دور « الابن روبير » في مسرحية « الاب لوبنار » فنجح في تأديته نجاحا كبيرا ومن انجح الادوار التى لعبها دور (ريمون) في مسرحية « القبلة القاتلة » ودور « عثمان » في « الذبائح »

وقد سألته رأيه في دوره بفيلم (وداد) فقال انه معجب كل الاعجاب بذلك الدور الذى لعبه في « وداد » وقد اعطاه كل اهتمامه ثم تحدث عن السينما الناطقة في مصر فقال انه لا شك في ان مستقبلها في مصر سيكون باهرا وان عمل شركة مصر للتمثيل والسينما هو انجح واعظم المحاولات التي عملت حتى الآن لايجاد نهضة سينمائية قوية ترتكز على دعائم ثابتة ، وانتهز هذه الفرصة لبثي الثناء الجم على تلك النخبة المختارة من الرجال الاخصائيين الذين وكل اليهم سعادة طلعت حرب باشا أمر استديو مصر

حسن البارودي

وقام الممثل المعروف حسن البارودي بدور « بردي » في فيلم « وداد » والبارودي شخصية ممتازة من شخصيات المسرح المصري وهو ممثل ناجح على طول الخط وقد ولد في اليوم السابع عشر من شهر نوفمبر عام ١٨٨٩ بالقاهرة ونال الشهادة الابتدائية من مدرسة الجمالية ثم أتم علومه بالمدرسة الثانوية الكبرى ولم يفكر عند حصوله الا في أن يكون ممثلا فقط لم يسع الى طلب الوظائف الحكومية ، وكان اول احترافه التمثيل في فرقة رمسيس وأول دور لعبه هو دور « فارفيل » في مسرحية « غادة الكاميليا » وانجح دور لعبه هو دور « الشيخ عزام » في مسرحية « الاستعباد » ثم سألته رأيه عن دوره بفيلم « وداد » فقال

(من أوجب الواجبات على الممثل ألا يقدم على تمثيل أي شخصية ما لم تتفق مع روحه ويعتقد أنه يستطيع أن يبرزها على الوجه الاكمل ، وهذا ما توخيته باختياري شخصية « محمد حسن بردي » في فيلم وداد واني لارجو أن أكون قد وفقت كما اني اترك الحكم على النقاد والجمهور)

وتحدث عن السينما الناطقة فقال انها ستتقدم جدا في مصر بفضل استديو مصر وذلك المجهود الجبار الذي يبذله في سبيل رقيها

المخرج العالمي ركس انجرام

يتحدث عن صوت أم كلثوم الذي يروض الوحوش

ويذكر راقصات فيلم « وداد » في كتابه الجديد

— مستر ركس انجرام؟

— أجل ياسيدى .. من أنت؟

فأخرجت بطاقتي وقدمتها الى المخرج الكبير الذى نظر اليها ثم رفع رأسه الى مبتسما وقال لى وهو يهز عكازا فى يده

— حديث اليس؟ كذلك ان الصحافين يتحدثون فى الجريدة وفى الطريق وفى الحمام و ... فى علب الليل ولكنك ترى .. اننى مهشم لاتكاد ساقى تحملنى ومع ذلك فأنى اعدك بحديث

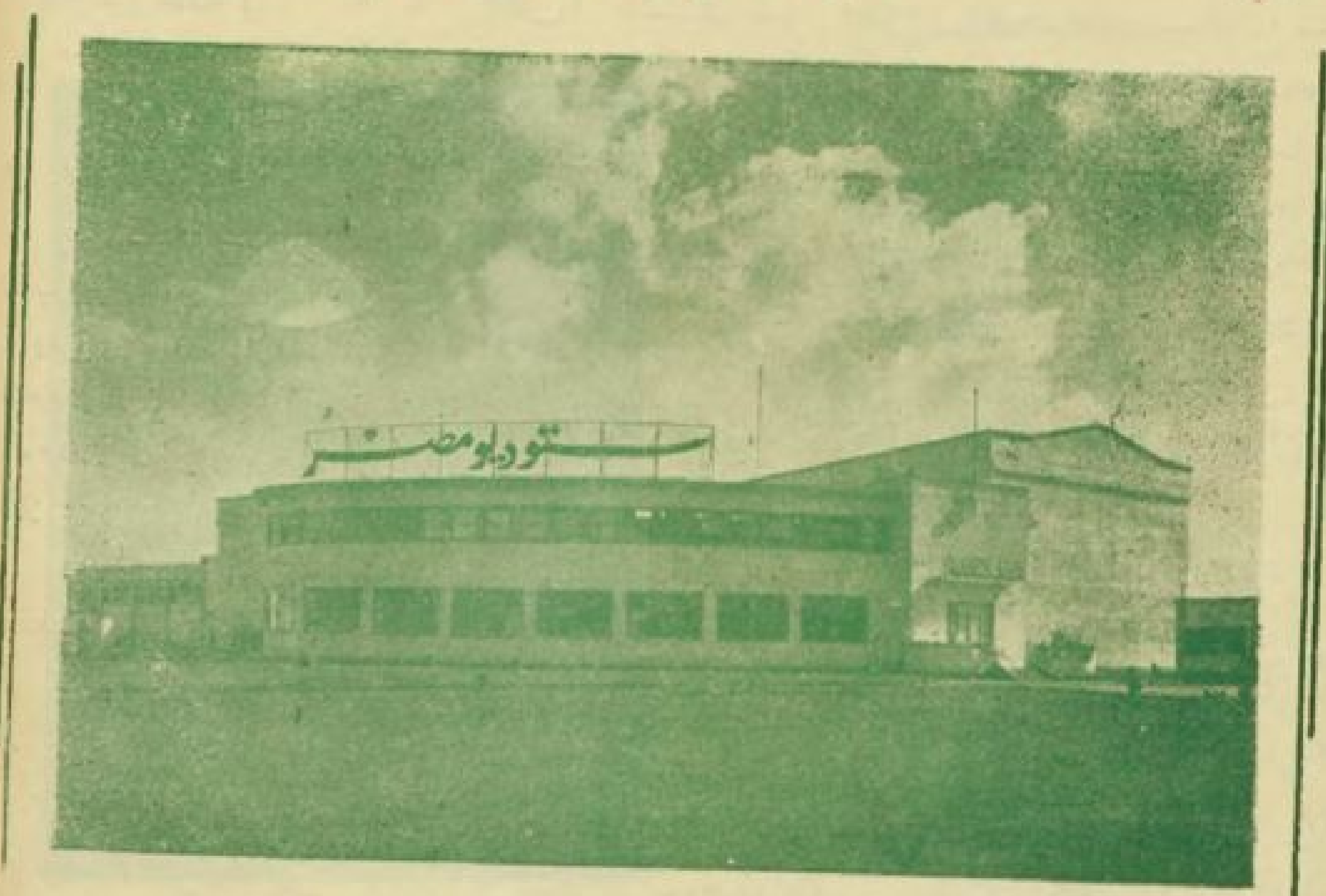
— متى؟

— لا تسألنى متى . اعدك بحديث قبل ان اغادر مصر «حود باى مستر جامعة» !

وابتعد مخرج بارودو بمثل دورها الاول بتوكا وهو يعرج على عكاز ضخم

كان ذلك بعد منتصف احدى ليالى الصيف الشديدة الحر فى الردهة الضيقة المؤدية الى غرف الراقصات على البلاميستا وكنت اراقب منذ اول الليلة ركس انجرام وهو جالس الى جانب مائدة منعزلة يشاهد «النمر» المختلفة التى تعرضها تلك العلب من علب الثغر الليلية على المسرح الضيق ويعنى عناية أكثر بالتفرس فى وجوه الجمهور ومتابعة الاثر الذى يحدثه تتابع الراقصين والراقصات على المسرح

وانقضت خمسة شهور لم أر فيها ركس انجرام ولم اسمع صوته وخيل الى ان الرجل قد نسى وعده القديم الذى ارتبط به فى تلك الليلة البائنة من ليالى صيف الاسكندرية ولكنى دهشت عندما دق جرس التليفون فى مكتبى مساء احد ايام الاسبوع الماضى فما كدت اضع السماعة على اذنى حتى سمعت صوتا يسألني



منظر عام لاستديو مصر



احمد علام فى دور باهر

— مستر جامعة ؟

— من ؟

— ركس انجرام هل استطيع ان اراك ؟

وبعد دقيقتين كنت ادور مع زجاج الباب الدائر الكبير الذى فى مدخل فندق متروبوليتان واذا بى اجد أمامى ركس انجرام واقفا أمام احد موظفى الفندق يتناول منه «مصاريف الجيب» لسهرة ليلة وفاجأنى قائلا :

— لقد وعدتك بحديث .. ها انا ذا بعد خمسة شهور أفي به . . أريد أن احدثك

— عن اي شيء ؟

— وداد !

ودهشت فقد كان وجه المخرج الكبير ينم عن اهتمامه الصادق بالموضوع الذي اراد ان يحدثني عنه وجدني من يدي ثم هبطنا درج الفندق وطلب الي أن يكون حديثه الي اثناء نزهة ليلية على شاطىء النيل

وركب الى جانبي فى سيارتى وأخذ يتحدث وقسمات وجهه تناوي معبرة فى صدق أمين عما كان يجيش في صدره وذكر مطربتنا المصرية أم كلثوم فأخبرنى انه جاب معظم أنحاء الارض ولكنه لا يذكر قط انه تبين أثر الموسيقى فى صقل اشد النفوس توحشا كما تبينه عندما كان فى مراكش واراد احد زعماء قبائلها ان يريه نوعا من الرقص الوطني الذى تقوم به فرق كبيرة العدد من راقصات زنجيات يطلق عليهن اسم (الشوهات) وهن ينتمين الى بعض قبائل متوحشة تعيش عيشة همجية فى اواسط الصحراء وبدأ الرقص وحمى وطيسه واخذت أجسام الراقصات تتمايل وتصطدم فى حركات ثائرة عنيفة وفجأة اخرج اسطوانة كان يحتفظ بها احضرها معه من نيويورك لام كلثوم ووضعها على جرامفون كان يحمله معه أثناء رحلته بمراكش أدار الاسطوانة وارتفع صوت أم كلثوم بأغنية « سكت والدمع اتكلم » فلم يشعر الا وحركة الراقصات قد تخاذلت وبطلت خطوات الرقص العنيف وأخذن يتبادلن نظرات زائغة ثم تقدمن على اطراف أصابعهن الى الجرامفون والقين بأنفسهن تحت بوقه وهو يردد مقاطع الانشودة المصرية!

وبعد أن انتهى ركس انجرام من سرد تلك الذكرى التفت وأشار إلي الانوار التي كانت تغمر الارض المهيئة لاقامة المعرض الزراعى الصناعى ودق علي كتفي دقة قوية وهو يصيح

— اني لا أحب هذه القاهرة .. هذه الابنية الاوربية وهذه السيارات وهذه الانوار الكهربائية الوهاجة التي يخيل الي معها انى في باريس أو لندن اني أحب القاهرة القديمة — وابتسم ابتسامة عريضة — قاهرة المماليك مثلا . ان شركتكم المصرية الكبيرة كانت موفقة كل التوفيق في فيلمها الاول « وداد » لانها اختارت له العصر الذى أحبه ولانها عهدت بتمثيله والغناء فيه الى تلك الفتاة القمحية اللون المصرية جدا التي استطاع صوتها ان يروض وحوش البشر في اواسط الصحراء!

— هل رأيتم بعض مناظر فيلم وداد ؟

— لا ... ولكنني زرت الاستديو انه مستكمل لكل المعدات الحديثة في الاخراج السينمى كما اني عرفت بأن مدير الشركة الشاب قد عهد الى عدد كبير من الراقصات المصريات بالاشتراك في تمثيل الفيلم .. لا يمكنك ان تتصور مبلغ اعجابى بأولئك الراقصات اللاتى يؤدين ادوارا صغيرة فى مسارحكم الشعبية لقد كنت اثناء اقامتى بالاسكندرية اشمئز من قضاء السهرة في تلك الملاهى الافرنجية التى لا تجمع الا ارخص راقصات مارسيليا وبودابست

كنت ابحث دائما عن المكان الذى يعمل فيه اولئك الراقصات انهن يعبرن بحركات اصابعهن وتنقلات اقدامهن وتقلصات شفاههن تعبيرا فنيا

قد يعجز أكبر مخرجي المسرح او السينما عن الفوز به عند ممثلة او راقصة قديمة الخبرة بالعمل علي خشبة المسرح .. يكفي ان اقول لك اني خصصت جزءا كبيرا من كتابى الذى اكتبه عن تاريخ حياتى لاولئك الراقصات اللاتي يعملن فى فيلم «وداد»

انى اتوقع لهذا الفيلم اكبر نجاح

أغاني فيلم "وداد"

أغنية العيد

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

يابهجة العيد السعيد لما ابتسم زهره النادي
ياطلعة اليوم الجديد يافرحة الطير الشادي
يوم التهاني بين الاحبة يوم الفرح والاماني
تحلى في قربه كاس المحبه على رنين الاغاني
يانديم الروح صفا وقت الخيال والنسيم سارى عليل
غنّ لحن الشوق وهنّي بالوصال كل من كان له خليل

أغنية السوق

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

ليه يازمان كان هواي سبب شقاى وهوانى
لقيت فى حبه هناى والدهر باعنى وشرانى
ياهل ترى يازمانى ارجع واشوف الحبيب
والا تخون الامانى واحيا حياة الغريب
فرقت بين قلبى وبينى والفرقة كانت على عينى
لكن رعاني ووفالى وواسى قلبى العليل
ولما قاسي الليالى حييت ارد الجميل
طير غريب عن حماه
شاف حبيب جاه واساه
سقاه من اورد الصافى حتى رواه
والي فى حبه يكون وافي الروح فداه

القصيدة

للشريف الرضى

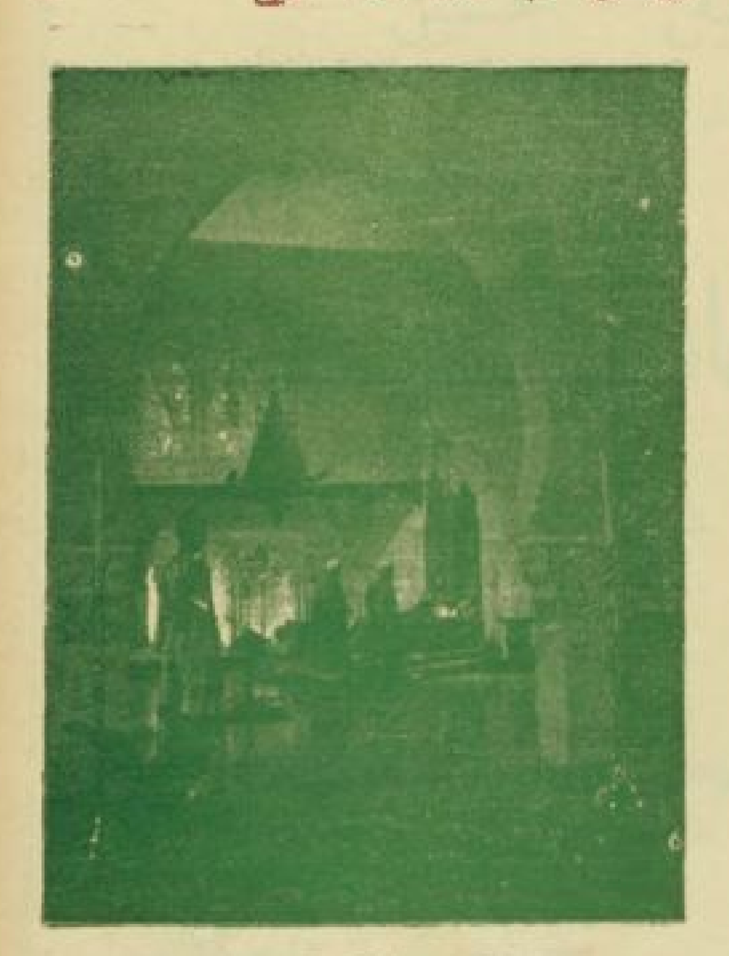
تلحين الاستاذ زكريا احمد

ايها الرائح المجد تحمل حاجة للمتيم المشتاق
اقرعنى السلام اهدى احباب قلبي فبلاغ السلام بعض التلاق
واذا ما مررت بالحي فاشهد ان قلبي يفيض بالاشواق
واذا ما سئلت عنى فقل نضـو هوى ما اظنه اليوم باق
وابك عنى فطالما كنت من قبـل أعير الدموع للعشاق

نشيد الخيام

تلحين الاستاذ زكريا احمد

يابشير الانس غنى واطرب الروح والخيال
ردد الالحان وهنى كل عاشق بالوصال
مين فى حبه شاف عذاب واغتراب زيي أنا
وارتضى طول الغياب عن حبيبه وانضنى
مين فى حبه شاف هنا زيى انا



منظر من فيلم « وداد »



عبد الفتاح حسن ومختار عثمان في «وداد»

ازمن فرق مابيني وبين حبيبي من ـــــــه
واحتمنا لولقاء كان من نصيبي والهنـــــــا
من في حبه شاف هنا زيي أنا
بعد بعده عن مناه
نال مناه في هواه
والهوى كل المنى
يابشير الانس غنى واطرب الروح والخيال
ردد الالحان وحي كل عاشق بالوصال

اغنية النافورة

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

يا الي ودادي صفاك أبات أناجي خيالك
ان كنت اشرف البدر اخوك يلعب بنوره في الميه
اقول لو العذال حجبوك يبان خيالك لعيني
اسهر معاك واسمع لغاك
في همسة الغصن الميال وفي رنة النهر السيال
يا ريت اشاهد جمالك يا الي اناجي خيالك
وان كان نسيم الي ساري عاطر بانفاس الياسمين
يفضل شاغل افكاري والي هواه اشواق وحنين
اسبح معـــــــاك واشتـــــــاق لقاك
وقت السحر والليل أو هام ساعة القمر والنور أحلام
واناجي خيالك بالي ودادي صفاك

أغنية الشرفة

تلحين الاستاذ زكريا احمد

ياليل نجومك شهود عن لوعتي ياليل
سمعت انيني وشافت مدمعي ياليـــــــل
ياما شكيت لك سهادي في الدجى ياليــل
ياما بكيت لك روايـــات الضنى ياليــــل
بين الهوى والزمان ضاع الامل ياليل
ياريت ليالي الهنا ترجع لنا ياليــل



مناجاة الطائر

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

ياطير ياعايش أسير غريب عن الاوطان
وحيد ومالك سمير يبادلك الالحان
تبات تغني وقلبك باكي وروحك حزين
وين الاليف الي حبك تشكيله طول الانين
ياريت اوقف بشبالك وساعة القرب تهنالك
وتغني على الاغصان
ونسمع حس ترديدك وتنهي طليق فرحان
ويبقى الوصل يوم عيدك

نشيد البحارة

تلحين الاستاذ رياض السنباطي

على بلدي المحبوب وديني زاد وجدي والبعد كاويني
يا حبيبي أنا قلبي معاك طول ليلي سهران وياك
تتمنى عيني رؤياك اشكيلك وانت تواسيني
على بلدي المحبوب ......
يامسافر على بحر النيل أنا لي في مصر خليل
من بعده ما بنام الليل على بلدي المحبوب وديني
على بلدي المحبوب....

أسماء تتحدي

حسين رياض - زكي رستم

عباس فارس - عبد المجيد شكري

كواكب متالقة

ليلى مراد * ابراهيم حموده

شخصيات جديدة

جميل حسين

كل هؤلاء تقدمهم النجمة الساطعة التي ثبتت أقدام صناعة السينما فى مصر وأخرجت في أقصر مدة أكثر الافلام المصرية نجاحا . . . النجمة التى يحبها الشعب ويقدرها

بهيجه حافظ

فى

ليلى بنت الصحراء

اخراج شركة فنار فيلم



كلية الحقوق :

في العدد الاسبق قلنا أن طالبا بكلية الحقوق قد اغمي عليه للمرة الثالثة في مدرج السنة الاولي .. وناشدنا ادارة الكلية أن تهتم بأمر التهوية في ذلك المدرج الذى يحوى بين جدرانه مايزيد على الاربعمائة وخمسين طالبا . ولكن بكل اسف لم تحرك ساكنا ..

لم يمض الاسبوع الواحد على ذلك حتى أغمى على الطالب المرة الرابعة هذا العام .. وبقى كذلك مدة تزيد على الساعتين ! نعم ان اعصاب هذا الطالب اقل من العادة ولكنى اعرف ان كل زملائه لا يحضرون تلك المحاضرة حتى يشعروا بمنتهى الضيق مما يجعلهم غير قادرين على البقاء بالمدرج الا بكل صعوبة فما بالك بالاصغاء الى الاستاذ المحاضر ؟

ولا أظن ان هناك فائدة ترجى من سماع محاضرة والطالب لايكاد يتنفس من الضيق ...

ثم ان ذلك الطالب لم يغم عليه مرة واحدة خارج المدرج وقد قال لى انه يشعر بضيق تنفس شديد فى البدء يشتد تدريجيا الى أن يفقد شعوره ..

فهل تصغى لنا ادارة الكلية هذه المرة ؟ نرجو ان يكون ذلك صونا لصالح الطلبة وتشجيعا لهم على الدرس والتحصيل تعويضا لما فات من العام الدراسي ..

اشمعنى !؟

دخل عبد المنعم شريف الطالب بكلية التجارة وعضو اللجنة التنفيذية لمشروع القرش الى حجرة آنسات الكلية كى يدعوهن للتطوع للمشروع فاذا انهن يعملن هذا يتخذن الوطن المعذب يقضين على تجارة الاجانب الذين احتكروا الاسواق المصرية وانهن بصفتهن طالبات بكلية التجارة أول من يعرفن ذلك و .. الخ ..

ولما فرغ الخطيب المؤثر من كلامه البالغ مسحت الآنسات دموع الحزن على ذلك (الوطن المعذب) ثم قالت الآنسة أنجيل وهبه زعيمتهن :

— سنبحث في هذا الامر !

وطبعا معنى البحث فى هذا الامر هو استشارة (بابا) وكذا التفكير ان كان التطوع فى ذلك المشروع من الارستقراطية أم لا ؟

وهنا وزع شريف عليهن الاستمارات اللازمة وطلب منهن ملأها وارفاقها بصورتين راجيا ان يكون ذلك أسرع وقت ممكن وأوعدهن بأن (كرنيهاتهن) ستكون من الجلد كتلك التى لاعضاء اللجنة التنفيذية. ثم أهدى كل واحدة قلما من الاقلام التى يوزعها مصنع طرابيش القرش كهدية لمن من الجمعية ..

وفى اليوم التالى دخل عليهن وهو يظن أنهن خلاص اصبحن من المتطوعات وانه قد اثر عليهن بكلامه و ... بهداياه .. ولكن بكل اسف قامت الآنسة الزعيمة انجيل وهبه وقالت انهن بعد استشارة (بابا) وبعد اخذ رأى (ماما) رأين:

انه لا يتطوع فى ذلك المشروع إلا الغير ارستقراطيين والغير ارستقراطيات ! ولذلك فهن يشكرنه ويرجونه ان يسترد الاستمارات ... !

طراه .. وطرلا ..

تقدم سليمان توفيق الطالب بكلية الزراعة الى الاستاذ رئيس لجنة الالعاب الرياضية بالكلية طالبا منه ان يعتمد ميزانية ملابس الفريق الذى كونه ... فلما سئل عن اسمه قال أنه « فريق لعب السيجا » وهو يتحدى به اى فريق آخر ؟

...

سئلت الآنسة علية اسماعيل لماذا تفضل ركوب الاتوبيس عن الترام .. اجابت لأنهم بياخدو عليها نصف تذكره !!

...

أخذ عادل سيد احمد الطالب بكلية الحقوق زميله وصديقه فايد فريد لينتقى له بدله .. وبعد جولة طويلة على محلات الاقمشة اشترى فريد بدلته، ولم يشتر عادل شيئا !!

...

تدعى الآنسة سعاد محمود الطالبة بكلية التجارة أن لونها القمحى الجميل يرجع الى كثرة وقوفها فى الشمس ..

ثم تقدمت الآنسة واعطته الجبنة الفلام
— الهدايا طبعا —
ثم قالت انها آسفه !
مضت بضعة ايام على ذلك ثم لوحظ ان الآنسات قد تطوعن في مشروع شيد الوطن الاقتصادى !
ليه !
لانه ارستقراطى كما يقلن !
اسطى !

يدعى يحي حجازي الطالب بكلية الهندسة انه عربى الاصل وان اسرته الكريمة من اشرف اسر الحجاز .. بل ويؤكد ان الحجاز قد نسب الى جده الاكبر !

والواقع ان هذا الطالب من أولئك الذين تركوا (اديس ابابا) ليلتحقوا بالجامعه المصريه !

وهو من انصار الرطجه فلا يحضر الى كليته الا في العاشرة ثم يمر في طرقاتها يلقي التحيات وفي اثناء حركته يوم الخميس الماضي وجد صديقه عبد الحكيم يوسف في غاية الزفزفة والاشمئناط من تمرين البرادة بالورشة . .

وهنا تذكر واجب الصديق وكيف أنه يجب أن يساعده في السراء وفي الضراء فتقدم اليه وهات يا رد في قطعة الحديد المقدمة اليه من عبد الحكيم

ولما رأى ذلك احد الطلبة الجدد الملخومين وهو الطالب علي نور الدين نصار - الذي يؤكدون انه دون جوان كليه الهندسة - تقدم حضرته إلى يحي حجازي وقال :

— تسمح تصلح لي الزاوية دي يا أسطى ؟

وهنا تأكد الطالب الاسطى يحي حجازى أن الصديق لا يجب ان يشاطر صديقه السراء والضراء .. فترك صديقه في الورشة وخرج إلي حيث يتم جولته المعتادة !

سياسه !

في مدرسة طنطا الثانوية استاذ يدعى الصفطاوى بك — كما يصمم — أصبح مدرسا اولا للغة العربية بالمدرسه — أو كبير مدرسيها كما هو مكتوب على كتاب القواعد الذى يداوم على حمله . .

وثلاثة أرباع حصص الاستاذ العظيم يقضى في الاشادة بنفسه وبمغامراته ايام ان كان مجاورا بالازهر الشريف !

والربع الباقي يصف فيه اكتشافاته للتعبيرات الجديده التى استحدثها في اللغه . . وفي سماع اشعاره التي يؤلفها . . مما جعل الطلبة يلحون علي فراش المدرسة المكلف بدق الجرس بأن يسرع بدقه في حصص الاستاذ العظيم !

اخذ مرة يصلح كراريس الانشاء فوجد في احداها : (وفد على مصر . .) وهنا استشاط غضبا وشطب تلك العبارة وكتب بجانبها :

— لا تتدخل في السياسه ؟ !

احمد . .

انه في يوم ١١ مارس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بنجع الطينة تبع العنبرية مركز جرجا والايام التالية اذ لزم الحال

سيباع علنا حماره بيضاء ونعجتين سود وزراعة ١ فدان مزروع برسيم ربه ملك عبد المولى عبد السيد من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئية الاهلية في القضية ن ١٥٨٧ سنة ١٩٣٥

وفاء لمبلغ ٤٨٨ قرش بخلاف اجرة هذا النشر .

بناء على طلب الشيخ فهمي ادريس من ناحية الكوم مركز اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى شقير مركز منفلوط والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع علنا عجل بقرى وعدد ٤ معيز سود ومواشي كثيرة اخرى وخلافه

موضح اوصاف هذه الاشياء بمحضر الحجز وهي ملك حسن حسن شرقاوي من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٩٠ سنة ١٩٢٩ منفلوط .

وفاء لمبلغ ٢٦٦٤ قرش بخلاف اجرة هذا النشر .

بناء على طلب الشيخ محمد حسن حسانين من ناحية بني شقير مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بعزبة عمرو محمد تبع تديه مركز دمنهور وفي يوم الاثنين ٢ مارس سنة ١٩٣٦ بسوق دمنهور العمومى

سيباع علنا قمح وحمار مبينه بمحضر الحجز ملك عبد العزيز عمرو محمد بالناحية نفاذا لحكم محكمة دمنهور الاهلية في القضية ن ٣٩٨ سنة ١٩٠٦

بناء علي طلب الحاج عبد الجواد ابرهيم زويل من ذوى الاملاك بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا لآخر اليوم بالطابر بزقاق أبو بدير ن ١ قسم باب الشعريه

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ اول فبراير سنة ١٩٣٦ نفاذا للحكم ن ٤٢٧٦ سنة ١٩٣٥ الموسكى وفاء لمبلغ ٥٢٣ قرش صاغ و ٧ مليم بخلاف رسم هذا النشر وهذه الاشياء ملك الست فاطمه مرسي المقيمة بالجهة المذكورة وهذا البيع بناء على طلب الست زكيه محمد شحاته المقيمة بشارع ادريس راغب ن ٤ قسم اوايلي

فعلى راغب الشراء الحضور

في القصر العيني

حديث مع الدكتور كمال نجيب عقداوي

عن مبدأ الكشف الطبي على طالبي الزواج

من زيارة للمستشفى الكبير

وقد ساق حسن حظي ، وسوء حظ صديق الى مجلسنا حضرة الدكتور كمال نجيب عقداوى ، فجلست صامتا ، وجلس الطبيبان يوغلان فى أعمق حديث طبي لم أفهم معناه ، ثم تدخلت فى حديث كما يتدخل أى فضولي دخيل ، فألقيت بعض آراء اجتماعية وفلسفية حفظتها عن ظهر قلب ، وادخرتها لمثل هذه الظروف

وجرنا الحديث - أو سقته الى الحديث فى القوانين . فكان طبيعيا ان نتناول منها مايمت للطبيب بسبب

قلت :

— يلاحظ ان المأذون الشرعي حين يبدأ فى عقد الزواج بين عروسين يبسط أمامهما تعهدا مطبوعا بأن كليهما خلو من الامراض السرية ليوقعا عليه .. ولست أدرى ما الذى يجدى هذا التعهد أو يضمن صحته ؟ .. أليس طبيعيا ان يكون هناك قانون يحتم على الزوجين الكشف الطبي ، وابراز شهادة قانونية من احد الاطباء تثبت هذا الزعم الذى لا يتقيد به أحد فى هذه الايام ؟

وراح الدكتور كمال نجيب عقداوي يتكلم آمنا ، وهو لا يعرف ان الله خلق لى أذنا مهمتها ان تملي ما سمعت على ذلك القلم الضعيف .. قال :

— اني أعتقد ان هذا أمر خاص من شئون الزوجين فقط ، فهما القوامان على صحتهما دون شك .. وليس للمشرع أن يضعهما موضع القصر أو المعتوهين .. وذلك الرجل الذى يقبل على الزواج وهو يعلم أنه مصاب أو يشك فى ذلك شكا بسيطا لا أعتبره رجلا .. وكذلك السيدة .. وفى استطاعة الزوجين أن يتوثقا من خلوهما من الامراض بأن يعرضا نفسيهما على طبيب قبل أن يرتبطا بهذا الرباط المقدس ..

وذهب بنا الحديث الى مسألة الكشف على العاهرات الرسميات ، وهل يضمن ذلك خلوهن من الامراض حقا ؟ فأقبل الدكتور يواصل حديثه مطمئناً قال :

— لا يضمن ذلك الكشف خلو العاهرات من الامراض .. فالمرأة المومس تبيع جسمها لكل رائد .. وهؤلاء الرواد خير مباءة لهذه الامراض الفتاكة ..

فالعاهرات اذن عرضة للتلوث فى كل دقيقة . . وانى ارى ان خيراً للناس جميعا ان يلغى البغاء الرسمى ، وان يركن الشبان الى المعيشة الزوجية الآمنة التى تبعث على الاطمئنان والهدوء . فالزوجة والزوج هذه خلقت لرجل واحد ، وهذا لامرأة واحدة وهذا أحسن ضمان لسلامة الابدان ، والنسل ونقائها ..

وأقبل الطبيبان بعد ذلك يتحادثان عن (الشغل) .. ويشكوان كثرة العمل الذى يدفعهما اليه صوت قوى لا يستطيعان ان يصما اذانهما عنه . . هو صوت الضمير ، والواجب .. فوجدت فرصة اخرى ، ورحت الى ذلك اسئلتي وآخرها :

— نلاحظ أن بعض أطباء القصر العيني ، يصرح لهم بالاشتغال فى عيادات خصوصية ، فهل يضمن ذلك دقة العمل وكماله ، والتوفيق الحق فى القيام بالواجب

قال الدكتور أيضا : —

— لا أرى فى ذلك ضمانا لدقة العمل أو التوفيق فى القيام بالواجب ، وانما أرى أن الطبيب يجب ان يؤثر أحد العملين عن الآخر ، فاما أن يتفرغ لمرضى المستشفى تفرغا شاملا ، واما أن يتفرغ لمرضى عيادته الخاصة ، فيكون بذلك قد أدى واجبه الانسانى على الوجه الكامل حقا ..

على أن هناك بين الاطباء المبرزين من لا تستطيع المستشفيات أن تستغنى عنهم ، لوفرة ما اختصهم الله من الوهبة والدراية — أمثال الاساتذة نجيب محفوظ بك ، وعلى ابراهيم باشا ، واحمد شفيق بك وغيرهم — هؤلاء فقط يصح أن يوالوا عملهم الانسانى فى الجانبين المستشفيات ، والعيادات الخاصة ، لينتفع بعلمهم ودرايتهم أكبر عدد من الظامئين الى العلاج والعناية ...

(روش)

انه فى يوم ٢٤ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٧ صباحا والايام التاليه اذا لزم بكومير

سيباع علنا المواشي والمنقولات المبينه الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١٣ يناير سنة ٩٠٦ نفاذا للحكم ن ٥٢ سنة ٩٣٦ اسنا وفاء لمبلغ ٢٠ ـ ٥٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وهذه الاشياء ملك المدين فرح عبد . . . من كوميز

وهذا البيع كطلب المدير افندي جورجى من اسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

المرأو

القضاء المصري

قصة قصيرة . قصيرة :

كم كنت فاتـــــــنة

فوزية . .

أخاف ان تتهميني أنت أيضا بأني احبك ولذا أبدأ باسمك مجردا من كل ألفاظ التنميق ان فكرة اعجابي بك جعلتني حديث اصدقائي وكل من رآني جالسا أمامك أنظر إليك كأني حقيقة أحبك ..!

أود ان لا يسوقني الحديث الي هذه الكلمة ثانيا ولذلك ارتبك الآن فيما عساي اقوله لك وقد أسأل نفسي لماذا أنفرد وحدي هكذا بعد منتصف الليل لاكتب إليك ولم يمض علي وجودنا سويا اكثر من ساعة لقد تذكرت ذلك الثوب الاحمر الجميل الذي ظهرت فيه أمامي حتى خيل الى ان أصفق لك فخفت ان يسخر الناس مني .

كم كنت فاتنة .؟ لقد تصورتك في تلك اللحظة التي رأيتك فيها بثوبك الاحمر كتمثال بديع تفنن صانعه وأجاد ثم وضعه أمامي ليكون وحيا راقيا لقصيدة رائعة أصوغها من إعجابي نظما خالدا

لكنني حادثتك ويديك بين يدي فانجلي بذلك ما كنت غارقا فيه من وهم وثبتت الحقيقة التي لا شك فيها أنك انت فوزية

.. انت من اخشى ان تلعبين على مسرح حياتي دورا قد لا يروق قلبي الجريح على الاقل ..

لقد ساعدني ذلك الرداء الاحمر ان أرى منك أشياء جديدة خفت عني قبل ذلك او الاصح الهاني عنها ما أنا معجب به ... عينيك يافوزيه ..

وما كان يخفى عنك ذلك فكم سمعت مني ونحن في خلوتنا المعهودة أناشيد اعجابي بعينيك الساحرتين وها انت تكشفين لي الآن بهذا الثوب الجديد ناحية جمال أخري كانت وددت ان تثبتين لى ان كل ما فيكى يستحق الاعجاب

لا يجب ان اتمادى هكذا فى مديحك فتظنين اني أحبك ..وهنا لا أبخل ان اصرح لك ان قلبي الذي ضحيت به علي مذبح الحب فى ماضى شبابى والذي صرعه أول غرام صادفه فقبره بعد ان حطمه لن يخفق مرة ثانية لاى فتاة اخري مهما حاولت ومهما توسلت حتي ولا لك أنت يافوزية !!

قد تكذبينني لانى دائما اسعى اليك ولانى لا أتورع ان اهتف بسحرك وجمالك فى كل مكان وبأى طريق غير عابىء بمن حولى وابتساماتهم الهازئة ولكن يجب أن تعلمين ان كل هذا مجرد ادعاء كاذب أمثله لاجد من لغة حديثك معي سلوي لذلك الحطيم الحزين الكائن بين احشائي يبكى ماضيه البائس ثم يستحلفنى أن لا أقدمه ثانيا هدية غالية ولا كتني رحمة به وشفقة عليه بما عاناه من آلام وهموم فقد سئم حرارة الآهات وضج منها وهكذا لا يود أن تعاوده من جديد .

قد تراجعين الآن فى مخيلتك أحاديثنا معا لتقولين في نفسك انى أهذي ولست في وعيي وانا أكتب إليك هذه الرسالة ولكني أنصحك ان لا تجهدين تفكيرك واقبلى منى هذه الكلمات صريحة صادقة فلا تأملى لى مطلقا بعد الآن ويكفي أنك عرفت انى خدعتك ببعض كلمات معسولة اعترف لك أنها كاذبة كلها ساقها الخيال وليس للحقيقة فيها اى مجال يافوزية ! وهنا اعود الى ذكر ثوبك الاحمر لالعنك ساعة ان اشتريتيه ولالعن من حاكه لك ثم لالعن نفسي لما شهدت أنك كنت فاتنة فيه . . مزقيه ولا تريني قطعه . أحرقيه بالنار حتى لا أري آثاره

وانتظري بعد ذلك ان أهديك ثوبا غيره لااري لك فيه فتنة .

انى اورمك فتاة عادية لا تغريني بفتنتها ولا تجذبني بسحرها حتي أجد فيك السلوي الحقيقية التى أنشدها لقلبي المسكين من كلمات صادقة خالصة بعيدة كل البعد عن علاقتنا . . صوبيها علي مآسي الكثيرين فقد يكون فيها عزاء لقلبي او قد تهون عليه بعض ما صادفه من صدمات عنيفة لن يقو على غيرها !

هذا يافوزية كل ما أصبو اليه منك واراك قد فهمت تماما سبب صداقتي وعلاقتي بك فأسترى عنى فتنتك واحفظيها لغيرى فقد تجدى معه .. اني لا احبك ؟

. . . .

محمد مصطفى الشوربجي

مصلحة سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومــــة المصرية

فتح ســـنترال عمومي للمخابرات التلغرافية والتليفونية

بالمعرض الزراعى الصناعى

يتشرف المدير العام باخطار الجمهور بأنه قد فتح ســنترال عمومي للمخابرات التلغرافيـــة والتليفونيـــة بالمعرض الزراعى الصنـــاعي بأرض الجزيرة ليتسنى للجمهور الزائرين للمعرض وللذين يعرضون معروضاتهم فيه ان يرسلوا أي نوع من الاشارات التلغرافيـــة أو التليفونيـــة

هذا والاسم الذي يطلق على هذا السنترال هو

(معرض)

ويمكن الاتصال بهذا السنترال في منطقة القاهرة بواسطة لف القرص أو بطلب رقم ٥٩٢٠٠ أما فى المناطق الخارجه عن دائرة القاهرة فيكفى أن يطلب المتكلم كلمة « معرض » وحدها دون أن تكون هناك حاجة لذكر أي رقم

القاهره فى ٢ فبراير سنة ١٩٣٦

مشـــاهدات مسلية ؟!

ممنوع دخول الحريم

وعندما صممت الراقصة ببا الحضور الى مصر والظهور امام الشعب المصري الكريم بعد غيابها الطويل بالاسكندرية ..

كان المنلوجست حسين المليجي وزوجته يعملان معها ثم التحقا بمسرح الكسار في المدة الاخيرة ..

وكان عبد النبي محمد اذ ذاك هو المدير للادارة الداخلية واليه يرجع الفضل فى اصدار الاوامر من تسجيل غرامات الي رفت أو تعيين من انتقاء المسرحيات وسماعها من المؤلف وحفظها عن ظهر قلب لوقت الحاجة اليها ..

ولما كان عبد النبي من الاشخاص الذين لا يميلون الى اختلاط الجنسين فقد أصدر أمرا صارما بتحريم دخول الممثلات الي غرف الممثلين وبالعكس ..

وفي يوم من الايام أراد حسين ابراهيم المنلوجست المعروف ان يحيى زميله المليجي فعرج على غرفته .. سعيده ياواد ياحسين

وقال له المليجي ازاى تخش اودتي عايز تخليني آخد غرامه مش عارف أنه ممنوع دخول الحريم !!

كونترول نقل مسطرة ؟!

وكانت فتحيه محمود المنلوجست قد عقدت شركة مع الآنسة ببا عندما اعلنا الحرب فى الموسم الماضي على السيدة بديعه مصابني بتأليف فرقة للعمل فى الاسكندرية .

وكان عقد الشركة ينص ان تختار كل من الشريكتين من يلاحظ حساباتها ..

واختارت الراقصة ببـــا مصطفي ابراهيم لملاحظة كل ما يختص بها ..

وكذلك اختارت فتحيه محمود والدتها لادارة حساباتها !

ولكن مع كل هذه الاحتياطات وبالرغم من امتلاء الصالة بالمتفرجين

رأت فتحيه ان العجز كبير فى ايراد الصالة .. ولهذا وضعت والدتها فى مكان الكونترول لتشاهد كل كبيرة وصغيرة ..

ومن المعروف ان والدة فتحيه لا تتقن القراءة والكتابة ولكنها مع ذلك كانت تضبط حساب الليلة ضبطا محكما حتى ان احدهم أراد معرفة الحقيقة فسألها عن ذلك فقدمت اليه ورقة فيها خطوط افقية وعمودية قائلة : الخطوط الافقية تدل على التذاكر المدفوعة أما العمودية فهي تدل على البونات

مندوب مجلة — خط عمودي

زبون — خط افقي

فكرة شيطانية ؟!

سافرت فرقة الريحاني فى رحلة فى بلاد المغرب للعمل هناك مدة معينة وكان اذ ذاك جبران نعوم الممثل المعروف وبديع خيري مؤلف الفرقة من اعضائها البارزين ..

ولكن ماكل ما يتمنى المرأ يلقاه اذ حدث ان صودمت الفرقة بظروف سيئة احاطت بها والجأتها الى الهرب من البلدة التي تعمل بها الى بلد آخر

وأخذ جبران وبديع يقدحان فكريهما للوصول الى طريقة للاعلان عن الفرقة بشرط ان يكون قاصرا على أولاد الحته فلا تصل البلد التي تركوها هاربين . والا فيفاجئونهم وتنزل عليهم الطلبات كالمطر المتواصل ..

وكان جبران يملك فونوغراف كان قد أخذه معه للتسلية ولذلك جاءته الفكرة فأخذ الفونوغراف في يده واعطى الاسطوانات الى بديع ..

وعلى أحد المقاهى جلس الاثنان ثم ادار جبران (الحاكي) حتى اذا ما اجتمع الناس ليسمعوا اسكت جبران الفونوغراف وقام بديع ليخطب الجمع ويعلن عن الفرقة وعن الرواية وعن المسرح

وهكذا نجحت الفكرة واخذوا ينتقلون من مقهى الى مقهى حتى آخر البلد ..

ابتسم فقط !

حايتعب وياها قوي ؟!

وعندما تم التعاقد بين شركة مصر للتمثيل والسينما والمطربة ام كلثوم لتمثل الدور الاول فى فلم وداد ..

طلبت الشركة الى الانسه ان تزور الاستديو لمشاهدة غرفة الاستراحة الخاصة بها فى الاستديو ..

وذهبت ام كلثوم وقابلها هناك المدير احمد سالم وسار معهـا بين (رجال الاستديو يشرح لها اختصاص كل غرفة حتي وصلا الى غرفة (رجل المكياج ؟!)

وبعد ان علمت الآنسة ام كلثوم مهنة (المكياجست) وقوته فى تغيير تقاطيع الوجه من أوحش الى احسن وبالعكس ..

طلبت الى الاستاذ احمد سالم ان يقدمه لها لتتعرف به وقالت اريد التعرف به .. بل أريد رؤيته بسرعة . لانه حايتعب معاي قوي ؟

والنكتة مفهومة اذ تظن ام كلثوم ان وجهها فى حاجة كبيرة الى مجهود المكياجست ..!

حسين رشدي

منتخبات بهنا فيلم تقدم

المطربه

الفنانة

نادره

فى

مع

بشاره واكيم

أحمد علام

عبد اللطيف جمجوم

فؤاد فهيم

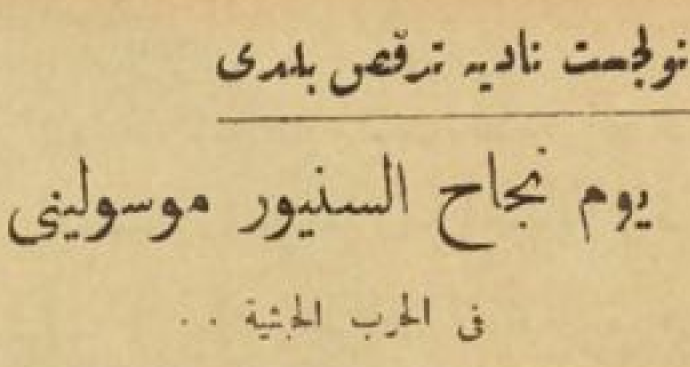
ماري منيب

الفيلم الغنائي الرائع آنشودة الراديو

الذي يعرض هذا الاسبوع بداركم المصرية (سينما النهضة) (وهي سابقا) شارع عماد الدين



سينما متروبول
شارع فؤاد الاول
ابتداء من الثلاثاء ١١ فبراير سنة ١٩٣٦ م شركة (براموت) تقدم
مارى أليس نجمة المتروبوليتان المشهورة
وتبايو كارميناتى نجم فيلم (ليله غرام) العظيم فى
(باريس فى الربيع)
الحب موجود فى الهواء ! باريس مهد الحب !
القلوب تغنى والآذان تسمع الموسيقى السحرية
التى تهز القلوب فى الشفاه ... التى تلتقى فى
قبلات حارة طويلة !! ...
وفى نفس البروجرام
الاميرال بيرد الرحاله
المعروف فى رحلته
العظيمة الى
المناطق القطبية
أمريكا الصغرى
شئ ورد دقيقة كلها توتر ومؤثرات ... مخاطر فوق
ما يتصور العقل ... دنيا جديدة بأكلها !!
ملحوظة : تقام حفلة نهارية فى الساعة ٣ وربع بعد الظهر
يوميا وحفلة صباحية فى الساعة ١٠ ونصف صباحا
فى يومى الجمعة والاحد



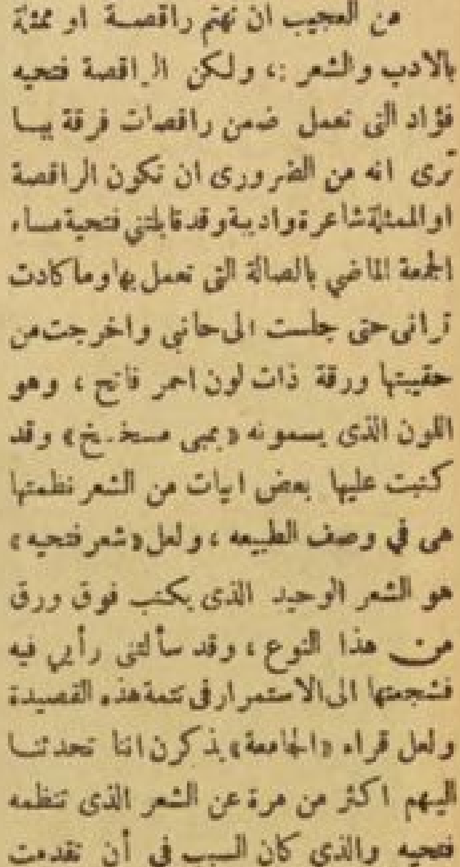
المونولجست نادية ترقص بلدى

يوم نجاح السنيور موسولينى

فى الحرب الحبشية . .



نادية



من العجيب ان تهتم راقصة او ممثلة بالادب والشعر :، ولكن الراقصة فتحيه فؤاد التى تعمل ضمن راقصات فرقة بيا ترى انه من الضرورى ان تكون الراقصة او الممثلة شاعرة وادبية وقد قابلتني فتحية مساء الجمعة الماضي بالصالة التى تعمل بها وما كادت تراني حتى جلست الى جانبي واخرجت من حقيبتها ورقة ذات لون احمر فاتح ، وهو اللون الذى يسمونه « بمبى مسخسخ » وقد كتبت عليها بعض ابيات من الشعر نظمتها هي في وصف الطبيعه ، ولعل « شعر فتحيه » هو الشعر الوحيد الذى يكتب فوق ورق من هذا النوع ، وقد سألتنى رأيي فيه فشجعتها الى الاستمرار فى تتمة هذه القصيدة ولعل قراء « الجامعة » يذكرن اننا تحدثنا اليهم اكثر من مرة عن الشعر الذى تنظمه فتحيه والذي كان السبب في أن تقدمت



فتحيه فؤاد

صاحبة البانسيون الذى تقطنه بالشكوى الى مديرة الصالة التى تعمل بها من انها ملات جدران البانسيون بكتابة الشعر والازجال والمواويل .

وقد اردت ان اذكر الى القراء حادثة عجيبة من حوادث فتحيه وجنونها بالشعر والادب هى انها كانت تعمل ضمن راقصات بيا ايضا فى الايام التى توفى فيها امير الشعراء



السنيور موسلينى

المرحوم احمد شوقي بك وكانت فرقة بيا تعمل فى الاسكندريه وقتئذ وكانت تفرض غرامة خمسين قرشا صاغا على كل راقصة تتأخر عن الحضور الى العمل ليلة واحدة وتخصم منها أيضا اجر الليلة التى تتأخرها .

وذهبت فتحيه الى الصالة ليلتئذ كعادتها وقبل ان تقوم بدورها جلست الى جانب بعض زبائن الفتح وطلبت على حسابهم كاسا من الكونياك وقبل ان ترشف منه رشفة واحدة علمت من حديثهم ان شوقى بك امير الشعراء توفى هذا اليوم فتأثرت جدا لذلك وبكت ثم طلبت من الجرسون ان يأخذ الكونياك ثانيا ويبدله لها بفنجان من القهوة السادة حدادا على روح الفقيد ثم امتنعت عن الرقص

وعادت الى منزلها ثانيا ، وخصمت منها ادارة الصالة أجر الليلة كما غرمتها خمسين قرشا صاغا دفعتها فتحيه عن طيبة

والراقصة فتحيه فؤاد تمتنع عن الرقص

يوم وفاة أمير الشعراء

احمد شوقى بك . .!

خاطر.

ومن الاشياء العجيبة ايضا عن الراقصات والمونولجست واهتمامهن بالاشياء التي تبعد كل البعد عن الرقص والمونولوجات اهتمام المونولجست ناديه بالحرب بين ايطاليا والحبشة.

فهي لا تجلس الى جانبك الا وتحدثك عن «الدوتشي» و «أديس أبابا» و«النجاشي» وآخر ما وصلت اليه الحرب الحبشيه الايطالية رغم انها لا تحدثك مطلقا عن المونولوجات والديالوجات التي تلقيها كل ليلة بالاشتراك مع شقيقتها «نينا»

ومن الشروط التي تعمل بها ناديه في صالة بيا الآن انها لا ترقص فهي تلقي مونولوجات فقط وتصادف ان سأل احد الزبائن ادارة الصالة عن السبب في عدم رقص ناديه رغم انه اعتاد ان يشاهدها ترقص ايام ان كانت تدير صالتها الخاصة هي وشقيقتها في الاسكندرية ولكن مصطفى افندي ابراهيم مدير الصالة اجابه بأن شروط اتفاقها مع الفرقة على انها تلقي مونولوجات فقط ولا يمكن ان يكلفوها بالرقص

وقد ذكرني ذلك الامر بحادثة عجيبة حدثت ايام ان كانت تعمل ناديه ضمن فرقة بيا بالاسكندرية وكانت قد اشترطت هذا الشرط ايضا ، ولكن الزبائن فوجئوا في احدى الليالي بأن وجدوا ناديه ترقص بلدي على المسرح وقد استمرت في تأدية رقصتها وقتا كبيرا بعكس جميع الراقصات وبحث الاخصاء عن السر في هذه المسألة فوجدوا ان موسوليني كان قد احتل «عدوه» من الحبشة ليلتئذ!؟

« السيد حسين حلمي »

وارنر فيرست ناشيونال تقدم

بول موني و آن دفوراك

في الفيلم الرائع

دكتور سقراط



ان عبقرية بول موني العاصفة لا تظهر الا بين طلقات مدافع المترليوزات أو خلف أسوار السجون العالية . . . . في هذا النوع الذي طالما اثار اعجاب الجماهير ودهشتهم يبدى بول موني اليوم اقصي مواهبه الفنية

يعرض هذا الفيلم ابتداء من ١٢ فبراير

في

سينما تريومف

شارع عماد الدين

حفلات نهارية في أيام الجمعه والسبت والاحد ابتداء من الساعة ٣ وربع

حفلات خصوصية نهارية من الساعة ١٠ ونصف أيام الجمعة والاحد

عن مجلة القصص الحقيقية الانجليزية

أم تمردت ..!

قصة فى اعترافات

ابتدأت حياتى العملية كممرضة فى احدى المستشفيات وكنت وقتئذ أشغف حبا بالاطفال الصغار وكنت أتوق الى يوم من الايام أصبح فيه أما لطفل جميل يكون قرة عيني ويدخل السرور الي نفسي .. وكنت كلما حملت طفلا بعد الولادة احس بشعور غريب وانا أحمله الى حيث جلس أبيه ليقبله ويداعبه وكانت كل هذه أمنيتى فى الحياة ..

وفى ذلك الوقت قابلت المهندس الشاب دافيد اوهيدون الذى قدم ليعالج فى المستشفى من مرض ألم به فأحببته منذ اللحظه الاولى التي دخلت فيها غرفته لتمريضه احببته حباً قويا تغلغل فى نفسي واستقر فى روحى وكنت كلما اختلست النظر اليه أجده يرمقنى بنظرات تفيض حبا وولها وكان أحيانا يهمس فى اذني :

— انني اريد ان اعيش يا روث وسوف أحصل على ما اريد

وظل ردحا من الزمن يغالب المرض حتى قهره فعادت الحياة تدب دبيبها الى جسده شيئا فشيئا حتى اذا ما استعاد بعض قوته ناداني الى جواره وقال :ـ أنت الحنان يا روث ! أنت آلهة الرحمة تجسمت وشفتني من سقامي

ثم دفعني نحوه وقبلني فى عنقي قبلة حارة كانت عربون حبنا وتركتني قبلته في جو من الاحلام والخيال فركعت بجانبه واحنيت رأسي حتى لمست ركبتيه ..سوف لاأنسى روعة تلك الفترة التى كانت أول لحظات سعادتي فقد انقضى شطر كبير من الليل وأنا لا ازال راكعة عند قدميه ساكنة صامتة !

وبعد ثلاثة أشهر كنت أتأهب للزواج من دافيد اوهيدون ولما حزمت حقائبي وهممت بالخروج من منزل والدى صاحت بى صديقتى سولى التى كانت رئيستى فى المستشفى :ـ انى جد غضبى من مسلكك هذا يا روث كيف تسمحين لنفسك بالزواج من رجل محارب خشن الطباع صعب المراس لا يفهمك ! انه ليس من ذلك النوع الخليق بك .. لقد ولدت لتكونى سعيدة ومعبودة

فقلت لها ولكنى سعيدة ودافيد يحبنى حتى العبادة ..

وفى يوم عرسنا كان يخيل لى انني اسعد عروس فى الحياة عندما تأبطت ذراع دافيد وخطونا داخل منزله الكبير .. ولكنني شعرت بامتعاض ، عندما ابصرت جورجيا باركيسديل تستقبلنا بابتسامة وقحة تعلو شفتيها فلقد كنت اعلم أن هناك صلة غرام بينها وبين دافيد وانها كانت تعمل عنده كربة منزل تشاركه اكله وشرابه ! ولكن دافيد همس فى أذنى انها لم تحضر الا لتعد المنزل لحفلة الزواج

انني لا أستطيع أن أصف تلك السعادة التى غمرتنى مع دافيد فى الايام التى تلت زواجنا فلقد كنا نعيش فى حب جنونى ملك علينا حواسنا وألهب عواطفنا ...

وبمرور الايام اكتشفت فى دافيد ما حقق لي صدق نصيحة صديقتى سولي فلقد كان صلفا قوى القلب لا يرحم من يقع تحت يده ففى أحد الايام وكان قد مر على زواجنا عام او يزيد سألته :ـ أليس عندك موضع لشفقة ؟

فأجابنى ساخرا :ـ لقد انتزعت الشفقة من قلبي ولما أتخطى بعد طفولتى ! لقد ماتت والدتى وانا طفل اجير فتزوج أبى من اخرى سامتنى العذاب الوانا فمقت الحياة واصبح عندى كل شيء تافها .. واصبح منزل ابى خليطا من الاطفال .. الاطفال وما يجلبونه من جلبة وضوضاء ! الاطفال الذين كانت زوجة أبى تضطهدني من اجلهم قائلة انها لا تحتمل صراخهم وعويلهم .. ولذلك ارغب فى أن يكون بيتي جميلا ساكنا بدون أطفال ..

فارتجفت من حديثه واحسست كأنى مسست بتيار كهربائي فصحت مندهشة :— بدون اطفال ؟

فقال بلهجة صارمة : — اجل بدون أطفال

ومضى عام آخر كان دافيد فى اثنائه يسير نحو النجاح بخطوات سريعة واحرز مالا وفيرا واتصلنا بكثير من العائلات الراقية واصبح منزلنا منتدى لذوى المراكز الرفيعة العالية .. وفى خلال هذا العام توفت والدتي فترك ابى لندن ورحل الى كندا حيث اشترى مزرعة صغيرة هناك

وجاء الربيع وابتدأت أشعر بأن اليوم الذى كنت أتوق اليه قد قرب وان سعادتى اصبحت قاب قوسين أو أدنى .. وبالرغم من انى كنت خائفة من غضب دافيد سررت سرورا عظيما .. فلقد كنت فى طريقى الى الامومة .. وسألد طفلا عما قريب

وفى ذات يوم جاء دافيد فرحا واحتضنني بين ذراعيه وافضى إلى بعزمه على بناء الدور العلوي من منزلنا فاقترحت عليه أن يخصص

احدى الغرف للعب الاطفال ودافيد.. انني اريد أن تكون غرفة فاخرة حتى يحبونها. اوه.. الا تدري انهم سوف يدخلون السرور الى نفسينا ويملئون البيت حياة ومرحا.. فى ليالى الشتاء تجلس أمام الموقد على مقعد متأرجح تضم الى صدرك طفلك فتظل تلاعبه وتضاحكه حتى يغلب الكرى جفنيه كم ستكون سعيدة تلك الحياة.. عدني يا دافيد ان تخصص غرفة من البناء الجديد لاطفالنا.. فيمرحون فيها ويلعبون..

ولكنه قام عن مقعده فى ملل وضجر وأمسك بكتفي وقال: — انني لا اريد ذلك.. واظن أنى قد صرحت لك منذ بادىء الامر برغبتى.. روث.. انى اريد زوجة.. لى وحدي.. أريد منزلا لى وحدي وليس نزلا للمجانين..

فخرجت انة ضعيفة من بين شفتى لم استطع حبسها وقلت ولكن منزلنا سيكون قفراً بدونهم يا دافيد. انها الطبيعة يا عزيزي فهل تلومني إذا..

فقاطعني بحدة قائلا: — ليس لي دخل في ذلك.. ان الدكتور اماناتو صديقي وهو مدين لي بمبلغ كبير من المال.. فعندما تحسين بالجنين يتحرك فى احشائك فانه سوف لا يرفض لى طلبا

انى أقسم أن الارض قد مادت تحتي فى تلك اللحظة ولاح لي الدكتور أماناتو وهو يعمل على قتل الجنين فصرخت صرخة داوية خرجت من أعماق قلبي الكليم، وكدت افضي اليه بأنى عما قريب سأصير أماً لولا أن دخلت الخادمة فى ذلك الوقت تخبره بأن هناك من يطلبه فى التليفون فخرج من الغرفة وسمعته وهو يطلب اعداد طائرة ليسافر بها الى باريس فى مهمة حربية ثم سمعت أزيز الطائرة وهى تحلق فى اجواز الفضاء فعلمت ان دافيد فى طريقه الى باريس

ومرت الساعات وأنا واقفة مكانى جامدة ساكنة لا اتحرك وأخيراً استلقيت على فراشى فقد عجزت قدماي عن أن تحملاني.. ثم وضعت يدي أمام عيني لتحول بيني وبين شبح الدكتور أماناتو الذي ظل ماثلا فى ذهني طوال يومى.. ولكنه ما كادت تبزغ شمس اليوم التالى حتى تركت المنزل الذى دخلته يوم زواجي وأنا حزينة شاحبة الوجه ولم أحمل معى شيئا اليه سوى تلك الهبة التى قدمتها لى السماء، تلك الروح التي تتحرك وتنمو باطراد فى احشائى.. ويممت شطر منزل أبي الذى لم يسألني سؤالا واحداً عن سبب قدومي فلم يكن يهتم بأحد بعد وفاة والدتي وكان يعيش بكليته متذكرا ماضيه معها..

وفى صباح يوم من ايام شهر نوفمبر كان الدكتور يخرج من منزلنا ولكنى لم انتبه إلا على صوت المسز ديتول احدى جاراتنا وهى جالسة أمامى تقول بفرح ظاهر: اوه.. روث ان ذلك ما كنت لتحلمي به طيلة حياتك انهما توأمان... توأمان جميلان

توأمان.. لقد كدت أطير طربا فقفزت من مكان واحتضنتهما.. آه لو رآهما دافيد إذا لأحبهما وشملهما بعطفه وحنانه احسست ولذلك فى اول يوم بالنشاط يعاود جسمي سألت عن ورقة وقلما وكتبت له

عزيزي

لقد اخبرتني يوما بانني لن اكون سعيده الا إذا شاركت معى الآخرين فانا الآن... ولم اذكر انهما توأمان لافاجئه بها — واود الآن ان تشاركني سعادتى. اوسل اليك يادافيد ان تخبرني عما اذا كنت لا تزال تحبنى وتريدني

روث

وبعد أن انتهيت من كتابة رسالتى اضفت اليها العبارة الآتيه ودموعي تنهمر مدرارا «واعلم يادافيد ان روث تحبك وتخلص لك كل الاخلاص»

وفى الايام التاليه انتابتني نوبة عصبية فكنت كلما سمعت صوت سيارة قادمة يخفق قلبي وأظن انه دافيد ولما عادت الى قواى المنهوكة اعتدت ان اجلس طيلة يومى على مقعد بجوار النافذة أنتظر قدوم ساعي البريد ولكن بدون جدوى.. وفى أثناء ذلك عاش الولدين بعد أن حسبت انهما لن يعمرا طويلا فسميت احدهما جون على اسم والدي الشفيق ودعيت الآخر دافيد الصغير.

ولما جاء عيد الميلاد خلت انه ربما يرسل كلمة.. كلمة واحدة بمناسبة العيد ولكنى فوجئت برؤية صورته فى احدى المجلات واقفا بجانب جورجيا باركيسديل وهي مرتدية ملابس السهرة وقد علت فمها تلك الابتسامة التي كنت أمقتها وابغضها.. وقد نشرت تلك المجلة صورتها بين صور سهرات عيد الميلاد فأيقنت ان دافيد لم يعد يحبنى وانه قد أعاد علاقته بجورجيا ولذلك لم يشأ أن يرد على رسالتى

وفي احدى المرات كتبت إلى سولي أخبرها عن التوأمين وانى الآن فى منزل أبي فأرسلت لى بعض الكتب المصورة وبعض اللعب الخشبية الصغيرة واختتمت رسالتها بقولها (لا زلت صديقتك القديمة سولى)

وجاء الصيف فاقترح أبي أن نقوم برحلة بحرية على ظهر يخت صغير سيسرى عن عن نفسى فأخذت معى ابنى جون ولكن حدث واليخت يمخر عباب المياه ان انفجرت الالات فاهتز اليخت تحتنا هزات عنيفة وعبثا حاولنا حفظ توازننا فقد سقطنا من شدة الانفجار ووقع الطفل من بين يدى وما هي الا فتره وجيزة حتى رأينا اليخت ينشق إلى نصفين ووجدنا أنفسنا بين المياه فصرخت.. لا خوفا على حياتي وانما خوفا على طفلى الذي اصفر وجهه حتى حاكي لون الاموات وتشبث بأحضاني باكيا.. ثم أحسست بشيء ثقيل حاد يصدم برأسي وابتدأت أشعر بصداع عنيف ثم اسودت الدنيا أمامى وأحاطني

ظلام دامس حتى كدت لا أميز شيئا وأيقنت ان أبواب الابدية فتحت لنا على مصراعيها ولكنني ظللت أجاهد وأناضل، حتى أغمي علي..

وعندما فتحت عيني رأيت المسز ديتول جارتنا جالسة أمامي فقالت: انها معجزة يا روث تلك التي أعادتك الي الحياة

وعاد الى رشدي شيئا فشيئا لم أكن في منزلي بل كنت في منزل المسز ديتول وابتدأت اتذكر لقد كان طفلي فوق ذراعيها يداعبه طفل آخر.. وانفجار الالات تحطيم اليخت.. الماء.... الظلام.. وقالت لى المسز ديتول تتم حديثها:. لقد انتشلك قائد اليخت وانت تغرقين بطفلك

فهمست في جزع — هل مات الطفل

— كلا.. لحسن الحظ.. ولكنه اصيب في قدمه.. ولما عاد قائد اليخت لينقذ الرجل العجوز

— أبي.. أبي.

— وأسفاه.. لقد وصل القائد متأخرا يا عزيزتي

...

مضت خمس سنوات طويلة وفي السنة السادسة عزمت علي الحاق ولدي بالمدارس وكانت مدرسة تبعد عن قريتنا ميلين فلم يكن في مقدور جون أن يسير هاته المسافة الكبيرة برجله العرجاء فسافرت الي لندن..

وما ان هبطت قدماي ارض المدينة حتى عادت الى ذكريات الماضي الحلوه وشعرت بشوق لان ارى صديقتي سولي ولان استمع الى صوتها الحنون فلما تقدمت سولي من الباب الي الجرس وقفت برهة مشدوهة امامي وقد اتسعت عينيها وفغرت فاها وامتقع وجهها فقلت لها: سولي.. اني صديقتك روث مارتن

لقد ظننت انك غرقت مع طفلك.. فقد طالعتنا الجرائد بذلك

حقا؟ اني لاشعر بالارتياح لذلك.. وبودي لو ان دافيد قد علم بذلك أيضا.. هل.. هل تزوج دافيد.. من جورجيا باركيسديل.

— كلا لم يتزوج

وبعد أن شربنا الشاي جلس الطفلان يلعبان بجانب المدفأة بينما حدثتني سولى عن انتحار الدكتور اماتو بسبب فضيحة ألمت به ثم اقترحت علي أن اعمل كممرضة كسابق عهدي في المستشفى التي تعمل هي فيه وطلبت مني أن ابقى معها فأجبتها: شكرا ياسولى.. ولكن سوف يملأ الطفلين البيت جلبة وضوضاء

— صمتا ايتها المجنونة.. انني صديقتك ومن العبث أن ادعك بمفردك

وهكذا عدت ممرضة مرة ثانية وادخلت الطفلين في احدى المدارس القريبة وعشت قانعة بدخلي في منزل صديقتي..

وفي ذات يوم بينما كنت احضر جرائد "صباح الي المريض وقع بصري على عنوان ضخم في الصفحة الاولي:

طيارة يقودها دافيد أوهيدين واحد المرشدين تفقد وسط عاصفة ثلجية ولا يعلم أحد مكانها»

فاهتزت الجريدة في يدي وشعرت بموجة من الحزن تطغى على فؤادي ومنذ ذلك اليوم وانا افكر في دافيد وارتب العاصفة وهي تشتد وتقوي حول منزلنا وكنت اصلي لأجله ولا عجب فقد كرست قلبي لدافيد..

وفي ذات يوم طلعت علينا الجرائد بنبأ اكتشاف طيارتها محطمة وقد اصيب المرشد بكسر في ركبته اما دافيد فقد طارت شظايا احدى الآلات واستقرت في عينيه فارسلا الى المستشفى.. وبقى هناك دافيد ما يقرب من شهر يعالج عينيه واخيرا رخصوا له ان يكمل شفاءه بالمنزل.. وفي مساء اليوم التالي قالت لى صديقتي سولى رئيسة الممرضات: لقد طلب دافيد من المستشفى انه في حاجة الى ممرضة تسهر على راحته وتعتني بخدمته

فوقفت برهة حائرة مرتبكة ثم قلت: — سولى... اذا سمعتني وانت مغمضة العينين فهل يمكنك معرفتي اذا تغير صوتي

فقالت سولي... — كلا.. طبعا لا أعرفك

— سولى... بعيني اعتني بدافيد وامرضه

— يالك من حمقاء.- ألا زلت شغوفة بحبه طيلة هذه السنوات.. ان كثيرا من الاطباء ليسألوننى عنك وهناك الدكتور جيمس برايس الذى يحبك.. الا تدرى ان دافيد سوف لا يهتم بك بالمرة

— اذا لم يهتم بي فسوف احاول أن أنساه..

— حسنا. وسوف نرى

وفي صبيحة اليوم التالى استلمت عملى الجديد فخرجت الي منزل دافيد حيث اوصلتني خادمة بدينة الي حجرته.. عجبا بالرغم من مضي ست سنوات فقد خيل الي انني أدخل في منزلي..

كان دافيد يذرع غرفته جيئة وذهابا وقد نحل جسمه.. ولكن بالرغم من مرضه.. من فقد بصره.. فانه لا يزال ذلك الرجل الذى وهبته قلبي وحبي فقلت وأنا أحاول ضبط عواطفي.. انا الممرضة الجديدة

فتوقف عن سيره وأدار وجهه نحو مصدر صوتي وظلت فترة صامتين فقفزت الى الخلف وخيل الى أنه يرانى من خلال تلك الاربطة الكثيفة التى تغطى عينيه وتحجب عنهما نور الحياة.. وبعد قليل سألنى

— ما اسمك؟

— روث رشارد — وقد أخفيت اسم والدى — يمكنك أن تناديني بروث

— كلا.. كلا لا احب ان أنادي أحدا بروث

فأسرعت أغير مجرى الحديث — هل تناولت طعام فطورك

— أجل وأريد الآن قدحا من الشاي ومن البسكويت ولكني لم أستطع أن اكتشف هل دافيد لا يزال يحبني بحب روث التي شاركته غرفته هذه في يوم من الايام .

وفي ذات يوم اخبرتني الفتاة التي عهدت اليها رعاية طفلي انها مريضة وانها ذاهبة الى منزلها فخشيت أن اترك طفلي وحيدين فقال لي دافيد — يمكنك ان تحضريهما الى منزلي فيبقيان الى جوارك

ولكنني عندما احضرتهما الى المنزل كانا يعبثان بالاثاث ويلعبان ويمرحان بصوت مرتفع فقلت لدافيد ؟

— هل هذا يؤلمك

فأجابني — كلا .. كلا .. لقد ادركت أخيرا انني سعيد

وابتدأ دافيد بمرور الايام يحب طفلي فيضاحكهم ويلاعبهم وابتدأ كذلك يعنى بي ففي أحد الايام أمرني أن احضر له بعض اوراقه الخاصة من درج مكتبه لاقرأها عليه . وهل تقصد تلك الأوراق الموضوعة داخل صوان المكتب ، هل تريدان احضرها لك ايضا ؟

— الصوان ذو الباب الزجاجي ؟ كلا انه ليس لي .. انه لشخص آخر . انه لها وقد أخذت مفتاحه معها آه يالهي .. كم آلمتني كلماته ! فلقد ادركت ان الصوان لروث حيا ..

وفي ذات يوم خرجت لاحضر دواء أشار الطبيب عليه ولما عدت الى المنزل رأيت طفلي واجمين وقد علا وجههما شحوب غريب وقال لي دافيد الصغير : ماما ... لقد فعل أخي أمرا ... لقد كنا نلعب الكرة فأخطأ جون المرمى وحطم باب صوان المكتب الزجاجي . فتقدمت لالتقط الزجاج من فوق الأوراق والرسائل فسقط ظرف من بينها ولما انحنيت لالتقطه سرت في جسمي قشعريرة مخيفة وتندى جبيني بالعرق

فلقد رأيت الظرف معنونا باسم دافيد ومكتوبا بخطي وعليه طابع بريد كندا . ولم تكن الرسالة التي بداخله قد فضت بعد هل .. هل لذلك لم يكتب لي دافيد ولم يحاول رؤيتي .

وأسرعت أعدو الدرج اليه وانا احاول ضبط عواطفي فأخبرته بسرعة كيف حطم الطفلان باب صوان المكتب الزجاجي ... وبينما انا أجمع الزجاج من فوقهم عثرت على خطاب معنون باسمك ولكنه لم يفض بعد .. انه منذ ست سنوات وعليه طابع بريد كندا ..

فشحب وجهه وقدم لي يده ولكنها أعادها ثانية وقال : — انه لمن المرعب حقا ان يصير الانسان أعمى . افتحيها واقرأي لي نحواها .

ثم قال كمن يخاطب نفسه كلا .. انه ليس من روث .. انها لم تكتب لي حرفا واحدا . لقد كانت تكرهني ولذلك تمردت .

فقلت : لم تكن روث تكرهك يادافيد أرجو ان تصغ الى رسالتها التي كانت بتاريخ ٢١ ديسمبر

عزيزي ..

لقد أخبرتك يوما أنني لن أكون سعيدة الا اذا شاركت معي الآخرين فأما الآن ام وأود ان تشاركني سعادتي اتوسل اليك يادافيد ان تخبرني عما اذ كنت لاتزال تحبني وتريدني .. روث

« واعلم يادافيد ان روث تحبك وتخلص لك كل الاخلاص

فتحسس طريقه الى مقعد قريب وتهالك عليه وساد الصمت لحظة حتى خلت انه يسمع وجيب فؤادي

وبعد قليل قال : — لقد تذكرت الآن لقد تذكرت الآن .. كان ذلك قبل عيد الميلاد وكنت عائدا من الصيد فسألت جورجيا عما اذا كانت معا كدة من عدم وصول أي رسالة لي .. من زوجتي .. لقد أخفت الشريرة رسالتها في صوان كتبها حتى لا اقرأها . روث .. روث حبيبتي . هلا حضرت الآن لترى زوجك الذي يحبك يتخبط وحيدا في ظلام حالك لا اول له ولا قرار

وفي الحقيقة فقد شعرت بشيء لذيذ يمشي في عروقي واغرورقت عيناي بالدموع فلقد احسست بأنه لايزال يحبني وفجأة رأيت دافيد يسير الى احد اركان الغرفة وهو يقول :

— هل تعرفين ماذا قال لي الدكتور اماتو . لقد قال لي انه من السرور أن يدرك الانسان ان رصاصة من فوهة مسدس كافية لان تنهي كل شيء .

ثم رأيته يتحسس شيئا ثم رفع يده وقد حمل مسدسا صغيرا فصرخت واسرعت اليه وامسكت بذراعه :

— دافيد .. دافيد .. لاتقتل نفسك الآن والسعادة على الأبواب .. انا .. انا روث .

فابتسم ابتسامة صفراء باهتة وضحك ضحكة جافة لاحياة فيها وقال هراء انك تحاولين ان تكوني رحيمة بي

— دافيد الا تعرف كيف كنت تقبلني في ايام حبنا الاولي . هنا . هنا فوق عنقي

ثم رميت بنفسي بين ذراعيه فتلقاني فوق صدره وطبع فوق عنقي قبلة حارة طويلة .

— والآن يادافيد هل تأكدت من انني زوجتك

— اجل .. ولكني الآن رجلا أعمى لاحول لي ولاطول

— ولكن احبك . سأعطيك عيني وهناك اعين طفليك الصغيرين

وفي ذلك الوقت سمعنا صوت اقدام الولدين فابتسم دافيد وقال

— لقد كنت على حق ياروث في ان تجعلي غرفة خاصة للعب الاطفال حتى لايعودوا ثانية لتحطيم باب صيوان المكتب الزجاجي ..

وبعد شهرين استعاد زوجي بصره ثانية ولو انه لايزال ضعيفا واستأنفنا حياة جديدة كلها رغد وسعادة .

توفيق عياد دميان



مسرح الحديقة ؟!

وأخيرا جـدا قر قرار اللجنة الفنية بوزارة المعارف على استئجار مسرح الحديقة للفرقة القومية هربا من الفرق الاجنبية التي جاءت تزاحمها في دار الاوبرا الملكية من وقت لآخر ..

وسيبدأ العمل بدار الحديقة في شهر مارس المقبل أي في الشهر الذي تمتزج فيه أيام العيد ..

وفي هذا الشهر سيعرض في جميع الدور افلام مصرية قوية جديدة ..

في سينما رويال سيصير عرض فيلم (وداد) لام كلثوم ..

في سينما ديانا سيصير عرض فيلم (ملكة المسارح) للسيدة بديعه مصابني وفي سينما النهضة سيصير عرض فيلم على الكسار (ميت الف جنيه)

وسيندفع الناس بطبيعة الحال الى رؤية هذه الافلام ويفضلونها عن أي شيء آخر من انواع التسلية

عزومة سكند هاند !

وفي زيارة لقضاء سهرة بصـالة بيا شاهدت اربعة يتناولون طعام العشاء بالقرب من البار وهم عبد العزيز محجوب، موسى حلمي، طه ابو العطا، تتوسطهم الآنسه بيبا

وفجأة فتح الباب ودخل ابو السعود الابياري المؤلف المعروف وما كاد بصره يقع على تلك المائدة التي جمعت من الكرات وصحب العجل ذو الرأس العظيم حتى أخذ الصالة في خطوتين واصبح امامهم واصبحوا هم امام الأمر الواقع وقرروا النطق بكلمة «اتفضل» !

ولم ينتظر ابو السعود الابياري هذه الكلمة بل اختطف حزمة فجل وابتلعها «كابرتيف» وتابعها بدستة من الطعمية الساخنة .

وعندما تقابلت واياه واخبرته بقصة هذه العزومة اجابني بأنه كان يظنها عزومة صحيح ! ولكنه وجدها عزومة سكند هاند ؟؟

الي المتزوجين ؟!

حسين افندي ابراهيم احد موظفي مطبعة المحافظة متزوج بسيدة ألمانية وكثيرا ما كان يقضي سهراته مع اصدقائه في صالة بيا او في صالة رتيبة وانصاف رشدي ..

وتعرف هذا الصديق عن طريق الفتح بالراقصة ميمى صيداوى وامتدت المعرفة معه الي انها كانت تطلب منه ان يقدم لها كوبا من الويسكي او الشمبانيا واذا قابلته في الطريق تحييه تحية الصديقة لصديقها ..

وفي الاسبوع الماضي قررت زوجة الصديق زيارة صالة بيا وهي لا تعلم ماهو مخبأ لها هناك ..

وذهب الصديق هو وزوجته في شجاعة محمد عليها فلما جلس الى المائدة ظهرت أمامه ميمى صيداوي تحييه وتطلب منه (كوبا) وفاتها أن تلك (السيدة) زوجة الصديق تتقن العربية ..

ويظهر أن زوجة الصديق كانت عاقلة الى ابعد حد لانها فهمت ما تقصده ميمى فقدمت لها مقعدا وامرت الساقي ان يقدم لها مشروبا وطلبت اليها ان تزورها في منزلها وبهذا ... الحقول ..!

زعرب الثالث !

وفي الاسبوع الماضي كانت السيدة بديعة مصابني تشاهد روايه لجريتا جاربو في سينما الكوزمو ..

ولحسن الحظ جاء مكان السيدة بديعة خلفي تماما حتي انني كنت اسمع كل انتقاداتها الموجهة الي جريتا جاربو ..

وكانت هناك قبلة عميقة اخذتها جريتا جاربو من بطل الرواية دون ان يظهر على احد المتفرجين اى اعتراض او احتجاج ..

ولكن انبعث فجأة صوت رقيق من خلفي وشعرت في الحال ان هناك حيوان يحتج لوجود مثل هذه القبلة على الستار الفضى وعرفت انه من الحيوانات التي تحب الاحتفاظ بالتقاليد ... تقاليد الحشمة والوقار .. !

وانتظرت حتي انبعث النور في الصالة ونظرت خلفي فاذا بي ارى في (حجر) السيدة بديعة مصابنى كلبا صغيراً

ولما سألتها عن اسم حضرته اجابتني بأنه يدعى زعرب .. والمعروف ان بديعة كان لها زعربان من قبل !

لذلك يصح لنا ان نسمى هذا زعرب الثالث .

اسبوع المرض

في الاسبوع الماضى مرض كل من حكمت فهمي وزوزو ... وزوزو لبيب .. وحسين ابراهيم وكريمه احمد .

وظهر اخيرا ان مرض حسين ابراهيم وزوزو لبيب وكريمه احمد لم يكن مرضاً حقيقيا وانما كان مرضاً (سياسيا) استعداد

للانفصال عن صالة بيا وقد انفصلوا عن الصالة فى الاسبوع الماضي جميعا

وسترحل كريمه احمد فى رحلة الى السودان لمدة اربعة أشهر ومعها فى الرحلة بعض الراقصات وممثلين اذكر منهم جانيت حبيب وحسن سلامه وآخرين لم يتم الاتفاق النهائي معهم بعد . .

أما غياب حكمت وزوزو فقد كان لمرض حقيقي انتابهما ولما تكاملت صحتهما رجعتا الى العمل من جديد . .

وقد التحقت بصالة بيا فردوس شلبي الراقصة بصالة الشقيقتين سابقا

شكاوى فى محلها . .

وقابلني فى الطريق توفيق اسماعيل ملقن فرقة رمسيس واخبرني أنه يريدني فى مسألة مهمة للغاية . .

وسرنا سويا فى الطريق وتركت له عنان الحديث الى النهاية فاذا به يشكو الرجل القائم بكتابة الاعلانات لفرقة رمسيس لأنه يغفل اسمه دائما مع العلم أنه ملقن الفرقة . . وملقن الفرقة له من الاهمية مالها . .

وكذلك قابلني الصديق سعيد خليل وأخبرني انه بالرغم من أن دوره عظيم فى رواية ذات الريف ولكن الاستاذ يوسف وهبي يشهد بذلك وان رجل الاعلانات غفل اسمه من الذكر . .

والذنب واقع الآن على حبيب الحاج وهو المختص بالاعلانات والبروجرام اذ كيف ينسى ذكر مثل هذين البطلين ؟

ان الممثل الكبير ليس فى حاجة الى ذكر اسمه اما الممثل الصغير فهو الذى يريد ان يظهر وهو الذى فى حاجة الى الاعلان عنه دائما . . فانصفوه . .

من البار الى و بالعكس

كانت سميرة محمد الراقصه المعروفة في ابتداء حياتها عاملة ببار بشارع فؤاد الاول . .

وتبعها موريس كنظلما حتى اغراها بالدخول الى سلك الراقصات فى صالة والدته السيدة ماري منصور . .

ثم انتقلت منها الى كازينو الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدى ثم الى الاسكندرية حيث تعمل الى اليوم . !

والمهم فى كل هذا الموضوع ان كانت هناك معلمة رقص وراقصة تدعى (اليا) عملت فى فرقة السيده ماري منصور مدة كبيرة وانتقلت الى كازينو البسفور ثم اختفت . .

واخيرا جدا ظهرت كعاملة في بار نوت عنخ آمون بشارع فؤاد الاول ولا فرق بين هذا البار او اى صالة لان العمل الذى تعمله « اليا » فى البار كانت تعمله فى الصالة

فعملها هنا الفتح على حساب الزباين وكان هذا عملها في الصالات ايضا

اما الفرق الموجود الآن فهو رفض الكاس الذى تشربه « اليا » على حساب الزبون فى هذا البار . .

مصطفى جوهر

هذه شخصية لا أعرفها وانما كانت فرقة فى الاسبوع الماضي تذيع فى الراديو برنامجها وقد اعلنت الجرائد اليوميه عن ذلك

وعلى ما يظهر ان احدهم قد اتفق مع مصطفى جوهر هذا ان يناديه من كازينو بيا ليسمعه فى منزله فاستأجر لذلك مقعدا او بعض اصدقائه لهذه الغاية . .

ورفع الستار وابتدأت الاذاعة كما ابتدأ التمثيل وابتدأ أحدهم يصيح بأعلي صوته اثناء التمثيل مناديا يامصطفى جوهر

وظننت فى أول الامر ان هناك ممثلا جديدا التحق اخيرا بفرقة بيا يدعي مصطفى جوهر ولكن لما علمت ان بيا تذيع بروجرامها اليوم فهمت ما يقصده وطلبت الى حنفى افندى موظف الصالة ان يجتهد باسكاته اذ كان لا يراعى ما يسببه صوته من الصداع للموجودين عندما ينادى صديقه مصطفى جوهر هنا ليسمعه عن طريق الراديو ليفتخر أنه كان فى صالة بيا . .

واخيرا اسكته حنفى افندى

جريدة اخبارية ؟

والآن فقط يفكر مكتب الأعمال المسرحية فى اخراج جريدة سينمية اخبارية يحارب بها اكلير جورنال والبراموننت اكتوالتي وجومون براش تيوز . .

وقد تحدث صبري مندوب المكتب بخصوص هذه الجريدة مع اصحاب دور السينما في مصر فأعطوه ثمنا لا يوازي نفقات العدد الواحد منها وبعد ان عقد مكتب الاعمال المسرحية جلسة فوق العادة للنظر فيما لديه من الاعمال . . . قرر الغاء هذا الاقتراح والعمل باقتراح قدمه المسيو انطوان المدير المالي للمكتب مغزاه اخراج اسكتشات وروايات ذات فصل واحد . . على ان تكون بطلة هذه الافلام الراقصة جمالات علي الاقل . . واذا كان المكتب سيسير حقيقة فى طريق التنفيذ لهذا الاقتراح فطريق المستقبل محفوف بالنجاح . . وبهذه المناسبة سنسمع ان المكتب نفسه سيحارب فكرة ترحيل الراقصات والممثلات فى رحلات الى القطر الشقيق وذلك لاحتياجه اليهن فى سبيل تنفيذ هذا الاقتراح

غياب فجائى ؟ !

غاب حسين ابراهيم المنلوجست المعروف فى الاسبوع الماضى وتكلم بالتليفون معتذرا عن الحضور لمرض فجائي اصابه . .

وجاءت محادثة حسين ابراهيم بعد تمثيل رواية ما (تحمرقش) التى كان يمثل فيها دورا هاما . .

واحتار عبدالنبي فيمن يقوم بدور حسين في هذه المسرحية الصغيرة

وهو دور قوي يعوزه كثير من التمثيل والمهارة . .

ولما كانت الآنسة بيا خالية من الادوار تقدمت لاخذ هذا الدور وقامت بتأديته

مديرة فنية

والمديرة الفنية هى الآنسة أم كلثوم المطربة المعروفة . .

وتفسير ذلك أن الراقصة فتحية مصطفى وقفت أم الكاميرا استعدادا لاخذ القطعة الخاصة بها وما تدري الا وأم كلثوم تتقدم نحوها محدقة فيها النظر . .

وسألتها فتحيه عن سبب هذا التدقيق .

فقالت لها أم كلثوم ان حواجبها مرسومة خطأ وأنه يجب ان تكون هكذا وأشارت بأصبعها بما يجب أن يكون . .

ولكن فتحية وهي معروف عنها أنها (عندية) لم تعمل بمشورة أم كلثوم ودارت الكاميرا وأخذ المشهد . .

مرزوق

المعروف ان للانسة بيا الراقصة المعروفة شقيقة حضرت هي ووالدتها منذ خمسة اشهر الي مصر .

والكل طبعا لا يعلم ان شقيقة بيا كانت متزوجة بالشام ولها طفلان ثمرة هذا الزواج وانها شقيقتها من والدتها فقط اما والدها فهو رجل آخر غير والد بيا او فاطمه عز الدين وعبثا حاولت ان اصل الى اسم شقيقة بيا ولكن الجميع امتنعوا عن التصريح باسمها وقد طارت اشاعة بأن شقيقة بيا مخطوبة لعبد العزيز محجوب عضو مكتب الاعمال المسرحية وان عقد الزواج قد يوقع حالا عند صدور هذا العدد

وقد سال عبد العزيز محجوب الاسئلة الضرورية في مثل هذه الظروف

هل هو متزوج وهل عنده اطفال ويقول الذين كانوا يرغبون ان تكون لهم مثل الفرحة أنه انكر كل شيء عن قبل هذا الزواج !..

من هو المؤسس؟

اتفق النقاد على ان السيدة عزيزة أمير هي واضعة الحجر الاساسي للسينما في مصر باخراج فيلم (ليلى)

ومن المضحك ان الكثيرين يشيرون وراء هذا الاعتقاد ما عدا الكسار افندي الذى زرته فى الاسبوع الماضى فبين لى أنه هو الذى وضع الحجر الاساسى فى مصر برواية العمة الامريكانية التى ظهرت فى سينما « راديوم » مكان مسرح الريحانى الحالى . .

وقد وافق على قوله كثيرون كما تذكر أنا نفسى انى رأيت هذا الفيلم قبل ظهور السيدة عزيزه امير فى الوسط المسرحى

وقد قال على الكسار فى سياق حديثه لى ان الذى صور الفيلم وقام بمشروعه هو رجل يدعى المسيو نوتفيل والذى وضع مشاهدها وحوارها امين صدقي المؤلف المعروف . .

وقد مثل فيها كل من جبران نعوم . المسيو كلود — المسيو فيكتور وهو يعمل الآن بشركة سنجر — وأمين صدقى وانا أتذكر ان (العمة الامريكانية) كان قد مثلها سدنى شابلن شقيق شارلي شابلن ولكن علي الكسار أخبرنى انه لم يمثلها كاملة بل احال عليها أمين صدقى واختصرها حتى جعل منها « شورت صغير » . .

فما رأي حضرات النقاد الآن ؟!

آه من الفراق

عندما حضرت حكمت فهمى من بودابست والتحقت بصالة بيا وكاد محمد عبد المطلب المطرب المعروف يطير من الفرح لأنه يحب حكمت الله فى الله . .

ولكن فرحه لم يتم اذ صودم بتصريح الادارة له بالاستغناء عنه . لان الادارة تنوي ادخال عنصر جديد لتقوية البرنامج وكان هذا العنصر الجديد . . هو نينا وناديه وزوزو لبيب . . حكمت فهمى . . كريمة احمد . .

ولما وجد عبد المطلب أن حكمت فهمى هى التي ستزاحمه فى عيشه قرر الانسحاب من الصالة بدون شوشرة واكتفي بزيارة الصالة من وقت لآخر لمشاهدة حكمت فهمى . .

ولكن في الايام الاخيرة لم يكتف عبد المطلب بزيارة الصالة بل تمادى الى زيارة حكمت بين الكواليس وقريبا سنسمع بزواجهما . .

الاعانة الحكومية

وكما نال رجال انصار فرقة التمثيل من الحكومة اعانة فباقى الفرق الاخرى يطمعون فى اعانة مثلها . .

ولقد صرح الاستاذ خليل مطران غير مرة أن اللجنة الفنية اذا رأت أن هناك فرقة تستحق اعانة مسرحية فهي لن تتأخر عن مساعدتها

ولكن انصار التمثيل يعرفون كيف يوزعون الاعانة على افراد الفرقة بالتساوى بالحق والعدل . .

أما باقي الفرق فمدير الفرقة لا بد أن يحتفظ لنفسه بنصيب الاسد حتى وان جاعت بقية العائلة الغلبانة . .

اخبار سريعة

زار حافظ عفيفي باشا واحمد عبد الوهاب باشا سينما الكوزمو لمشاهدة جرتا جاربو فى يوم ٦ يناير

. . .

سيعرض عبد الوهاب فلمه الاخير فى المعرض الزراعى

. . .

اتفق حسين المليجى مع على الكسار للعمل فى قسم الملاهي بالمعرض الزراعى

بابا نويل



من هذه الأصداف
المصرية
الجميلة
نصنع لكم
أزراراً
تفخرون
باستعمالها
معمل الأزرار
التابع
لشركة مصر لمصائد الأسماك
أشكال جميلة
حجوم مختلفة
لوئس

هل نجمة السينما ابنة طيبة ؟!

يبدو ان والدات نجمات السينما وممثلاتها فى هوليوود يؤمنون بأن السينما لا تغير من أخلاق بناتهن كما ترى من تصريحاتهن التالية..

هل تؤثر الساعات غير الطبيعية ، والجو البوهيمى الشديد أو البسيط والغراميات الكثيرة بين البطلة أو الممثلة وبطلها فى الفيلم هل يؤثر هذا كله فى أخلاق الفتيات من نجمات وممثلات فى مدينة السينما ؟!..

هذه هى المسألة – كما يقول هملت ! – وقد ألقى هذا السؤال على عدة فتيات يعملن فى السينما وعلى بضعة أمهات تعمل بناتهن فى السينما أيضا .. فكانت الاجابات..

– قالت توبى وينج الشقراء الجميلة واحدى فتيات شركة برامونت . .

« لست استطيع أن أتحدث الا عن نفسى ، وعن نفسي اقول إن الصلة التى تربطنى بوالدتي لم تكن فى يوم من الايام أقوى مما كانت عليه اليوم بعد أن قطعت شوطا بعيدا فى العمل أمام الكاميرا . . والحقيقة هى أن كلا منا استطاعت أن تفهم الأخرى تمام الفهم – وهو ما يجب أن تفعله كل والدة تعمل ابنتها فى السينما – فكان عملي فى السينما سببا قويا فى ربط ما بيننا والتآليف بين قلبينا . . وقد وجدت أن والدتى تصيب فى تسعة آراء من عشرة ولهذا صرت أطوع ما أكون لها أسير تحت ارشادها دائما ، وهو ما جعلني اليوم فى مكانى التى انا فيها . . » . .

أما ويندي باري ، « لقطة » بارامونت الجديدة ، فقد ارسلت تستدعى والدتها من انجلترا لتقيم معها حين توفرت لها الوسائل التى تعينها على عمل ما تريد . . وويندي باري تقول

قالت أمى أن مستقبلي – الذي يقودنى اليه عملى فى السينما – قد أرجعها عشرة أعوام أصغر من عمرها الحقيق ! ! وهى ترى أن عملى فى السينما يسرها كل السرور ويجعل حياتها سعيدة كل السعادة . . وانا الاخرى مسرورة حتى عملى راضية عنه – وقليلات جدا نجدهن راضيات عن عملهن – ولم أكن أفهم طريقة والدتي التى اتبعتها فى تربيتى حتى بدأت أعمل بالسينما ففهمت كل شيء – اننا اليوم أشبه بشقيقتين تعز كل منهما الاخرى معزة شديدة وتحب الحب كله ! واعترف بأني فخورة بأمى سعيدة لوقوفها الى جانبي ومعاونتها لى فى عملي . . »

ثم هاك ما تقوله الشبورهو تيتى نجمة برامونت الجديدة والراقصة المدهشة .

اعتقد .. او على الاقل آمل انى صرت ابنة مطيعة منذ دخلت عالم السينما وعملت فيه وقد صرحت لى والدتى أنها تشعر بقوة الرابطة بينها وبينى اليوم اكثر مما كانت تشعر بها من قبل .. ووالدتى لا تتدخل مطلقا فى شئون عملى ، ولكنها تقف الي جانبي وتعيننى بنصائحها الصائبة حين أطلبها » . .

أما مسز م . أ . بيرجز – والدة بيتي بيرجز ممثلة فيلم « كارولادو » الذي تخرجه شركة برامونت ، والتى تبلغ الثامنة عشر من عمرها – اما مسز بيرجز فتقول . .

حتى اليوم – اذا لم تكن كذلك فى الماضي – ابنة طيبة ظريفة حنون منذ وقفت امام الكاميرا .. ولست كالامهات الاخريات أحب اطراء بناتى ، ولكنى اعترف بالحقيقة الكائنة ، وهذه الحقيقة هي أن السينما لم تغير من عواطف ابنتى نحوى بل على النقيض قد جعلتها اكثر عطفا وحنوا على ونحن صديقتان حميمتان ، وهو ما لم يحدث من قبل . .

ك . م .

انه فى يوم ١٥ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا ببندر منوف وبالسوق

سيباع علنا سرير اصفر بوصه ونصف وملة خشب لزوم السرير ومنقولات كثيرة أخرى موضح بيان ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ٢١ – ١٢ – ٩٣٥ ملك الشيخ عبد الوهاب سالم صقر من منوف تنفيذا لحكم محكمة منوف الاهليه فى القضية ن ٢٠٠ سنة ٩٣٦

لصالح المعلم حسن احمد عبيد من منوف وفاء لمبلغ ٦١١ قرش صاغ بخلاف رسم النشر . .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٦ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية القبلى قمولا

وان لم يتم فيكون فى يوم ١٦ منه سنة ٩٣٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق الاقصر العمومي

سيباع علنا اردب اذره صيفى ملك حلبى مكى من ناحية القبلى قمولا بنجع الشيخ عامر تنفيذا للحكم الاهلى ن ١٦٩٠ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٨٨ قرش صاغ

كطلب خميس ماضى من القبلى قمولا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٩ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بالرزقة واذا لم يتم يكون يوم ٢٣ فبراير سنة ٩٣٦ بسوق النجمه

سيباع علنا جمل احمر ملك محمد على عبد الله من الرزقة تنفيذا للحكم فى القضيه ٧٧٨١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٠٢ قرش بخلاف اجرة النشر

بناء على طلب حسن رضوان من الرزقة

فعلى راغب الشراء الحضور

بين الاثنين القادم . والثلاثاء القادم

نقد الافلام الجديدة في أسبوع

فيلم الاسبوع

«٥»

باريس في الربيع

اخراج شركة برموانت

ماري اليس — تيليو كارمنياتي

ايدا لوبينو — لين أوفرمان

جيمس رالف — جيمس ليكلي

هوج انفيلد — جوزف ورث

المدير الفني : لويس ميلستون

....

عدد اللحظات الطريفة الظريفة ، في هذا الفيلم كثيرة ، والغناء الممتاز فيه كثير وعدا هذا الفيلم نفسه فيلم موسيقي هوائي ان صح هذا التعبير — يهز القلوب .. خاصة تلك القلوب التي تهفو الى الحب والى الجو الغرامي المثير !! وتحلم بباريس ، والحب في باريس !!

وقصة الفيلم كما هي العادة تدور حول سوء تفاهم حدث بين شخصيتين وشخصيتين قبلهما قبل أية شخصيات أخرى ، فطبيعي ان تكون ماري اليس غاضبة (في الفيلم طبعا) من تيليو كارمنياتي لانه يريدها ان تعترف بأنها تحبه .. وهي تأبى وتتدلل ! وبعد سبعة عشر سؤالا من تيليو وسبعة عشر تدلل من ماري يبدأ الغضب بينهما !!

ويجد تولبو الوسيلة التي تعينه على اثارة الغيرة في قلب ماري !! اذ يقابل فتاة يائسة تريد الانتحار من برج ايفل هي ايدا لوبينو يتدلل عليها رجلها الذى تحبه وتأبى أن يعترف بحبه لها !! يتفق تولبو وايدا على التظاهر بالحب ، فهو بهذا يثير غيرة فتاته ماري ، وهي — أي ايدا لوبينو بالطبع — تثير غيرة فتاها ! وتسير القصة على هذا النحو حتى النهاية ..

وتيليو كارمنياتي يؤدي دوره بمهارة ولكنه لا يغني الا مرة واحدة وماري اليس من الناحية الاخرى تغني مرات كثيرة ولكنها لا تؤدي دورها كما يجب ...

أما ايدا لوبينو وجيمس بليكلي فيحملان على اكتافهما عبء القصة كلها ، اذ يقومان بدوريهما الكوميديين خير قيام ، وكذلك يفعل لين أوفرمان في دوره كمفتش بوليس ..

من اغاني فيلم وداد

أنشودة الربيع

تلحين الاستاذ رياض السنباطي

حيوا الربيع   عيد الزهور   عيد التهاني والسرور
الطير في أفنانه   ترنما   وأعلنا قرب الهنا
الزهر في افنانه   تبسما   لمادنا   يوم المنى
حيوا الربيع ....
هيا على ظهر الجياد تسابقوا   الى العلا تلاحقوا
هيا الى نيل المراد تضامنوا   تساندوا وتعاونوا
حيوا الربيع ...
الماء يجرى في الرياض كوثرا   فاشربوا   واطربوا
الريح تسرى في الغياض عنبرا   فارتعوا   والعبوا
حيوا الربيع ...
هاتوا الكؤوس . صبوا الخمور   وداعبوا بنت الخدور
يا عذه ما أجملك   من مدلل يدا هلك
ما أجمل العينين   ما أنفر الخدين
هباتها دوايا لورود كالخدود   بالنرجس
مثل العيون النعس
هيا اطربوا هيا اشربوا هيا العبوا
حيوا الربيع ...
الشمس مالت للمغيب والغروب   ذهبا هام الربى
البدر يبدو عن قريب كالحبيب   لاح فينا كوكبا
حيوا الربيع عيد الزهور   حيوا وداد بدر البدور

برج ايفل هو ثالث الابنية العالية في العالم كله ، وقد أقامه المهندس الفرنسي المشهور الكسندر جوستاف في عام ٨٨٩ لمعرض باريس في ذات العام . وقد مضى على اقامة البرج ضعف الوقت الذى كان محددا له ، اذ لم يكن الكسندر جوستاف نفسه يقدر لبرجه البقاء اكثر من عشرين عاما ولكنه ظل قائما حتى اليوم ، أى اربعين عاما كاملة ، ويؤكد الكثير من كبار المهندسين ان البرج في مقدوره الاحتمال مائة سنة اخرى . وقد تكلف بناء البرج حوالي ربع مليون من الجنيهات ، وسددت تكاليفه في العام الاول نفسه من الثمن الذى فرض للفرج عليه . ويمكن أن يرى البرج - في اليوم المشرق القليل الضباب — على بعد خمسة وثمانين ميلا من مركزه !!.

امريكا الصغرى

اخراج شركه بارامونت
المخرج : اودلف زوكر
للاميرال ريشارد بيرد المكتشف

. . .

وهذا الفيلم من الافلام العلمية الممتازة من غير شك ، فان رحلة استكشافية كرحلة الاميرال ريشارد بيرد الى القطب ليست سهلة أو ممكنة في كل يوم ، ولا حتى في كل عام !!..

والرحلة الكشفية التي يعرضها هذا الفيلم هي الرحلة الثانية ، وليست الرحلة الاولى ، قد يقول قائل وما قيمة هذا ؟!. نعم ، له اكبر قيمة ، لان الرحلة الاولى كانت سلسلة من التخبطات في الظلام ... اعنى ظلام الجهل ، والويلات فيها كانت تأخذ القسط الاول من عناية المكتشف العظيم ، أما الرحلة الثانية فقد كانت رحلة الى أماكن معروفة نوعا ما .. عرف المكتشف وسائل الخلاص من الويلات والنكبات واستعد لها ، فكان في الوقت المتسع للكشف عن الدنيا الجديدة كشفا دقيقا صارما ، وهو ما فعله الأميرال بيرد في رحلته تلك .. وهذه هي الرحلة التى يعرضها فيلم اليوم ! والفيلم ممتع من الناحيتين ناحية مرضاة الجماهير التى تريد التسلية والاستمتاع برؤية الحوادث المثيرة وهي حوادث مروعة في بعض الاحايين حقيقة دائما في هذا الفيلم والناحية الاخرى ناحيه الاستفادة العلمية ، فمن يريد الانتفاع علميا فسيجد ما يطلب في هذا الفيلم بالتأكيد

ليلة في نيويورك

اخراج شركة مترو جولدوين ماير
فرانشوت طون — اونا ميركل
كونراد نيجل — ستيفي دونا

***

كلمة قصيرة نقولها عن هذا الفيلم فهو بالرغم من ممثليه المشهورين — لا يعد من أفلام الدرجة الاولى أو حتى الثانية من أفلام مترو جولدوين ماير . .

هو فيلم سريع لقصة غامضة كوميدية دراماتيكية !!.. ثلاثة من عوامل اجتمعت في القصة ورغم هذا لم تستطع القصة القيام على قدميها ، وكان عاملا واحدا من هذه العوامل كفيل بأن يجعل من أية قصة أخرى فيلما رائعا من افلام الدرجة الاولى .

وفرانشوت طون في الفيلم يقوم بدوره كعادته في ظرف زائد ، ولكنه لم يستطع أن ينقذ الفيلم وحده ، وليس يعنى هذا أن بقية ممثلى الفيلم قد فشلوا في اداء أدوارهم ولكن معناه أنهم حاولوا أيضاً انقاذ القصة الفيلمية فلم يستطيعوا لأن تكوين أدوارهم لم يساعدهم على الاتقان أو بلوغ الدرجة التى بلغها فرانشوت طون   ناقد الجامعه

م . ك . م

انه في ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية مناحلة مركز طلخا وان لم يتم يكون يوم ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٦ بسوق الطويلة مركز طلخا سيباع ثلاثة ٢ محرات سليم وناف وطشت غسيل نحاس تعلق ابوزيد الخيارى من الناحية نفاذا لحكم محكمة طلخا الجزئية الأهلية في القضية نمرة ٢٤٦٣ سنة ٩٣٤ كطلب السيد محمد الصالل من دميرة مركز طلخا وقدره المبلغ ١/٤ قرش خلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

بقية المنشور على صفحة ٦

الحديثة » بعد ان ابدي هارست ديكتاتور السينما في هوليود ورقيبها الذي لا تردله كلمة اعتراضه عليه .

جيمي سافو

هو احد ممثلي برودواي الكوميدي المعروفين . وكان هال روتش قد تعاقد معه ولكنه لم يظهره في اي فيلم من الافلام . والعجيب ان هال روتش جدد تعاقده معه !! وقد اخذت شركة مترو جولدوين ماير لجيمي سافو بعض الصور لتجربته تمهيداً لاسناد بعض الادوار اليه

رونالد هوارد

النجم السينمى المعروف ليسلي هوارد هو ابن رونالد هوارد . وهو يرغب رغبة شديدة في ان يكون كاتبا من كتاب السيناريو . ولهذا قبل ان يقوم بدور ثانوى في فيلم « روميو وجوليت » الذي يمثل فيه والده ليسلي هوارد الدور الرجالي الاول أمام نورما شيرر في الدور النسائي الاول

دنكان رينالدو

هو احد نجوم السينما السابقين وقد خرج من السجن أخيراً بعدان امضي سنين العقوبة التى حكم بها عليه لتزويره سندات حكومية .. وإذا لم يعف رئيس الولايات المتحدة عنه فلن يمكث دنكان في الولايات المتحدة الا ريثما تأتى باخرة رومانية لتحمله على ظهرها الى بلاده .

انه في يوم ١٦ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٧ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية الصفيحه مركز طنطا

سيباع على الاشياء الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى الرقيم ١٣ يناير سنة ٩٣٦ المملوك الى عبد الله سعيد من الناحية نفاذا للحكم المدني ن ٢٦١٠ سنة ٩٣٢ طنطا وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش صاغ بما فيه رسم النشر كطلب الشيخ محمد محمد عمر من الصفيحه مركز طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٨ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الطوط مركز نجع حمادى

سيباع علنا زراعة ١٣ ط اذره صيفى مبينة المواقع والمقادير بمحضر الحجز في ١١ — ٨ — ١٩٠٥ ملك محمد محمود احمد طه واخر من نجع الطوط

نفاذ للحكم الصادر من محكمة الجزئيه ن ٥٨٤٦ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٩٩٥م و ١ ج بخلاف رسم هذا واجرة النشر

بناء على طلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية دندره

وفي يوم ٢٧ منه بسوق قنا العمومى اذا لزم الحال

سيباع علنا ثلاثة ارادب اذره دميرى ملك عمر محمد عبد الرحيم من دندرة نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٨٥٧ سنة ١٩٣٦ بناء على طلب الخواجه عازر جورجي خليل من قنا وفاء لمبلغ ١٥٩٫٢٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

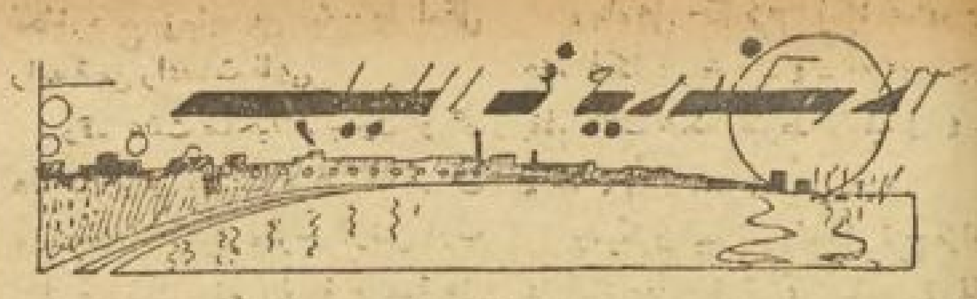
فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر للتمثيل والسينما

وداد

ام كلثوم

سينما رويال



فرقة فاطمة رشدي

اصبحت فرقة السيدة فاطمة رشدي هي الفرقة المصرية الوحيدة التي تعمل في اسكندرية ولكن على الرغم من ذلك فقد اعرض الجمهور عن الاقبال عليها لان جمهور الاسكندرية اعتاد مشاهدة مسرحية جديدة كل ليلة ولكن فاطمة منذ حضورها الى الاسكندرية تمثل مسرحية « معركة الشباب » كما هي العادة في مسارح القاهرة كما أن هناك اعتبارا آخر هو اسناد الدور الاول الى المتوجلست السوري يوسف حسني الذي لايجيد النطق باللغة العربية

شورى نور الدين

وبمناسبة الكتابة عن فرقة فاطمة رشدي نذكر ان بين ممثلات الفرقة الآنسة شوري نور الدين وقد كتب الينا مندوبنا في الاسكندرية يقول ان شوري اصبحت زبونة دائمة من زبونات (البيتي تيريانو) وكثيرا ما تبقى جالسة هناك الى وقت متأخر عن موعد عملها مما تسبب في توقيع عدة غرامات عليها لهذا السبب بلغت قيمتها سبعون قرشا صاغا !



فاطمه رشدي



ناهد حلمي

منذ ان قامت فرقة الممثل فوزي منيب برحلاتها في الوجه البحري تجتمع شلة كبيرة من رجال الفن المعارف وهمهم احد باعة الورد مع وجيه شاب يدعى « موافى » على ما اذكر ، كل ليلة في محل حلواني فاروق للبحث في طريقة لاعادة الراقصة « ناهد حلمي » التي افترقت مع هذه الفرقة ، وقد اقترح احدهم ان يكتتب لجمع مبلغ من المال يمكنهم من افتتاح صالة جديدة



ناهد حلمي

باسمها وانهم يفاوضونها ان يرسلوا اليها اعلانا مطبوعا عليه « قريبا افتتاح صالة ناهد حلمي » مرفقا بخطاب يوقعونه جميعا يدعونها فيه للعودة الى الاسكندرية لتجلس على عرش صالتها الجديدة فوافقوا على هذا الاقتراح جميعا ولكنهم اجلوا تنفيذه الى ما بعد انتهاء عيد الاضحى المبارك والاشهاد من مصاريفه



شوري نور الدين

المرهقة .

ويؤكد « سعيد » جرسون حلواني فاروق ان هذا الموضوع قد اصبح الشغل الوحيد لهذه الشلة التي لا تتأخر ليلة واحدة عن عقد جلستها في الركن الشرقي من حلواني فاروق !

في المينا

دخل أحد ضباط البحرية المصريين مساء السبت الماضي الى كاباريه فيمنا بملابسه الرسمية وجلس الى احدى الموائد الملتفة حول البيست وهناك راقصة احدى راقصات الالمانيات اللاتي يضمهن هذا الملهى تقوم برقصها على نغم قطعة من مقطوعات التانجو ، وتصادف دخول راقصة مصرية مع أحد الشبان وقتئذ كانت تربطها علاقة قديمة بالضابط البحري فلما كان منها الا أن جلست تقبل ذلك الشاب الذي كان يرافقها علانية امام جميع زبائن الكباريه لاغاظة صديقها القديم الذي قذفها بأحد المقاعد فأهاج « الكاباريه » وهجم عليه بعض الزبائن لولا ان تدخل أحد الضباط الانجليز في الأمر !

ولكن الراقصة لم تكتف بذلك بل ذهبت الى نقطة بوليس المسلة حيث حررت مذكرة

فيد الضابط المذكور تهمه بأنه قذفها بمقعد أثناء جلوسها بالملهى ثم اتهمته بأنه سبها عيا علنيا أمام الجميع ..!
في الهليوبون

وما دمنا في معرض الحديث عن ملاهى الاسكندرية الافرنجية فأننا نذكر أن مدير ملهى الفاليرون وهو مسيو مخلوف صاحب كازينو الشاطبي قد ضم الي الكاباريه هذا الاسبوع راقصة اسبانية اسمها « لولا » وهذه الراقصة تؤدي رقصة جريئة كل ليلة أمام رواد الكاباريه ، من الشباب المصرى الذي اختص هذا الكاباريه بسهراته فيستحسن ان يلفت بوليس حفظ الآداب الي هذه الراقصة سيما انها سبق ان كانت تؤدى هذه الرقصة نفسها بكازينو الشاطبي في الصيف قبل الماضي ، منعها المسيو « فوريو » مفتش بوليس الاجانب عن تأديتها

ملك انجلترا !

لعل من العجيب أن يوضع اسم ملك انجلترا كعنوان لخبر مسرحي من اخبار « الاسكندرية في الليل » ولكن هكذا شاءت ادارة ملهى الاكسلسيور بالاسكندرية اذ أطلقت على أحد بناوير الكاباريه اسم الملك ادوارد الثامن ، والسبب في ذلك ان هذا المكان الذى يقع فيه الآن ملهى الاكسلسيور الشتوى بمحطة ترام الرمل كان قبل ان تحتله ادارة الاكسلسيور كاباريه تديره سيدة فرنسية اسمها مدام رور وكانت تطلق عليه اسم « بافيون بلو » وتصادف ان مر جلالة الملك ادوارد الثامن بهذا الكاباريه في احدي السنين السابقة اثناء زيارته للقطر المصرى وجلس في احد البناوير وكانت لزيارته هذا الملهى ضجة كبيرة اذ قضي سهرة جميلة اقل ما عمله فيها انه دفع حساب جميع زبائن الكاباريه وكان كلما طلب كأسا لنفسه طلب كأسا مثلها لكل زبون من زبائن الكاباريه مع زجاجة من الشمبانيا لكل راقصة من راقصات الملهى

وقد علقت صاحبة البافيون بلو على هذا البنوار لوحة كتب عليها بالخط العريض « تشرف هذا البنوار بجلوس البرنس اوف ويلز » وظلت هذه اللوحة معلقة على البنوار ثلاثة شهور كاملة كان فيها هذا البنوار موضع اهتمام جميع الزبائن ثم أمر البوليس الانجلزى بنزعها ، واليوم عادت ادارة ملهى الاكسلسيور فأطلقت على هذا البنوار اسم الملك ادوارد الثامن .

« سوسو »

محكمة منفلوط الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة خامسة في القضية المدنية ن ١١٦٥ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الاثنين ٩ مارس سنة ٩٣٦ و٥ ذى الحجة سنة ١٣٥٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة بمنفلوط

سيباع بطريق المزاد العلني بسراي المحكمة العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى سلطان احمد حسن عون من التالية مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٤٨٠٠ قرش والمصاريف والفوائد وما يستجد منها وهاك بيان العقار الكائن بناحية التدلية مركز منفلوط مديرية اسيوط

..س ..ط ١ف شيوعا في ٦ط و٢ف بحوض العمدة ن١١ ضمن ن ٤١ بالشائع في القطعة المذكورة الحد البحرى سيف خليل ن ٣٩ بحوضه والحد الشرقي واصف عبد الله ن ٤٠ بحوضه والقبلي ورثة احمد حسن عون بالقطعة ن ٤٢ والحد الغربي ورثة شاريم دوس ن ٦٩ بحوض احمد حسن ن ١٢

..س ..ط ١ف فقط فدان واحد لاغير

وهذا البيع بناء على طلب مقار أبسخرون بشاى الآجر بمير مركز منفلوط

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ - ٤ - ٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في ٤ - ٤ سنة ٩٣٤ ن ١٠٢٨

وسيكون البيع قسما واحدا وتفتح مزاده على مبلغ ٣٠٧٢ قرش ثمنا أساسيا للصفقة وذلك بعد تنقيص الخمس ثلاث مرات

وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

انه في يوم الاربعاء ١١ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا ولآخر النهار بدرب القصرى بشارع السروجية ن ١ قسم الدرب بمصر .

سيباع علنا منقولات منزلية مثل سرير حديد اسود برصه اثنين ومراتب نوم واشياء كثيرة اخرى مبين اوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٥ ديسمبر سنة ٩٣٥ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الخليفة الاهلية في القضية ن ٥٣٠ سنة ١٩٣٦ وهذه المنقولات ملك الاسطى محمود القصبى .

وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر وبخلاف ما يستجد من الايجار .

كطلب محمود افندى فهمى زغلول المقيم بدرب القصري ن ١ بشارع السروجية

فعلى راغب الشراء الحضور .

مسرح	# فرقة الرشيقه بما	عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم	بكازينو بديعه المصرية	معلم الرقص ايزاك ديكسون

ابتداء من الخميس « ليلة الجمعه » ٣٠ يناير سنة ١٩٣٦ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة

المعـــــلم

لاول مرة

فصل واحد منظرين بقلم أحد كبار مؤلفي المسرح المصري

اسكتش جديد

أغا خان

بقلم الاديب حسن افندي كامل

تلحين عزت الجاهلي

اسكتش جديد

آخر رجل في العالم

بقلم الاديب يونس الكردي

تلحين عزت الجاهلي

الرشيقه الصغيرة بيبا

في جميع البروجرام

الرشيقـــــة الصغـــــيرة إبـــــبا

مشاهير الراقصات والمنولجست

حورية محمد — نينا ونادية — حكمت فهمي — نرجس شوقي — زوزو لبيب — كريمة أحمد

ماري جورج — فتحية فؤاد — بوشا وجينا — زوزو — سميره محمد — روحيه حمدي — بيبي الصغيرة — ليل

عبد الغني محمد	حسين ابراهيم	محمد أبو زيد	محمود التوني	موسى حلمي
محمد الساعي				حسن كامل